موسوعة البكريين وبنو تيم في المراجع والمخطوطات

(عقب ورهط الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه)

(نسب - تاريخ - سير وتراجم)

الجزء الثاني

إعداد: حازم زكي البكري

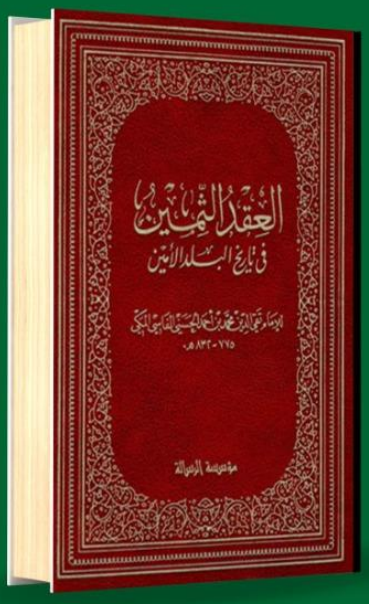

رجب ١٤٤٤ هجري - شباط ٢٠٢٣ ميلادي

بيت المقدس

بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة البكريين وبنو تيم
في المراجع والمخطوطات
عقب ورهط الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

(الجزء الثاني)

إعداد : حازم زكي البكري

بيت المقدس

Al-Bakri'on & Banu Tyem
In references and manuscripts
(The offspring and relatives of the Caliph Abu Bakr al-Siddiq)

May God be pleased with him

Part Two

First edition 2023

By: Hazem Zaki Bakri

Jerusalem

الطبعة الأولى : 2023م

عدد الصفحات: 100

جميع حقوق الطبع في جميع انحاء العالم محفوظة للمؤلف

﴿البكريون وبنو تيم﴾

في

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

والدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

وبعض الاسر البكرية العلمية في مكة المحمية

الجزء الثاني من

موسوعة البكريين وبنو تيم في المخطوطات والمراجع

تمهيد

كتاب(**العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين**) للإمام تقى الدين أبى الطيب محمد بن أحمد الفاسى الحسنى المكى، إمام الحرم (المتوفي في 832هـ) رحمه الله ,يُعتبر المرجع الوافى لتراجم أعيان أهل مكة، ومن سكنها أو مات بها، من الصحابة والرواة والفقهاء والولاة والأعيان وغيرهم، فى مدة ثمانية قرون.

وهو استكمال لما بدأه عمدة المؤرخين أبو الوليد الأزرقى [1]، المتوفى نحو سنة 250 هجري فى كتابه «أخبار مكة» وأبو عبد الله الفاكهى، المتوفى نحو سنة 280 هجري [2] ، فى كتابه «تاريخ مكة» ومن تبعهما من المؤرخين فى هذا الموضوع، حتى عصر المؤلف.

وقد جعل كتابه مُقسم الى اربع مجلدات:

الأول: الكلام على مكة وتاريخها وفضائلها وآثارها ومعالمها وتحديدها ومساحتها، ورتب ذلك على أربعين بابا، ثم بدأ بعد ذلك بسيرة موجزة للنبى ﷺ سماها الجواهر السنية فى السيرة النبوية، أتبعها بتراجم الكتاب، مبتدئا بالمحمدين، تبركا باسم رسول الله ﷺ.

الثانى: التراجم من حرف الألف إلى نهاية حرف الظاء.

الثالث: التراجم من حرف العين إلى نهايته.

الرابع: التراجم من حرف الغين إلى حرف الياء ... ثم ذيل الكتاب بأبواب فى الكنى والألقاب والأنساب وتراجم النساء.

ولقد نقلنا ما ذكره الفاسي عن البكريين والتيميين ومواليهم , وما لهم من آثار ومعالم , ورتبنا التراجم حسب تواريخ الوفاة او الولادة , والتي ذكرها الفاسي و او التواريخ التي استحضرناها من مراجع أخرى , ومن لم نصل الى تاريخ وفاته او ولادته , ذكرناه بعد ابيه او وجده او في العصر الذي عاش فيه , او بعد احد اترابه.

ومن المُلاحظ في كتاب العقد الثمين في البلاد الامين **ان مُعظم المُترجم لهم من البكريين والتيميين من أهل مكه , هُم من أهل القرنين الأول والثاني من الهجرة وما قبلهما** , وباقي االتراجم تبدأ في اوائل القرن السابع وفي القرن الثامن للهجره, **وقليل من التراجم المذكوره ما بين الحقبتين** .

وأغلب الظن نعزو ذلك الى :

اولاً: الاحداث التي كانت تعصف في البلد الحرام بسبب الصراع على الخلافة والفتن وسقوط دول وصعود غيرها [3] وما كان يحدث اثناءها من هوائل الامور ومنها وقُبيل موسم حج عام 251 هجري هجم

---

[1] احمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق. أبو الوليد الأزرقي: مؤرخ، يماني الأصل، من أهل مكة.وله المسند و "تاريخ مكة" ويسمى: "فضائل مكة" ويسمى: "أخبار مكة".

[2] محمد بن إسحاق بن العباس من بني الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، من قبيلة كنانة وله كتاب في اخبار مكه.

[3] الوضع السياسي في مكة قبل القرن التاسع هجري بإختصار :
المرحله الاولى : عهد الرسول ﷺ والخلافاء الراشدين (تخللها حروب الردة والفتن والحروب في زمن الخليفة علي بن ابي طالب اثر استشهاد الخليفة عثمان بن عفان)

إسماعيل السفاك بن يوسف الأخيضر[4] على مكه ومكث وجيوشه بها نحو خمسين يوما عاثوا فيها فساداً وحرقاً وقتلاً ونهباً.

وعندما بدأ القرامطه وحلفاءهم من القبائل العربية ببسط نفوذهم على بلاد الحجاز , وارتكابهم لابشع المجازر في حق اهل مكة وحجاج بيت الله الحرام في موسم حج عام 317 هجري حيث قتلوا الالاف , ونهبوا الحجر الاسود وعطلوا الحج سنوات[5].

سببت هذه الاحداث وامثالها بمقتل الالاف من اهل مكه وغيرهم , ودفعت آخرين الى الهجرة الى اماكن أكثر امناً.

فانتقل بتلك الفترة اعداد من بنو تيم والبكريين الى بلاد الشام والعراق والشرق الأقصى ونزلت منهم فرق في مصر , **ومما هو بالجدير بالذكر ان بنو تيم والبكريين , لم يدخلوا بأي حلف مع القرامطة او القبائل التي حالفتهم , مثلهم كمثل باقي قبائل قريش.**

وعدم وجود تراجم او ذكر لبنو تيم والبكريين في مكه خلال حقبة زمنية, في كتاب العقد الثمين للفاسي, **لا يعني إنتفاء لوجودهم في مكه , حيث تم ذكر لتراجم من بنو تيم والبكريين في تلك الحقبة سواء ممن ولد او اقام او توفى في مكة وذلك في مراجع اخرى سنأتي عليها في الاجزاء القادمة من الموسوعة** , علماً ان (الفاسي) لم يترجم لمؤنسة خاتون المتوفية في مكه وكان قد ترجم لأبيها ابن سكر في نفس الكتاب.

المرحلة الثانية : كانت مكة معقل المعارضة للخلافة الاموية ولم تستقر الاحوال بها الا بعد عام 73 هجري بعد حصارها من قبل الحجاج.(انتهت في عام 132 هجري)

المرحلة الثالثة : الخلافة العباسية والتي تخلل فترة حكمهم لمكة إعتداءات من قبل الدولة الخيضرية ودولة القرامطه.(انتهت في منتصف القرن السابع) وقد حكم مكه بعد سقوط الخلافة العباسية للدوله الاخشيدية ثم الدولة الفاطمية (العُبيدية) ثم الدولة الأيوبية .

[4] **الأخيضريّون**: حسنيون هاشميون قرشيون. وموطنهم الأصلي المدينة المنورة. وقد اشتهر منهم محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي. وكان يلقب بـالأخيضر الصغير، وقد فر إلى اليمامة وأقام دولة بها عرفت بالدولة الأخيضرية. و لقب الأخيضر أُطلق أولاً على يوسف بن إبراهيم والد محمد صاحب اليمامة، كما أنه أطلق على محمد نفسه. فقد ذكر جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة المتوفى سنة 828 هـ في كتابه (عمدة الطالب في أنساب آل أبى طالب) أن يوسف كان يُعرف بالأخيضر، وأن ابنه أبا عبد الله محمد صاحب اليمامة يُعرف بالأخيضر الصغير. إلا أن هذا اللقب ارتبط بالابن أكثر من أبيه بسبب شهرته وتمكنه من إقامة دولة له ولعقبه في بلاد اليمامة نُسبت إليه.

وكانت بداية ظهور الأخيضرين على مسرح الأحداث السياسية في تهامة سنة 251 هـ/ 862 م، حين تزعم إسماعيل السفاك بن يوسف الأخيضر ثورة ضد الدولة العباسية، وهاجم مكة. فاضطر أميرها آنذاك، جعفر بن عيسى بن موسى العباسي القرشي، إلى الهرب، وتمكّن إسماعيل بعد أن قتل بعض جند الأمير ومن ساعدهم من نهب دار الإمارة ومنازل أعوان الأمير، واستولى على أموال كانت قد أُرسلت من قبل الخلافة إلى مكة لإجراء إصلاحات بعين زبيدة

[5] اتبعت عدد من قبائل الجزيرة العربية دعوة القرامطة سياسيا فقط وليس دينيا، بحكم إهمال الدولة العباسية للقبائل العربية والجزيرة العربية على عكس الدولة الأموية في السابق التي كانت تجعلهم عماد الجيوش والفتوحات وإدخالهم في العمل السياسي، وسبب إهمال الدولة العباسية لاحقا الثورات المتتالية والعصيان للقبائل العربية بسبب أوضاعهم الاقتصادية، فانضمت للقرامطة لاحقا قبائل مثل **بني هلال وبنو سليم وبنو معقل، وبنو كلب وفزارة وأشجع وغيرهم**، وكانوا هم عماد جيش القرامطة الذي غَزَو به أنحاء الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر، إلى أن بدأ الفاطميون في استقدام بني هلال وسليم وفزارة وأشجع وبنو معقل للاستقرار بمصر، فنزلت تلك القبائل في بحري وقبلي مصر واستقرت بصعيد مصر خصوصا لمدة تربو على القرن، ثم شجعها الخليفة الفاطمي المستنصر بمشورة وزيره اليازوري للاستقرار بشمال أفريقيا للقضاء على الحركة الاستقلالية التي قادها عامل الفاطميين في أفريقيا (تونس اليوم)، فنزحت بنو هلال وبني سليم وفزارة وأشجع وبنو معقل من صعيد مصر إلى شمال أفريقيا فيما عرف بتغريبة بني هلال، على اسم أكبر قبائل التغريبة، على إنه بقيت بقية لتلك القبائل في مصر.

ثانياً : إنقطاع تدوين تاريخ مكه بعد الازرقي والفاكهي, وأغلب ما كُتب عن تاريخ مكة بعد ذلك حتى عصر المؤلف جاء من مؤرخين مُسلمين أرخوا لمكه لمكانتها وتعظيماً لها.

وقد قام المؤرخ **النجم عمر بن فهد الهاشمي** بصنع ذيلا لكتاب الفاسي ضمنه تراجم لرجالات مكة المشرفة ممن جاء بعد الفاسي ، أو ممن سها الفاسي عن ذكرهم في كتابه ممن جاؤوا في الفترة التي غطاها الفاسي. وأطلق على كتابه اسم **«الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».**

وقد غطى النجم ابن فهد فيه **" مدة خمس وخمسين سنة من سنة ٨٣٠ ه إلى ٨٨٥ ه**. تاريخ وفاة النجم ابن فهد المكي". اعتمد على مسموعاته ومشاهداته ، خلال حياته في مكة المشرفة ، مما وقعت عليه عينه أو مما سمعه أو أخبر به. فهو ابن مكة المشرفة ، ولم يبرح مكة المشرفة إلا لماما في رحلات لطلب العلم وسماع العلماء.واضاف الى التراجم من استحدث لديه , ورجع الى عدد من المصادر ، وخاصة في تراجم من سبقه ممن لم يعاصره.

ولقد نوهت للتراجم المُضافة من النجم ابن فهد وذيلتها **من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».**

ثالثاً: وهناك اسباب اخرى دفعت اعداد اخرى من بنو تيم والبكريين لترك ديارهم **كالفتوحات ونشر الدعوة والتجارة .**

وقد تأثرت باقي قبائل قريش بتلك العوامل , وهي من الاسباب التي ادت الى انتشار القرشيين في مختلف البقاع والأمصار والبلدان.

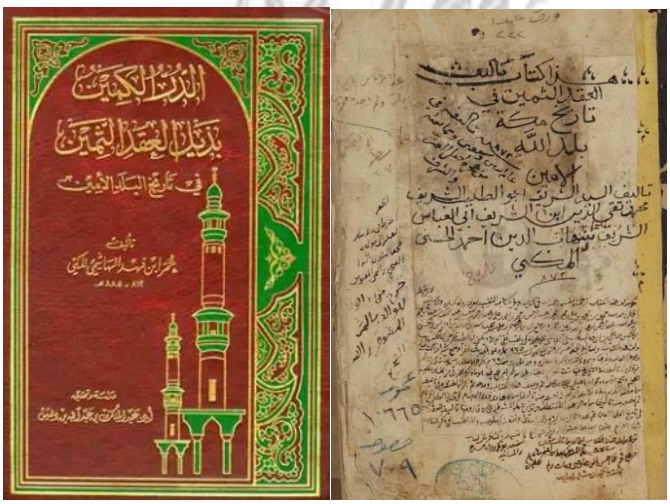

صورة من مخطوط الفاسي وغلاف الدر الكمين للنجم عمر ابن فهد الهاشمي

الفصل الأول: عقب الخليفة ابي بكر الصديق وعائلته

أم رُومان بنت عامر زوجة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

توفيت في 6 هجري

وهي : **أم رُومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة** ,هكذا نسبها مصعب، وخالفه غيره، والخلاف من أبيها إلى كنانة كثير جدا. وأجمعوا أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة.

امرأة أبى بكر الصديق، وأم عائشة وعبد الرحمن ابنى أبى بكر الصديق، رضي الله عنهم .

وتوفيت فى حياة رسول الله ﷺ، وذلك فى سنة ست من الهجرة، فنزل النبى ﷺ قبرها، واستغفر لها، وقال: **اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفى رسولك.**

وروى عنه ﷺ أنه قال:

«من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان».

وماتت فيما زعموا فى ذى الحجة سنة أربع أو خمس، عام الخندق.

وقال الزبير: سنة ست، فى ذى الحجة. وكذلك قال الواقدى، سنة ست فى ذى الحجة.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عبد الله بن أبى بكر الصديق ـ واسم أبى بكر عبد الله ـ بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

توفى في 11 هجري

قال الزبير بن بكار: وولد أبى بكر الصديق رضي الله عنه : **عبد الله، قتل يوم الطائف شهيدا**، أصابه سهم، فماطله حتى مات بالمدينة، بعد وفاة رسول الله ﷺ، **وهو الذى كان يأتى رسول الله** ﷺ، **وأباه، وهما فى الغار بزادهما، وأخبار مكة إذا أمسى.** انتهى[6].

[6] كان يأتي النبيَّ ﷺ وأباه أبا بكر بالطعام وبأخبار قريش، إذ هما في الغار، كل ليلة، فمكثا في الغار ثلاث ليال، وقيل غير ذلك، وكان عبد الله يبيت عندهما وهو شاب، فيخرج من عندهما السَّحر، فيصبح مع قريش فلا يسمع أمرًا يُكَادَان به إلا وعاه حتى يأْتيهما بخبر ذلك إذا اختلط الظلام، وأخبره عبد الله بن أُرَيقط الدئلي ــ الذي كان دليلَ النبي ﷺ ــ بعد أن وصل النبيُّ ﷺ إلى المدينة بوصول أبيه إلى المدينة، فخرج عبد الله بعيال أبي بكر، وصحبتهم طلحة بن عبيد الله حتى قدموا المدينة .اسد الغابة

وذكر ابن عبد البر أنه أسلم قديما، قال: ولم نسمع له بمشهد، إلا شهوده الفتح، وحنينا، والطائف، ورمى فيه بسهم واندمل جرحه، ثم انتقض. **فمات منه فى أول خلافة أبيه**، وذلك فى شوال **سنة إحدى عشرة**. وكان اشترى الحلة التى أرادوا تكفين النبى ﷺ فيها بتسعة دنانير، ليكفن هو فيها، ثم رغب عنها. وقال: **لو كان فيها خير لكفن فيها النبى** ﷺ. وكان تزوج عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وله معها قضية.

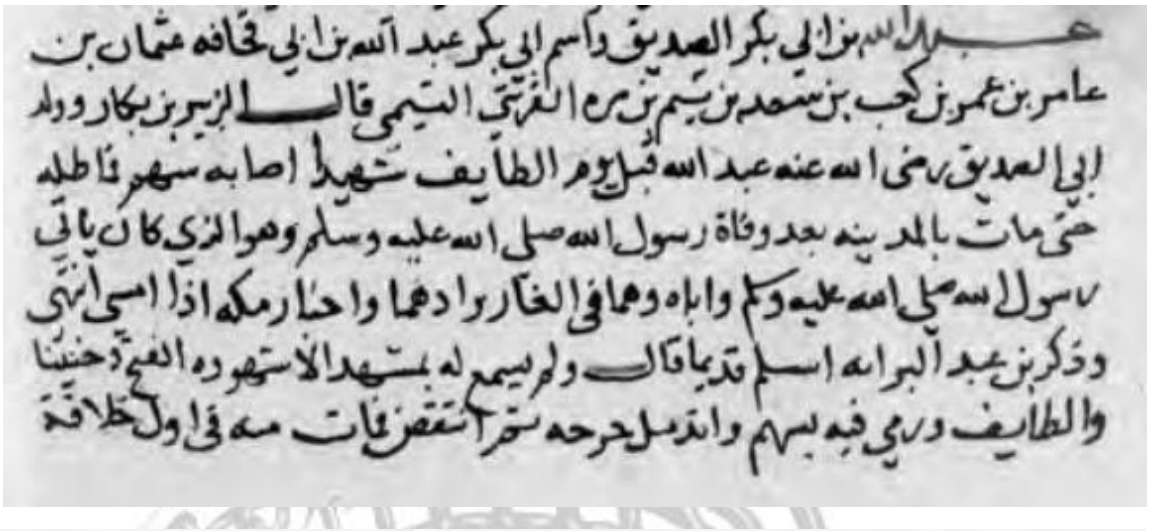

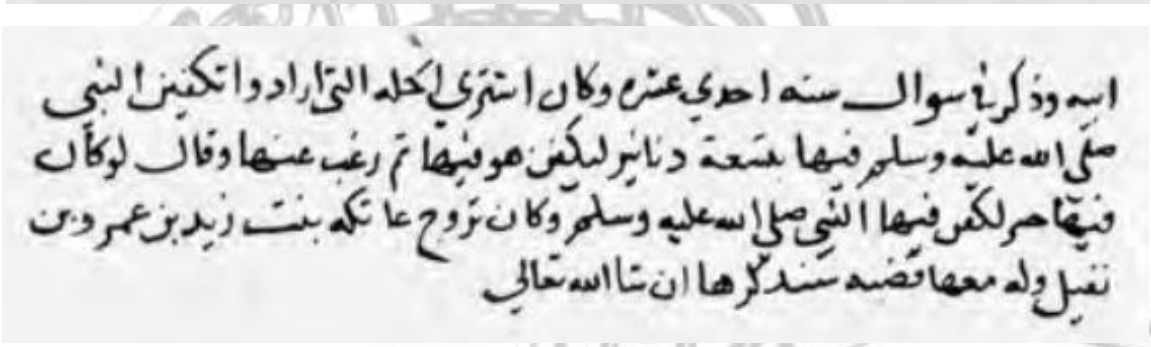

عاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل، القرشية العدوية زوجة عبد الله بن ابي بكر الصديق [7].

---

[7] عاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل، القرشية العدوية زوجة عبد الله بن ابي بكر الصديق .أخت سعيد بن زيد، أمها أم كريز بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمى.كانت من المهاجرات. تزوجها عبد الله بن أبى بكر الصديق ﷺ ، وكانت حسناء جميلة ذات خلق بارع، فولع بها وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها لذلك، فقال:

يقولون طلقها وخيم مكانها ..... مقيما تمنى النفس أحلام نائم
وإن فراقى أهل بيتى جميعهم ... على كبرة منى لإحدى العظائم
أرانى وأهلى كالعجول تروحت ..... إلى بوّها قبل العشار الروائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، ثم تبعتها نفسه، فهجم عليه أبو بكر رضى الله عنه وهو يقول:

أعاتك قلبى كل يوم وليلة ..... إليك بما تخفى النفوس معلق
ولم أر مثلى طلق اليوم مثلها ..... ولا مثلها فى غير جرم يطلق
لها خلق جزل ورأى ومنصب ... وخلق سوى فى الحياة ومصدق

فرق له أبوه، فأمره فارتجعها، وقال فيها أيضا شعرا (٤)، ثم أعطاها حديقة على أن لا تتزوج بعده.

ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ، فرمى بسهم فمات منه بعد المدينة، فقالت عاتكة ترثيه :

رزئت بخير الناس بعد نبيهم ..... وبعد أبى بكر وما كان قصرا
فآليت لا تنفعك عينى سخينة ..... عليك ولا ينفك جلدى أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى ..... أكر وأحمى فى الهياج وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسنة خاضها ... إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرا

فتزوجها زيد بن الخطاب، على اختلاف فى ذلك، فقتل عنها يوم اليمامة شهيدا.

ثم لما أراد زواجها عمر بن الخطاب، بعد عبد الله بن أبى بكر، أخبرته بخبر الحديقة، فأمرها بردها على أهله، وتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فى سنة اثنتى عشرة، فأو لم عليها ودعى أصحاب رسول الله ﷺ، وفيهم على بن أبى طالب، رضى الله عنه، فقال له: يا أمير المؤمنين، دعنى أكلم عاتكة، قال: نعم، فأخذ على بجانب الخدر، ثم قال: يا عدية نفسها.

فآليت لا تنفعك عينى حزينة ... عليك ولا ينفك جلدى أصفرا

فبكت، فقال عمر رضى الله عنه: ما دعاك إلى هذا يا أبا حسن؟ كل النساء يفعلن هذا، فقال على: ولم أردت أن تقول ما لا تفعل؟ وقد قال تعالى: **(كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ) [الصف: ٣]** وهذا شيء كان فى نفسى أحببت أن يخرج، فقال عمر: ما حسن الله فهو حسن ثم قتل عنها عمر رضى الله عنه، فقالت تبكيه:

عين جودى بعبرة ونحيب ..... لا تملى على الجواد النجيب
فجعتنى المنون بالفارس المع ..... لم يوم الهياج والتثويب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا ... قد سقته المنون كأس شعوب

ورثته بغير هذه الأبيات أيضا.

تم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه، فلما قتل عنها الزبير قالت أيضا ترثيه:

غدر ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشا رعش البنان ولا اليد
كم غمرة قد خاضها لم يثنه .... عنها رادك يا ابن فقع القردد
ثكلتك أمك إن ظفرت بمثله .... فيما مضى ممن يروح ويغتدى
والله ربك إن قتلت لمسلما ..... حلت عليك عقوبة المتعمد

فلما انقضت عدتها تزوجها الحسين بن على ﷺ ، وكان أول من وقع فى التراب يوم قتل، فقالت ترثيه :

وحسينا فلا عدمت حسينا... أقصدته أسنة الأعداء
غادروه بكربلاء سريعا ... جادت المزن فى ذرا كربلاء

ثم تأيمت بعد ذلك، ويقال: إن مروان خطبها بعد الحسين، فامتنعت، وقالت: ما كنت لأتخذ حما بعد رسول الله ﷺ.

ويقال: إن عبد الله بن عمر ﷺ كان يقول: من أراد الشهادة فعليه بعاتكة.

ثم خطبها على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير رضى الله عنه، فقالت: إنى لأضن بك يا ابن عم رسول الله ﷺ عن القتل. انتهى.

وفى بعض المجاميع المعتمدة بالسند إلى ابن عائشة، قال: حدثنى أبى، قال: تناهى إلى على رضى الله عنه أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل هجته بشعر:

فأشدد معاوى شدة ... تشفى بها الداء الدفينا
أنت الذى من قبله ..... تدعى أمير المؤمنينا

قال: ففاها على رضى الله عنه إلى دهلك. انتهى ما نقلته من خط الوالد فى «تذكرته» عن خط القاضى جمال الدين الشيبى.

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى، أبو بكر بن أبى قحافة

توفى في 13 هجري

الملقب **بالصديق** رضى الله عنه، خليفة رسول الله ﷺ على أمته، ورفيقه فى الغار. وفى هجرته، وأفضل الأمة بعده.

كان رضى الله عنه كثير المناقب. أقام الله به الدين، وذلك أنه لما أسلم دعا الناس إلى الإسلام، وأسلم على يده كبار الصحابة، فلما مات النبى ﷺ، وارتد الناس، قام فى قتال أهل الردة، حتى استقر أمر الدين، **وهو أول من جمع ما بين اللوحين، وأول من آمن من الرجال**، فى قول كثير من العلماء، ويقال إن النبى ﷺ قال :

"ما دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت له كبوة إلا أبا بكر"

وكان النبى ﷺ يكرمه ويبجله، ويعرف أصحابه مكانه عنده، ويثنى عليه. وقال ﷺ فى حقه رضى الله عنه:

«إن أمنّ الناس علىّ فى صحبته وماله أبو بكر. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا»

وقال ﷺ:

«ما نفعنى مال ما نفعنى مال أبى بكر».

وكان رضى الله عنه كثير الإنفاق على النبى ﷺ وفى سبيل الله، وأعتق رضى الله عنه، سبعة رقاب، كانوا يعذبون فى الله، وكانت الصحابة ﷺ يعترفون له بالأفضلية.

وقال علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه فى حقه:

خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ، أبو بكر رضى الله عنه.

وثناء النبى ﷺ والصحابة عليه كثير جدا.

اختلف فى سبب تسميته **بالصديق** رضى الله عنه، فقيل: لبداره إلى تصديق النبى ﷺ، ولزومه الصدق فى جميع أحواله، وقيل لتصديق النبى ﷺ فى خبر الإسراء. وكان يسمى **بعتيق**.

واختلف فى معنى تسميته بذلك، فقيل: لجماله وعتاقة وجهه، وقيل: لأنه لم يكن فيه شيء يعاب، وقيل: باسم أخ له مات قبله، وقيل: لأن النبى ﷺ قال:

«من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا» يعنيه.

وكان اسمه رضى الله عنه ـ على ما ذكر الزبير وغيره من أهل النسب ـ فى الجاهلية: **عبد الكعبة**. فلما أسلم سماه النبى ﷺ: **عبد الله**.

وكان أنسب قريش، وأعلمهم بما كان فيها من خير وشر، **وكان رئيسا فى الجاهلية، وإليه كانت الأشناق**، وهى الديات، كان إذا حمل شيئا، قامت به قريش وصدقوه وأمضوا حمالته، وحمالة من قام معه، وإن احتملها غيره كذبوه، وكان قد حرم الخمر فى الجاهلية.

وفضائله رضى الله عنه كثيرة. **قدمه النبى ﷺ للصلاة والخلافة** وبايعه الصحابة أجمعون، غير سعد بن عبادة؛ لأنه رام ذلك لنفسه، وفتح **الله** تعالى فى أيامه اليمامة وأطراف العراق، وبعض بلاد الشام. وقام بالأمر أحسن قيام، ثم مات رضى الله عنه.

واختلف فى سبب موته. *فقيل: إنه اغتسل فى يوم بارد فحم. وقيل*: إنه سم. وذلك فى العشر الآخر من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بالمدينة، عن **ثلاث وستين سنة**. ودفن ـ رضى الله عنه ـ مع النبى ﷺ فى بيت ابنته عائشة الصديقة رضى الله عنها، وغسلته ـ رضى الله عنه ـ زوجته أسماء بنت عميس. **ونزل فى قبره** ـ رضى الله عنه ـ ابنه عبد الرحمن، وعمر، وعثمان، وطلحة، رضي الله عنهم .

وكانت خلافته رضى الله عنه، **سنتين وثلاثة أشهر تزيد يسيرا**، وقيل تنقص يسيرا. وأخباره رضى الله عنه كثيرة .

زوجات ابي بكر الصديق رضي الله عنه واولاده منهن [8] .

---

[8] زوجات ابي بكر الصديق رضي الله عنه واولاده منهن

الزوجة الأولى : قُتَيلَة بنت عبد العزى القرشية العامرية .تزوّجها أبو بكر الصديق وطلّقها في الجاهلية . واختلف في إسلامها . قال النووي :- (وأم أسماء اسمها (قيلة) وقيل : (قتيلة) ... وهي قيلة بنت عبد العزى القرشية العامرية ، واختلف العلماء في أنها أسلمت أم ماتت على كفرها ، والأكثرون على موتها مشركة) شرح النووي على مسلم – كتاب الزكاة – باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين .(عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش ، إذ عاهدوا رسول الله ﷺ ، ومدتهم ، مع أبيها ، فاستفتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها ؟ قال : نعم ، صليها) . صحيح البخاري – كتاب الجزية والموادعة – باب إثم من عاهد ثم غدر ، " 3183 " . وصحيح مسلم -. عهد قريش : أي صلح الحديبية . راغبة : قال ابن حجر عند شرح الحديث :- (والمعنى أنها قدمت طالبة في بر ابنتها لها ، خائفة من ردّها إياها خائبة ، هكذا فسره الجمهور) فتح الباري.

وقال أيضا :- (قال أبو موسى : ليس في شيء من الروايات ذكر إسلامها ، وقولها راغبة ليست تريد في الإسلام ، بل في الصلة ، ولو كانت مسلمة لما احتاجت أسماء أن تستأذن في صلتها ، إلا أن تكون أسلمت بعد ذلك . قلت : إن كانت عاشت إلى الفتح فالظاهر أنها أسلمت)الإصابة : ص 1752 – ترجمة رقم " 11551 " – تراجم النساء.

أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه من قتيلة

1- عبد الله بن أبي بكر ، رضي الله عنهما-:

قال ابن حجر في ترجمة عبد الله :- (وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر ، ذكره ابن حبان في الصحابة وقال مات قبل أبيه ...) الإصابة : ص 1752 – ترجمة رقم " 11551 " – تراجم النساء.

2- أسماء ذات النطاقين رضي الله عنها

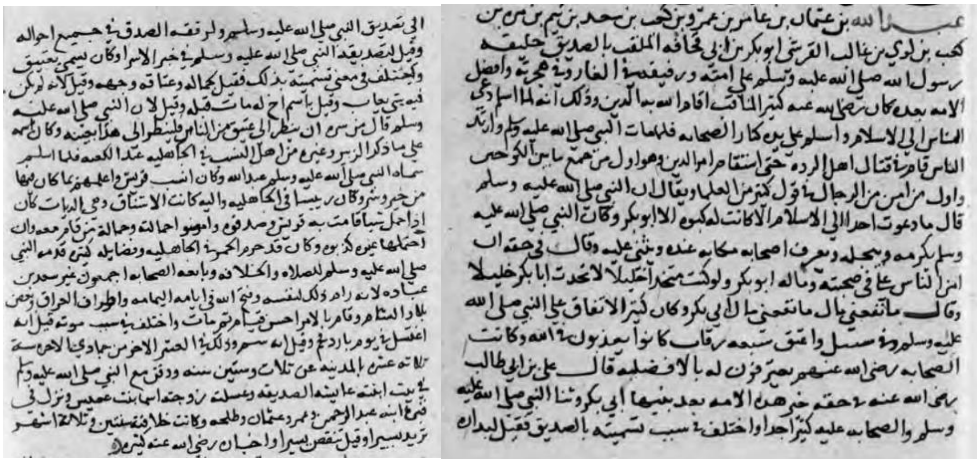

الزوجة الثانية: أم رومـان ﵂ وكانت ذات جمال وأدب وفصاحة ، وعرفت بالصلاح والصدق والوفاء وأُلمت في بداية البعثة النبوية. قال ابن حجر : (أم رومان بنت عامر بن عويمر ... امرأة أبي بكر الصديق ووالدة عبد الرحمن وعائشة ... واختلف في اسمها فقيل زينب وقيل دعد) الإصابة : ص 1800 – ترجمة رقم " 12677. "

وفاتها :- قال الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي :- (والصحيح أن أم رومان هذه عاشت حتى توفيت في خلافة عثمان ، وليس كما قال بعضهم أنها توفيت في سنة ست من الهجرة)

-أولاد أبي بكر الصديق من أمّ رومان*

1-عائشة أم المؤمنين ﵂:

2- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

الزوجة الثالثة : أمّ بكر (عن عروة بن الزبير ، عن عائشة : أن أبا بكر ﵁ ، تزوّج امرأة من كلب يقال لها أمّ بكر ، فلما هاجر أبو بكر طلّقها ، فتزوّجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة ، رثى كفار قريش ...) صحيح البخاري – كتاب مناقب الأنصار – باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ، من كلب : أي من بني كلب.

الزوجة الرابعة : حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية ﵂ , تزوّجها أبو بكر الصديق في المدينة بعد الهجرة . وبعد وفاة أبي بكر تزوّجها خبيب بن أساف بن عتبة بن عمرو . قال ابن الجوزي :- (وكان ﵂ أبو بكر لما هاجر إلى المدينة نزل على " خارجة " فتزوّج ابنته) صفة الصفوة : 1 / 238.

(خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك أبو زيد الأنصاري الخزرجي صحابي تزوج أبو بكر الصديق ﵁ ابنته ومات عنها وهي حامل بل قيل إن النبي ﷺ آخى بينه وبين أبي بكر وشهد بدرا وقيل إنه استشهد هو وولده سعد بأحد وه ﵁ و والد زيد المتكلم بعد الموت.)

بنت أبي بكر الصديق من زوجته حبيبة

مات أبو بكر الصديق وزوجته حبيبة حامل ، وولدت له أم كلثوم بعد وفاته . وأم كلثوم ليست صحابية فهي لم تشهد رسول الله صلى الله ﷺعليه وسلم ، ولكنها من كبار التابعيات . وقد روى عنها الصحابي جابر بن عبد الله رغم أنه أكبر منها ، كما روى عنها الحديث ابنها إبراهيم وآخرون.

*قال ابن حجر :- (أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق توفي أبوها وهي حمل ، ثقة من الثانية) تقريب التهذيب: ص 774 – ترجمة رقم "8758" - الكنى من النساء.

الزوجة الخامسة : أسماء بنت عميس الخثعمية ﵂) ,وأسماء هي أخت سلمى بنت عميس زوجة حمزة بن عبد المطلب لأبيها وأمها . وأخوات أسماء لأمها كثيرات ، منهن ميمونة بنت الحارث وزينب بنت خزيمة وهما من أمهات المؤمنين ،﵂ ، والعصماء زوجة الوليد بن المغيرة أم خالد بن الوليد ، فأسماء خالة خالد ﵁ ، ومنهن أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب . أسلمت في بداية البعثة النبوية . توفيت أسماء ، ﵂ ، سنة أربعين من الهجرة ، ودفنت بالبقيع. (أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس ﵂، فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ ، فرآهم فكره ذلك ، فذكر ذلك لرسول الله ﵂ ، وقال : لم أر إلا خيرا . فقال رسول الله ﵂ : إنَّ الله قد برَّأَهَا من ذلك . ثم قام رسول الله ﵂، على المنبر فقال : لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مُغِيبَةٍ ، إلا ومعه رجل أو اثنان) صحيح مسلم- كتاب السلام – باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها ، " 2173. "

ابن أبي بكر الصديق من أسماء بنت عميس :ولدت له ولدا واحدا فقط هو محمد بن أبي بكر الصديق ، وذلك في حجة الوداع سنة عشر للهجرة-:

(عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلَيَّ ، فقلت : أنا محمد بن علي بن حسين ... فقال : مرحبا بك يا ابن أخي ، سل عما شِئتَ ... فولدت أسماء بنت عميس محمد ابن أبي بكر ...) صحيح مسلم – كتاب الحج – باب حجة النبي ﷺ ، " 1218 " .

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى المكى، أبو قحافة التيمي

توفى في 14 هجري

ابي قحافة : والد أبى بكر الصديق رضى الله عنه. أسلم يوم الفتح. وكان رأسه ولحيته كالثّغامة، فأمر النبى ﷺ بتغييره بما عدا السواد، **وهو أول مخضوب فى الإسلام**، على ما قال قتادة.

و**توفى سنة أربع عشرة بمكة**، وهو ابن سبع وتسعين وسنة. وذكر الصاغانى: أنه توفى بعد ولده بستة أشهر وأيام، وردّ السّدس الذى ورثه منه على أولاده.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أم فروة بنت أبى قحافة عثمان، القرشية التيمية

أخت أبى بكر الصديقرضي الله عنها. أمها هند بنت نفيربن بجير بن عبد بن قصى.

هى التى زوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنه، من الأشعث بن قيس الكندى، فولدت له محمدا وإسحاق، وحبابة وقريبة.

وأم فروة كانت من المبايعات.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشية التيمية

توفيت بعد 13 هجري

أم أبى بكر الصديق،رضي الله عنها [9].

قال الزبير: كانت من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ.

وقال ابن دأب: أم أبى بكر الصديقرضي الله عنها أم الخير، [هذا] اسمها.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

[9] لم نجد لها تاريخ وفاه , ولكنها ورثت ابي بكر الصديق رضي الله عنه هي وابيه بعد وفاته ,ولذاجاء ترتيبها هنا.

أسماء بنت عميس الخثعمية زوجة ابي بكر الصديق

توفيت في 39 هجري

زوج جعفر بن أبى طالب رضي الله عنهم ، ثم أبى بكر الصديق رضي الله عنهم ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

قال ابن عبد البر: كانت أسماء بنت عميس الخثعمية من خثعم من المهاجرات إلى أرض الحبشة، مع زوجها جعفر بن أبى طالب، فولدت له هناك: محمدا وعبد الله، وعونا.

ثم هاجرت إلى المدينة، **فلما قتل جعفر بن أبى طالب تزوجها أبو بكر الصديق** رضي الله عنهم ، فولدت له محمد بن أبى بكر، ثم مات عنها **فتزوجها على بن أبى طالب**، رضى الله عنه، فولدت له يحيى بن على بن أبى طالب، لا خلاف فى ذلك.

وروى عن أسماء بنت عميس من الصحابة، رضي الله عنهم ، عمر بن الخطاب، وأبو موسى الأشعرى، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، رضي الله عنهم .

عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، واسم عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر، القرشى التيمى

توفى في 53 هجري

أبو محمد وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عثمان - ذكر تكنيته بهذه الثلاثة، والنواوى فى التهذيب، وقال **:أسلم فى هدنة الحديبية وحسن سلامه**. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث. اتفق البخارى ومسلم على ثلاثة منها. انتهى.

وروى أيضا عن أبيه أبى بكر الصديق رضى الله عنه. روى عنه: سعيد بن المسيب، وشريح بن الحارث القاضى، وابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر، وعبد الرحمن ابن أبى ليلى، وابن أخيه القاسم بن محمد بن أبى بكر، وابنته حفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر. روى له الجماعة.

ذكره الزبير بن بكار فى كتابه النسب، فقال: صحب عبد الرحمن النبى ﷺ، **والعدد فى ولده**. ويقال: كان اسم عبد الرحمن: عبد العزى، فسماه رسول الله ﷺ: عبد الرحمن.

وقال الزبير: حدثنى إبراهيم بن حمزة، عن سفيان بن عتبة، عن علىّ بن زيد بن جدعان، أن عبد الرحمن بن أبى بكر، خرج فى فتية من قريش إلى النبى ﷺ قبل الفتح، قال: وأحسبه قال: إن معاوية كان معهم.

وقال: حدثنى محمد بن الضحاك الحزامى، عن أبيه الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضي الله عنهما ، قدم الشام فى تجارة فرأى هنالك امرأة يقال لها: ابنة الجودى على طنفسة، حولها ولائد، فأعجبته، فقال فيها [من الطويل]:

تذكرت ليلى والسماوة دونها ... وما لابنة الجودى ليلى وما ليا

وأنى تعاطى قلبه حارثية ..... تدمن بصرى أو تحل الجوابيا

وأنى تلاقيها بلى! ولعلها ..... إن الناس حجوا قابلا أن توافيا

فلما بعث عمر رضى الله عنه جيشه إلى الشام، قال لصاحب الجيش: إن ظفرت بليلى بنت الجودى عنوة، فادفعها إلى عبد الرحمن بن أبى بكر. فظفر بها، فدفعها إلى عبد الرحمن، فأعجب بها وأبرها على نسائه، حتى شكونه إلى عائشة رضى الله عنها، فعاتبته على ذلك، فقال: والله كأنى أرشف بأنيابها حب الرمان، فأصابها وجع سقط له فوها، فجفاها حتى شكته إلى عائشة رضى الله عنها، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن، لقد أحببت ليلى فأفرطت، وأبغضتها فأفرطت، فإما أن تنصفها، وإما أن تجهزها إلى أهلها، فجهزها إلى أهلها.

وقال الزبير: حدثنى عبد الله بن نافع بن ثابت، قال: قام مروان على المنبر، فدعا إلى بيعة يزيد، فكلمه الحسين بن علىّ، وعبد الله بن الزبير بكلام موضعه غير هذا. وقال عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق: أهرقليّة، إذا مات كسرى، قام كسرى مكانه؟ لا تفعل والله أبدا.

قال الزبير: وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى، عن أبيه، عن جده، قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبى بكر بمائة ألف درهم، بعد أن أبى البيعة ليزيد ابن معاوية، فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها، وقال: **أبيع دينى بدنياى؟** وخرج إلى مكة، فمات بها.

قال: وحدثنى زهير بن حرب، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبى مليكة: أن عبد الرحمن بن أبى بكر هلك، **وقد حلف أن لا يكلم إنسانا**. فلما مات، قالت عائشة: **يمينى فى يمين ابن أم رومان.**

وذكر الزبير، **أن عبد الرحمن بن أبى بكر، شقيق عائشة بنت أبى بكر** رضي الله عنهم ، أمهما أم رومان بنت عامر بن عويمر السابق ذكرها.

وقال الزبير: حدثنى عمى مصعب بن عبد الله قال: وقف محكم اليمامة يوم الحديقة، فحماها، فلم يجسر عليها أحد، فرماه عبد الرحمن بن أبى بكر فقتله، فدخل المسلمون من تلك الثلمة. قال: وكان أحد الرماة. انتهى.

وقال غير الزبير: **شهد بدرا مع المشركين، ثم أسلم فى هدنة الحديبية**، وقيل: إنه هاجر فى فئة من قريش إلى النبى ﷺ قبل الفتح، وصحب النبى ﷺ وحسن إسلامه. **وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم، وحضر اليمامة، فقتل سبعة من كبارهم، ورمى محكم اليمامة بسهم فى نحره فقتله.**

وكان قد سد ثلمة من الحصن، فدخله المسلمون بعد قتله. وكان أمرا صالحا، وفيه دعابة. وكان رأى ليلى ابنة الجودى ملك دمشق، لما قدمها فى تجارة، فأعجبته، فقال:

تذكرت ليلى والسماوة دونها ... فما لابنة الجودى ليلى ومالیا

ولما فتحت دمشق، أمر عمر بإعطائها له؛ فآثرها على نسائه، فشكونه إلى عائشة رضى الله عنها، فعاتبته، فقال: كأنى أرشف من أنيابها حب الرمان، وأصابها وجع بفيها، فجفاها، حتى شكت إلى عائشة رضى الله عنها. ودعاه معاوية رضى الله عنه ـ وهو قاعد على المنبر ـ إلى بيعة ابنه يزيد فأغلظ له، **وقال: إذا مات كسرى، كان كسرى مكانه؟ لا تفعل والله أبدا، فبعث إليه بمائة ألف درهم فردها، وقال: أبيع دينى بدنياى؟** وخرج إلى مكة، فمات بها **بمكان يقال له الحبشى**، على ستة أميال، وقيل: نحو عشرة، وقيل: على اثنى عشر ميلا، فى نومة نامها، وقتل فجأة، **وحمل على أعناق الرجال إلى مكة، فدفن بها.**

وكانت وفاته **سنة ثلاث وخمسين**، فى قول الأكثرين. ولما اتصل خبر موته بعائشة رضى الله عنها، ظعنت من المدينة حتى وقفت على قبره، وتمثلت وقالت [من الطويل]:

وكنا كندمانى جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأنى ومالكا ..... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وقالت: أما والله لو حضرتك، لدفنتك مكانك حيث مت، ولو حضرتك، ما بكيتك، وأعتقت رقيقا من رقيقه، رجاء أن ينفعه الله به. وكان وهو رضى الله عنه أسن ولد أبى بكر. وكان اسمه عبد الكعبة، فسماه النبى ﷺ: عبد الرحمن. وله عن النبى ﷺ ثمانية أحاديث. ويقال: **لم يدرك النبى ﷺ أربعة ولاء، أبو بنوه، إلا أبو قحافة، وابنه أبو بكر، وابنه عبد الرحمن، وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن،** رضي الله عنهم. ولد قبل موت النبى ﷺ.

محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

ولد في 10 هجري وتوفى في 38 هجري

ولد عام حجة الوداع بذى الحليفة ـ أو بالشجرة ـ وخلف على بن أبى طالب أباه على أمه **أسماء بنت عميس**، وتربى فى حجره.

وكان على رجالته يوم الجمل، وشهد معه صفين.

وكان على ـ رضى الله عنه ـ يثنى عليه ويفضله؛ لأنه كان ذا عبادة واجتهاد. **وولاه مصر**، فسار إليه عمرو بن العاص رضى الله عنه، واقتتلوا، فانهزم محمد بن أبى بكر، ودخل خربة فيها حمار ميت، ودخل جوف الحمار، فأحرق فى جوفه وقتل قبل تأمر عمر بن العاص. وقيل: قتله معاوية بن خديج فى المعركة صبرا. ثم أحرق فى جوف حمار.

وكان قتله فى **سنة ثمان وثلاثين**، وفيها: ولى مصر بعد الأشتر النخعى، على ما قال أبو عمر بن عبد البر.

وكلام الذهبى يدل على أنه وليها قبل الأشتر، ووافق على أنه توفى سنة ثمان وثلاثين، وهو ممن اتهم بقتل عثمان. وقيل: إنه شارك فيه.

وكان مع محمد بن ابي بكر في مصر اخاه **محمد بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمى** (وامهما اسماء بنت عميس) رضي الله عنهم **وكان يُكنى ابا القاسم كأخيه** , فقد ذكر الأموى فى مغازيه: أنه كان مع محمد بن أبى بكر الصديق رضي الله عنهما ، حين بعثه على بن أبى طالب إلى مصر، فلما قتل، **هرب محمد بن جعفر إلى فلسطين، واستجار بأخواله من خثعم**، فمنعوه من معاوية لما طلبه، ولم يزل عندهم حتى مات.

وذكر الواقدى: أنه استشهد بتستر بالضم ثم السكون، وفتح التاء الأخرى، وراء: أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر وهناك شعر لمحمد بن جعفر يرد قول الواقدي.

عائشة بنت أبى بكر الصديق، رضى الله عنهما

توفيت في 58 هجري

وهي ابنة عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. القرشية التيمية، أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله. **تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين.**

هذا قول أبى عبيدة، وقال غيره: بثلاث سنين، وهى بنت ست سنين، وقيل: وهى بنت سبع. **وابتنى بها بالمدينة وهى بنت تسع**، لا أعلمهم اختلفوا فى ذلك.

قال أبو عمر: كان نكاحه ﷺ لعائشة رضى الله عنها فى شوال، وابتناؤه بها فى شوال. وتوفى عنها ﷺ **وهى بنت ثمانى عشرة سنة**. كان مكثها معه ﷺ تسع سنين.

قال أبو عمر: ولم ينكح رسول الله ﷺ بكرا غيرها، واستأذنت رسول الله ﷺ فى الكنية، فقال لها: **اكتنى بابنك عبد الله بن الزبير، يعنى ابن أختها.**

وكان مسروق إذا حدث عن عائشة رضى الله عنها، يقول: حدثتنى **الصادقة ابنة الصديق البرية المبرأة**، بكذا وكذا. وذكره الشعبى، عن مسروق.

وقال أبو الضحاك، عن مسروق: رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.

وقال عطاء بن أبى رباح: **كانت عائشة رضى الله عنها أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن رأيا فى العامة.**

وقال هشام بن عروة، عن أبيه: **ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة**، رضى الله عنها.

وذكر الزبير، قال: حدثنى عبد الرحمن بن المغيرة الحزامى، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن أبيه، قال: **ما رأيت أحدا أروى لشعر من عروة، فقيل له: ما أرواك يا أبا عبد الله! قال: وما روايتى فى رواية عائشة رضى الله عنها، وما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرا.**

قال الزهرى: **لو جمع علم عائشة رضى الله عنها إلى جميع أزواج النبى ﷺ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة رضى الله عنها أفضل.**

وروى أهل البصرة عن أبى عثمان النهدى، عن عمرو بن العاص، سمعه يقول: **قلت لرسول الله ﷺ: أى الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، قلت: فمن الرجال؟ قال: (أبوها)**

ومن حديث أبى موسى الأشعرى، وحديث أنس رضي الله عنهما ، عن النبى ﷺ قال: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» ، قال أبو عمر: أمر النبى ﷺ بالذين رموا عائشة رضى الله عنها بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها، فجلدوا ثمانين، فيما ذكر جماعة من أهل السير والعلم بالخبر.

وتوفيت عائشة رضى الله عنها سنة سبع وخمسين.

ذكره ابن المدينى، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة.

وقال خليفة: وقد قيل: إنها توفيت سنة ثمان وخمسين، ليلة الثلاثاء، لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، **وأمرت أن تدفن ليلا**، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة رضى الله عنه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، عبد الله بن أبى قحافة، عثمان بن عامر القرشى التيمى، أبو عتيق

توفى في 63 هجري

ذكر أبو عمر: **أنه هو وأباه وجده أبيه أبا قحافة: أدركوا النبى ﷺ**، قال: وليست هذه المنقبة لغيرهم. ونقل ذلك عن موسى بن عقبة. وله رواية

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أسماء بنت أبى بكر الصديق

توفيت في 73 هجري

ابنة عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشية التيمية.

والدة عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم. ذكرها أبو عمر بن عبد البر، فقال: كانت أسماء بنت أبى بكر الصديق تحت الزبير بن العوام.

وكان إسلامها قديما بمكة، وهاجرت إلى المدينة، وهى حامل بعبد الله بن الزبير، فوضعته بقباء.

وتوفيت أسماء بمكة فى جمادى الأولى، سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير، لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودفنه إلا ليالى. وكانت قد ذهب بصرها.

وكانت تسمى **ذات النطاقين** وإنما قيل لها ذلك؛ لأنها صنعت للنبى ﷺ سفرة حين أراد الهجرة إلى المدينة، فعسر عليها ما تشدها به، فشقت خمارها، وشدت السفرة بنصفه، وانتطقت بالنصف الثانى، فسماها رسول الله ﷺ ذات النطاقين.

وقال الزبير فى هذا الخبر: إن رسول الله ﷺ قال لها: «لك بنطاقك هذا نطاقين فى الجنة» فقيل لها: ذات النطاقين. هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره.

وزعم ابن إسحاق أن أسماء بنت أبى بكر الصديق رضي الله عنهما أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانا.

واختلف فى مكث أسماء بعد ابنها عبد الله، فقيل: عاشت بعده عشرة أيام، وقيل: عشرين يوما، وقيل: بضعا وعشرين يوما، حتى أتى جواب عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة، وماتت وقد بلغت مائة سنة. هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره.

محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، المدنى أمير مكة

توفى 101 هجري

ذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات، وقال: يروى عن أبيه عن معاوية بن جاهمة.

روى عنه ابن جريج، وعبد الرحمن بن أبى بكر، **وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة.** انتهى.

وذكره المزى فى التهذيب، ونسبه كما نسبه ابن حبان.

وقال المزى: روى عن أبيه طلحة بن عبد الله، ومعاوية بن جاهمة. وقيل: عن أبيه عن معاوية بن جاهمة.

وروى عنه داود بن عبد الرحمن العطار، وعبد الرحمن بن أبى بكر المليكى، وعبد الملك بن جريج، ومحمد بن إسحاق، وقال: روى له النسائى، وابن ماجة. ووهم صاحب الكمال فى موضعين من ترجمته، لأنه لما نسبه أسقط: عبد الله بن طلحة وعبد الرحمن.

كذا وجدته فى نسخة معتمدة من الكمال، ولعل ذلك من ناسخها. والآخر: ما ذكره من رواية أبى داود له. وهو لم يرو له. وإنما روى له النسائى وابن ماجة على ما يقتضيه كلام المزى.

عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق

خاصم ابن لعمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، إلى عبد العزيز بن المطلب [10]، فقضى عليه عبد العزيز؛ فأشخص لعبد العزيز، فأمر به إلى السجن. فبلغ ذلك أباه عمر بن عمران، فغضب، وكان شديد الغضب، فذهب إلى عبد العزيز بن المطلب، فأستأذن عليه، فأرسل إليه عبد العزيز: أنت غضبان، وأنا غضبان. ولا أحب أن نلتقى على هذا الحال. وقد عرفت ما جئت له، وقد أمرت بإطلاق ابنك.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

ابو الفتوح الصوفي النيسابوري البكري

محمد بن محمد بن محمد بن عمرك بن أبى سعيد بن عبد الله بن القاسم ابن عبد الرحمن بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق القرشى البكرى، أبو الفتوح الصوفى النيسابورى

ولد في 518 هجري وتوفى 615 هجري

سمع ببلده نيسابور، على أبى الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيرى: أربعينه السباعية، ومن جماعة منهم أبو الفضل ببغداد، وابن خميس بالموصل، والحافظان: ابن عساكر بدمشق، والسلفى بالإسكندرية. وحدث بدمشق ومصر وبغداد ومكة.

وذكر الحافظ ابن النجار: أنه جاور بمكة مدة طويلة بأهله.

سمع منه الحافظان: المنذرى، والرشيد العطار وجماعة. وآخر أصحابه: عمر بن القواس، له منه إجازة، حدث بها عنه.

وتوفى ليلة الحادى عشر فى جمادى الأولى **سنة خمس عشرة وستمائة**.

وكان مولده بنيسابور، سنة **ثمان عشرة وخمسمائة**، فى أولها[11] .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

[10] عبد العزيز بن الْمطلب بن عبد الله بن حنْطَب المَخْزُومِي الْمدنِي وَكَانَ على قَضَاء الْمَدِينَة زمن أبي جَعْفَر كنيته أَبُو الْمطلب قَالَ ابْن أبي حَاتِم قَاضِي مَكَّة توفى 158 هجري.

[11] حفيدته : شاميه بنت البكري : شامية أمة الْحق بنت الْمُحدث أبي عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن أبي الْفتُوح الْبكْرِيّ شيخة مُسندَة معمرة متفردة رَوَت عَن حَنْبَل وَابْن طبرزد وَعبد الْجَلِيل ابْن مندويه وجدهَا وَجَمَاعَة روى عَنْهَا الدمياطي والحارثي وَابْن الزراد وَابْن البرزالي وَخلق وَحدثت بِدِمَشْق ومصر وشيرز وَبهَا توفيت سنة خمس وَثَمَانِينَ وستمِائَة

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد، يلقب بشرف الدين، ويعرف بالبدماصى المصرى توفى في 808 هجري

نزيل مكة. ذكر لنا: أنه من ولد أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وأنه تعدل بالقاهرة، وجلس للشهادة فى بعض الحوانيت بظاهرها، وجلس لذلك بمكة، وكتب الوثائق كثيرا ولم يحمد فى ذلك.

وسمع بمكة من شيخنا ابن صديق وغيره من شيوخنا بمكة. وبها توفى فى حادى عشر ذى الحجة من سنة ثمان وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة بعد أن جاور بمكة نحو عشر سنين متصلة بموته، وقد جاوز الأربعين فيما أحسب.

اضاف السخاوي انهم قدم مكة عام 979 للهجره

الفيروزآبادي : القاضى مجد الدين أبو الطاهر الفيروزابادى الشيرازى الشافعى اللغوى

ولد في 729 هجري وتوفى 817 هجري

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبى بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن على، القاضى مجد الدين أبو الطاهر الفيروزابادى الشيرازى الشافعى اللغوى.

نزيل مكة. ولد بشيراز فى **سنة تسع وعشرين وسبعمائة**. وسمع بها من المحدث شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المدنى: صحيح البخارى، وببغداد على بعض أصحاب الرشيد بن أبى القاسم، وبدمشق من مسندها محمد بن إسماعيل بن الخباز: جزء ابن عرفة، وعوالى مالك للخطيب، ومن محمد بن إسماعيل الحموى: السنن الكبرى للبيهقى بفوت، ومن أحمد بن عبد المؤمن المرداوى: المنتقى من أربعين عبد الخالق الشحامى، ومن الإمام شهاب الدين أحمد بن مظفر النابلسى: معجم ابن جميع، ومن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن قيم الصيائية: مشيخة الفخر بن البخارى، تخريج ابن الظاهرى عنه، ومن يحيى بن على بن مجلى بن الحداد الحنفى: الأربعين النواوية، عن النواوى سماعا بدعواه وما قبل ذلك منه، وغيرهم.

وببيت المقدس، على الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى: الأول من مسلسلاته، وغير ذلك.

وبمصر من محمد بن إبراهيم البيانى: الصحيحين فيما أحسب، الشك منى فى محل السماع، لا فى المسموع.

وسمع بمصر على أبى الحرم محمد بن محمد القلانسى، ومظفر الدين محمد بن محمد ابن يحيى العطار، والقاضى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى القاسم، المعروف بابن التونسى، والمحدث ناصر الدين محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل الفارقى: رباعيات الترمذى، والمنتقى الكبير من الغيلانيات.

وسمع على الفارقى والقلانسى: ثلاثيات المعجم الصغير للطبرانى، وغير ذلك، وعلى القلانسى فقط: ثمانيات مؤنسة خاتون، بنت الملك العادل، وسباعياتها: تخريج ابن الظاهرى وتسلسل له مطلقا، الحديث المسلسل بالأولية الذى بأولها، لبس منه خرقة التصوف، وعلى مظفر الدين العطار: الجزء الأخير من الغيلانيات، وعلى الأديب جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن، المعروف بابن نباتة: جزء الحرفى.

ومن أحمد بن محمد بن الحسن الإمام الجزائرى: الجزء الثانى من مشيخة يوسف بن المبارك الخفاف، ومن على بن أبو العرضى «الطهور» لأبى عبيد، ومعجم ابن جميع، وبعض المسند لابن حنبل، ومن القاضى عز الدين بن جماعة أربعينه التساعيات، وجزؤه الكبير، ومنسكه الكبير، والبردة للبوصيرى عنه.

وبمكة من إمامها خليل بن عبد الرحمن المالكى، وقاضيها تقى الدين الحرازى، ونور الدين على بن الزين القسطلانى، قرأ عليه الموطأ لمالك، رواية يحيى بن يحيى، وغيرهم.

ولقى جمعا كثيرا من الفضلاء، وأخذ عنهم، وأخذوا عنه، منهم: الصلاح الصفدى، وكتب عنه البيتين الآنى ذكرهما أخيرا، وأوسع فى الثناء عليه، وخرج له الإمام جمال الدين محمد بن الشيخ موسى المراكشى المكى، مشيخة حسنة عن شيوخه، ولم يقدر لى قراءتها عليه، ولا سمعها عليه أحد، غير أن بعض أصحابنا المكيين، أخبرنى أنه قرأ عليه أحاديث شيوخ السماع، ببستانه بنخل ربيد.

وكانت له بالحديث عناية غير قوية، وكذا بالفقه، وله تحصيل فى فنون من العلم، ولا سيما اللغة، فإن له فيها اليد الطولى، وألف فيها تواليف حسنة، منها: القاموس المحيط، ولا نظير له فى كتب اللغة، لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة، كالصحاح وغيرها.

ومن تواليفه: شرح الفاتحة، ألفه فى ليلة واحدة، على ما ذكر. وشرح على البخارى، ما أظنه أكمله. وكتاب فى الأحاديث الضعيفة، مجلدات. وكراس فى علم الحديث، رأيته بخطه. وله الدر الغالى فى الأحاديث العوالى، والصلات والبشر فى الصلاة على خير البشر. والمغانم المطابة فى معالم طابة. والوصل والمنى فى فضائل منى. وشيء فى فضل الحجون، ومن دفن فيه من الصحابة. ولم أر فى تراجمهم فى كتب الصحابة، التصريح بأنهم دفنوا جميعا بالحجون، بل ولا أن كلهم مات بمكة، فإن كان اعتمد فى دفنهم أجمع بالحجون، على من قال: إنهم نزلوا مكة، فيلزم من نزولهم بها، أن يكون جميعهم دفن بالحجون، فإن الناس كانوا يدفنون بمقبرة المهاجرين بأسفل مكة، وبالمقبرة العليا بأعلاها، وربما دفنوا فى دورهم. والله أعلم. والمتفق وضعا والمختلف صقعا والمرقاة الوفية فى طبقات الحنفية، أخذها من طبقات الشيخ محيى الدين عبد القادر الحنفى. والروض المسلوف فيما له إسمان إلى ألوف.

وتجبير الموشين فى السين والشين. وأسماء الخمر. وترقيق الأسل فى تصفيق العسل، كراريس، ألفها فى ليلة، عندما سأله بعض الناس عن العسل، هل هو قئ النحلة أو خرؤها. والإسعاد إلى رتبة الاجتهاد. وفضل السلامة على الخبزة، كفضل الدر على الخرزة. والسلامة والخبزة: قريتان بوادى الطائف.

وألفيت بخطه فى إجازة لبعض أصحابنا، ذكر تواليف له كثيرة جدا، ومنها بعض ما ذكرناه من تواليفه، وفيما ذكرناه زيادة فائدة فى ذلك. فنذكر ذلك كله لما فيه من الفائدة.

ونص ذلك: وأجزت له أن يروى عنى جميع ما يجوز عنى روايته، وما لى من تأليف وتصنيف فى فنون العلم الشريفة التى منها فى التفسير: كتاب بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز، مجلدان. وكتاب تنوير المقباس فى تفسير ابن عباس، أربع مجلدات. وكتاب تيسير فاتحة الإياب فى تفسير فاتحة الكتاب، مجلد كبير، وكتاب الدر النظيم المشير إلى مقاصد القرآن العظيم. وحاصل كورة الخلاص، فى تفسير سورة الإخلاص. وشرح قطبة الحشاف، شرح خطبة الكشاف.

وفى الحديث: كتاب شوارق الأسرار العلية، شرح مشارق الأنوار النبوية، أربع مجلدات. وكتاب منح البارى، بالسيح الفسيح الجارى، فى شرح صحيح البخارى، كمل ربع العبادات منه، فى عشرين مجلدا. وكتاب عمدة الحكام، فى شرح عدة الأحكام، مجلدان وكتاب امتصاص الشهاد فى افتراض الجهاد. وكتاب النفحة العنبرية، فى مولد خير البرية وكتاب الصلات والبشر فى الصلاة على خير البشر. وكتاب الوصل والمنى فى فضائل «منى» وكتاب المغانم المطابة، فى معالم طابة، وكتاب مهيج الغرام إلى البلد الحرام.

وكتاب إثارة الحجون، لزيارة الحجون. وكتاب أحاسن اللطائف، فى محاسن الطائف. وكتاب فصل الدرة من الخرزة، فى فضل السلامة على الخبزة.

وكتاب روضة الناظر فى ترجمة الشيخ عبد القادر. وكتاب تعين العرفات للمعين على عين عرفات. وكتاب منية السول فى دعوات الرسول. وكتاب الإسعاد بالإصعاد، إلى درجة الاجتهاد، ثلاث مجلدات وكتاب اللامع المعلم العجاب، الجامع بين المحكم والعباب، وزيادات امتلأ بها الوطاب، واعتلى منها الخطاب، فغاق كل مؤلف هذا الكتاب، يقدر تمامه فى مائة مجلد، كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى فى المقدار. وكتاب القاموس المحيط، والقابوس الوسيط، الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط. وكتاب الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف. وكتاب الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة. وكتاب بلاغ التلغين فى غرائب الملغين وكتاب تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والناس بإسماعيل، وكتاب تسهيل طريق الوصول إلى الإحاديث الزائدة على جامع الأصول، أربع مجلدات. وكتاب أسما البراح فى أسماء النكاح. وكتاب أسماء الغادة فى أسماء العادة. وكتاب الجليس الأنيس، فى أسماء الخندريس. وكتاب أنواء الغيث فى أسماء الليث. وكتاب الفضل الوفى، فى العدل الأشرفى. وكتاب مقصود ذوى الألباب فى علم الإعراب، مجلد. وكتاب نزهة الأذهان فى فضائل أصبهان. وكتاب التجاريح، فى فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح. انتهى ما وجد بخطه.

وله شعر كثير، فى بعضه قلق، لجلبه فيه ألفاظا لغوية عويصة.

وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات، وله خط جيد من الإسراع فى الكتابة. وكان سريع الحفظ. بلغنى عنه أنه قال: ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر. أخبرنى عنه بذلك من سمعه منه، من أصحابنا المعتمدين. وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته.

سمع منه شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيرة. وحدث عنه فى حياته، وصاحبنا الحافظ أبو الفضل بن حجر، وغيره من أصحابنا الفضلاء. سمعت منه بمنزله بمنى: جزء ابن عرفة، والمائة المنتقاة من مشيخة ابن البخارى، انتقاء العلائى. وقرأت عليه قبل ذلك فى مبدأ الطلب: السيرة النبوية، لعبد الغنى المقدسى، عن ابن الخباز، عن ابن عبد الدايم، عنه، والأربعين النواوية عن ابن مجلى، عن النواوى، والبردة عن ابن جماعة، عن ناظمها.

وولى قضاء الأقضية ببلاد اليمن، عشرين سنة متوالية، تزيد قليلا، متصلا بموته، عن صاحبى اليمن: الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد، وولده الملك الناصر أحمد، وللملك الناصر ألف الكتاب الذى فيه الأحاديث الضعيفة، ليريحه من التفتيش عليها فى كتب الحديث. وكان دخوله لليمن من بلاد الهند. ولما دخل اليمن أكرمه الملك الأشرف. **ونال منه بر ورفعة، وتزوج الأشرف ابنته.**

ونال كرامة من جماعة من ولاة البلاد، منهم: ابن عثمان ملك الروم، وشاه منصور ابن عم شاه شجاع، وكذلك من تمر لنك، وحصل منهم دنيا طائلة، فما يطول بقاؤها بيده، لتسليمه لها إلى من يمحقها بالإسراف فى صرفها. وقدم إلى مكة مرات، وجاور بها كرات.

وأول قدومه إليها ـ فيما علمت ـ قبل سنة ستين وسبعمائة، ثم قدم إليها فى سنة سبعين وسبعمائة، وأقام بها خمس سنين متوالية، أو ست، الشك منى، ثم رحل عنها وعاد إليها غير مرة، منها بعد التسعين ـ بتقديم التاء ـ وسبعمائة، وكان بها مجاورا فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، ورحل منها إلى الطائف، وله فيها بستان كان لجدى لأمى، اشتراه فيما أحسب فى هذه السنة.

ولما حج فيها، دخل مع الركب العراق، لأن القان أحمد بن أويس صاحب العراق، استدعاه فى كتاب كتبه إليه، وفيه نبأ عظيم عليه، من جملته:

القائل القول لو فاه الزمان به ..... كانت لياليه أياما بلا ظلم

والفاعل الفعلة الغراء لو مزجت ... بالنار لم يك ما بالنار من حمم

وفيه بعد ذكر هدية إليه من مستدعيه:

ولو نطيق لنهدى الفرقدين لكم ... والشمس والبدر والعيوق والفلكا

وما عرفت خبره مع مستدعيه، ودار فى البلاد حتى وصل إلى عدن، ثم إلى مكة، وما عاد إلى مكة إلا فى سنة اثنتين وثمانمائة، من بلاد اليمن، فحج وجاور بقية السنة، وشيئا من أول السنة التى بعدها، وجعل داره التى أنشأها الصفا، مدرسة للملك الأشراف صاحب اليمن، وقرر بها طلبة وثلاثة مدرسين، فى الحديث، وفى فقه مالك، والشافعى وزار المدينة النبوية، وقرر بها مثل ما قرر بمكة، واشترى حديقتين بظاهرها وجعلها لذلك، ثم عاد إلى مكة، ثم إلى اليمن لقصد الأشرف، فمات الأشرف قبل وصوله إليها، فأعرض عما قرره، ثم قدم إلى مكة، فى سنة خمس وثمانمائة، فى رمضان ـ فيما أحسب ـ وذهب فى بقيتها إلى الطائف قبل الحج، ثم حج وأقام بمكة مدة، وبالطائف، فى سنة ست وثمانمائة، وحج فيها، وتوجه إلى المدينة مع الحاج، لتقريره ما كان اشتراه بها، فإنه نوزع فيه، ثم عاد إلى مكة بعد أن ظفر ببعض قصده، وتوجه إلى اليمن، على طريق السراة ، وأقام بالخلف والخليف نحو تسعة أشهر، ثم توصل منه إلى زبيد، وأقام بها غالبا، وبتعز مدة، لما كان فوض إليه من تداريس مدارس بها، منها: المؤيدية والمجاهدية، وغير ذلك. وكان يرغب فى الرجوع إلى مكة، فما قدر له ذلك حتى مات.

وكان يحب الانتساب إلى مكة؛ لأنه كان يكتب بخطه: الملتجئ إلى حرم الله تعالى، واقتدى فى كتابة ذلك، بالرضى الصاغانى اللغوى.

وكان يذكر أنه من ذرية الشيخ أبى إسحاق الشيرازى، مؤلف «التنبيه» وذكر لهنسبا إليه، أملاه على بعض أصحابنا، لما كتب سماعنا عليه. تقدم ذكره، واستغرب ذلك الناس منه، واستغربوا منه أكثر، **ما كان يذكره من انتسابه إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه، من جهة الشيخ أبى إسحاق.**

وكان حوى من الكتب شيئا كثيرا، فأذهبها بالبيع، وما وجد له بعد موته منها، ما كان يظن به. ومتعه الله تعالى، بسمعه وبصره، بحيث إنه قرأ خطا دقيقا قبيل موته بيسير.

وكان موته فى ليلة الثلاثاء، العشرين من شوال **سنة سبع عشرة وثمانمائة** بزبيد، ودفن بمقبرة الشيخ إسماعيل الجبرتى، بباب سهام.وما ذكرناه من تاريخ ليلة موته، موافق لرؤية أهل زبيد لهلال شوال، وعلى رؤية أهل عدن وغيرهم، يكون موته فى ليلة تاسع عشر شوال. والله أعلم.

أنشدنى العلامة اللغوى، قاضى الأقضية ببلاد اليمن، مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى بمنى سماعا، وأكبر ظنى أنى سمعته من لفظه لنفسه:

أحبتنا الأماجد إن رحلتم ... ولم ترعوا لنا عهدا وإلا

نودّعكم ونودعكم قلوبا ..... لعل الله يجمعنا وإلا

وهذان البيتان هما اللذان كتبهما عنه الصلاح الصفدى، وسمعت من ينتقد عليه قوله فى آخر البيت الثانى «وإلا» بما حاصله: أنه لم يتقدم له ما يوطئ له، وأن مثل هذا لا يحسن إلا مع تقديم توطئة للمقصود. والله أعلم.

وأنشدنى شيخنا المذكور إذنا، قال: دخلت على الشيخ تقى الدين ببستانه بالزعفرانية ظاهر دمشق، فأنشدنى من لفظه:

مضى عصر الصبا لا فى انشراح ... ولا عيش يطيب مع الملاح

ولا فى خدمة المولى تعالى ..... ففيه كل أنواع الفلاح

وكنت أظن يصلحنى مشيبى ..... فشبت فأين آثار الصلاح

وأنشدنى هذه الأبيات، صاحبنا الإمام أبو المحاسن محمد بن إبراهيم الحنفى، سماعا من لفظه عن شيخنا القاضى مجد الدين من لفظه، وحكى عنه قصة إنشادها، وفى معنى هذه الأبيات باختصار بليغ، قول القائل:

وأضعت عمرك لا خلاعة ماجن ... حصلت فيه ولا وقار مبجل

محمد بن على بن محمد بن على بن ضرغام بن على بن عبد الكافى البكرى المصرى، والمحدث المقرئ الفقيه، شمس الدين أبو عبد الله، المعروف بابن سكر (بسين مهملة)

ولد في 719 هجري وتوفى في 801 هجري

نزيل مكة الحنفى. ولد فى تاسع عشر، شهر ربيع الأول، سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة ـ على ما أخبرنى به ـ وعنى بالحديث، فقرأ وسمع على الموفق أحمد بن أحمد ابن عثمان الشارعى: سداسيات الرازى، عن جد أبيه، فسمعها على الملك أسد الدين عبد القادر ابن عبد العزيز (ابن الملوك) الأيوبى، عن خطيب مردا، وسمع على عبد القادر هذا: التوكل لابن أبى الدنيا، وجزء منتقى من الحكايات والأخبار، فى ذكر المحدثين الأبرار، تخريج البردانى، انتقاء الحافظ السلفى وروايته عنه، والمجالس السلماسيات للسلفى، وجزء من حديثه عن الأئمة الخمسة، وهم: البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى.

كل ذلك عن محمد بن عبد الهادى المقدسى إجازة، عن السلفى إجازة.

وجزء من غرائب مالك لابن المقرى، عن الكفرطابى، إجازة، عن يحيى بن محمود الثقفى. وعلى صالح بن مختار الأشنهى: الأول من فوائد حاجب بن حاجب الطوسى، عن محمد بن عبد الهادى، عن السلفى، وعلى مسند مصر يحيى بن يوسف المصرى: أربعى بن أسلم الطوسى، ومجلس السلمى، وابن بالويه، وجزء من حديث أبى صادق المدينى، وأبى الحسن بن الفراء، انتقاها السلفى عنهما، وفى آخره حكايات وأشعار من روايته، كل ذلك عن ابن رواج، عن السلفى.

ومن أول مشيخة ابن الجميزى، إلى الشعر الذى فى ترجمة على بن قينان الدمشقى، خلا تراجم الشيوخ، والكلام على الأحاديث، إلا الخطبة التى فى ترجمة ابن المرحب عن ابن الجميزى، إجازة، ومجلسا من حديث خرجه له التقى بن رافع.

وعلى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى: صحيح مسلم، والدعاء للمحاملى، لما قدم عليهم مصر، وعلى يوسف بن محمد الدلاصى: الشفا للقاضى عياض، عن ابن تامتيت عن ابن الصائغ، عن مؤلفه.

وغير ذلك كثيرا، على غير واحد من أصحاب ابن عبد الدايم، والنجيب الحرانى، وابن علاق، والمعين الدمشقى، وابن عزون. وغيرهم بمصر والقاهرة.

وسمع بالإسكندرية من جماعته، وسمع وقرأ النازل غالبا بالحرمين واليمن على جماعة كثيرين.

وبالغ فى ذلك، وحرص حرصا لم ير ولم يسمع مثله؛ لأن صاحبنا المحدث بدر الدين حسن بن على الإسعردى، أخبرنى بدمشق، أن ابن سكر هذا، سأله أن يسمع عليه شيئا سمعه صاحبنا على شيخنا بالإجازة، الحافظ شمس الدين بن المحب المقدسى، المتوفى فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

وأجاز له من دمشق: أبو بكر بن الرضى، ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم، وزينب بنت الكمال وآخرون.

وكان عنى بالقراءات، فقرأ على الأستاذ أبى حيان الأندلسى، وشمس الدين محمد ابن محمد بن نمير المعروف بابن السراج، الكاتب المجود وأجازاه.

على من لم يثبتهم، فإن عرفه بفعلهم، اتهمه وعارضه بقوله: إنهم سمعوا. وقد شاهد ذلك منه جماعة غيرى من أصحابنا وغيرهم.

توفى سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر، سنة إحدى وثمانمائة بمكة. ودفن بالمعلاة عند سيدى الشيخ خليل المالكى، بوصية منه فى ذلك.

وكان قدم مكة فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة حاجا، ثم بدا له استيطانها، فاستوطنها حتى مات.

إلا أنه خرج منها فى بعض السنين إلى اليمن وإلى المدينة وإلى جيلة.

أخبرنى المحدث المقرئ، شمس الدين محمد بن على البكرى، قراءة وسماعا، أن يحيى ابن يوسف، المعروف بابن المصرى، أخبره سماعا عن أبى الحسن بن الجميزى إجازة.

وقرأت على أبى هريرة بن الذهبى بغوطة دمشق، أخبرنى الأمين محمد بن أبى بكر النحاس، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحيم المقدسى، حدثنا: وأخبرتنى فاطمة بنت أحمد الفقيه سماعا بطيبة، أن جدها الرضى الطبرى، أخبرها، قالوا: أخبرنا ابن الجميزى سماعا قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى الحافظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله القاسم ابن الفضل الثقفى، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال ابن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس فى أصحابه، فدرت من خلفه، فعرف الذى أريد، فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على نغض كتفه، مثل الجمع، حوله خيلان كأنها الأثاليل، فرجعت حتى استقبلته، ثم قلت: غفر الله لك يا رسول الله. فقال القوم: استغفر لك رسول الله ﷺ. فقال: نعم، ولكم. ثم تلا الآية:

(وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ) (٤) [محمد: ١٩].

وانتصب للإقراء بالحرم الشريف، عند أسطوانة فى محاذاة باب أجياد، وأخذ خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاتها، بالجلوس عندها.

وذكر لنا، أنه كان يتأثر ممن يجلس عندها، حتى فى غيبته، لخيال وهمى قام فى ذهنه فى ذلك، وقام هذا الخيال بذهنه، حتى فى تحديثه، فإنه لم يحدث إلا باليسير من مروياته، متسترا فى منزله غالبا، مع تبرم يظهر منه غالبا فى ذلك.

وخرج لنفسه جزءا صغيرا، ولغيره مشيخات وغيرها، على غير اصطلاح الناس، وسلك فى التخريج طريقة لا تحمد، وهى أنه يدرج فى الإسناد ما لم يقع به الإخبار.

ومثال ذلك: أن الرضى الطبرى مثلا، سمع جزء سفيان بن عيينة على ابن الجميزى، وله إجازة من سبط السلفى، وهما سمعاه من السلفى، لكن لم يحدث به الرضى، إلا عن ابن الجميزى فقط، فسمعه منه جماعة كذلك، فيأتى ابن سكر، فيخرج منه شيئا لمن سمعه على الرضى، ويقول له: أخبرك الرضى الطبرى سماعا، قال: أخبرنا ابن الجميزى سماعا، وسبط السلفى إجازة، قالا: أخبرنا السلفى، وإنما لم يحسن هذا، لكونه على خلاف عمل أهل الحديث من أهل عصرنا، وغير فإنهم مازلوا ينبهون على ما يقع به الإخبار فى السماع والرواية.

ومثال ذلك فى السماع: أن يكون لإنسان إسناد متعدد، فيقرأ، ثم يأتى شخص بعد قراءته، ويسمع بعض المقروء بهذا الإسناد، ويعاد له بعض طرق الإسناد، فينبهون على ما سمع من الإسناد.

ومثال ذلك فى الرواية: أن يكون لإنسان شيخان مثلا فى جزء، فيحدث به مرة عنهما، ويسمعه بذلك شخص، ويحدث به مرة عن أحدهما، ويسمعه بذلك آخر، ثم يجمع بين السامعين عليه فى الرواية.

ولمم يقع الإخبار فى رواية فلان عن فلان، إلا عن فلان فقط. ومثل هذا كثير، لا يخفى على من له أدنى نباهة، ولا يحتاج إلى استدلال.

وشاهدنا منه أيضا تساهلا آخر فى تسميعه لأهل بيته، فإنهم يكونون غالبا من وراء حجاب، ويقومون ويبعدون عن مجلس السماع، بحيث لا يسمعون إلا صوتا غفلا، وربما لا يسمعون شيئا، فيأمر بكتابتهم فى الطباق، من غير تنبيه على ذلك، ويغضب هذا حديث صحيح أخرجه الترمذى عن أبى الأشعث هذا، فوافقناه مع العلو بدرجتين. فلله الحمد والمنة. وهو من الأحاديث التى رويناها عالية، من حديث حماد ابن زيد.

أنشدنى المحدث شمس الدين بن سكر من لفظه بعرفات فى يومها، قال: أنشدنى الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسى النحوى، والمقرى شمس الدين محمد بن محمد بن نمير بن السراج، أن العلامة شيخ النحاة بمصر، بهاء الدين محمد بن إبراهيم ابن النحاس أنشدهما لنفسه:

اليوم شيء وغدا مثله ... من نخب العلم التى تلتقط

يحصل المرء بها حكمة ... وإنما السيل اجتماع النقط

مؤنسة خاتون فاطمة ابنة ابن سكر

وتدعى فاطمة ـ **ابنة محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن عيسى ابن الحسن بن محمد بن هبيرة بن الحسن بن يوسف بن أنيس بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن لاحق ابن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي**

ولدت في 779 هجري وتوفيت في 851 هجري

الشهير والدها بابن سكر ، وهو لقب جده علي بن ضرغام.

ولدت في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة.

وسمعت من والدها الكثير ، من ذلك : «الحديث المسلسل بالأولية» ، و «جزء القزاز» ، و «جزء ابن جوصا» ، و «جزء الأنصاري» ، و «فوائد ابن ماسي» ، و «جزء الحسن بن عرفة» ، و «جزء ابن ديزيل» ، و «جزء أيوب السختياني» ، و «الجمعة للنسائي» ، ومجلسا من «حديث يحيى بن المصري» ، و «تخريج ابن رافع» ، وجزء من «حديث أبي علي الحسن بن القاسم الكوكبي» ، والأول من «حديث حاجب بن ترجم الواسطي» ، وجزء من «حديث أبي يعلى الحنبلي» ، و «مشيخة طالوت بن عباد» ، ومجلسا من «أمالي أبي الحسن علي بن محمد الأسواري.«

ومن العفيف النشاوري : جزء فيه «الحديث المسلسل بالأولية» ، و «الأربعين المخرجة للحجار» ، و «ثلاثيات البخاري» والملحق بها من «الأحاديث الرباعيات وغيرها انتقاء والدها.«

وأجاز لها في سنة مولدها وما بعدها : الجمال الأميوطي ، والبرهان القيراطي ، والبرهان الشامي ، وأبو هريرة ابن الذهبي ، وابن أبي المجد ، وعبد الله الحرستاني ، وأحمد بن خليل العلائي ، وزين الدين ابن رجب ، وفاطمة بنت أحمد بن الرضي الطبري ، وفاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي وغيرهم.

وحدّثت.

وكانت خيرة ، صالحة ، مباركة ، كثيرة الطواف.

تزوجها الإمام محمد بن الإمام أبي اليمن الطبري فولدت له ولدا.

وماتت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ، وصلي عليها بعد صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بقبر والدها عند رجلي الشيخ خليل المالكي رحمة الله عليهم.

أخبرتنا المسندة أم محمد مؤنسة خاتون ابنة الإمام شمس الدين محمد بن علي القرشي ..

من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»..

محمد بن علي بن محمد بن عثمان الصالحي الأصل المكي شيخنا شمس الدين أبو المعالي.

ولد في 761 هجري وتوفى 846 هجري

كان يذكر أنه من ذرية الصديق رضي الله عنه ، وأنه من أولاد ابن جملة المقيمين بصالحية دمشق ، ولم يذكر أحد أن ابن جملة من ذرية الصديق فالله أعلم.

ولد في ذي القعدة **سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة** ، وحضر في الثالثة من عمره سنة ثلاث وسبعين على الجمال ابن عبد المعطي بعض «صحيح ابن حبان» ، وسمع من أحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروي قطعة من آخر «الموطأ رواية يحيى بن يحيى» ، وتناول منهما جميع الكتاب.

ومن الفاطمتين أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضي الطبري - الحديث المسلسل بالأولية- ، و «تساعيات جدهما الرضي» بفوت من آخرها.

ومن البرهان بن صديق ، والقاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين ، والإمام أبي اليمن الطبري وغيرهم.

ودخل القاهرة مرات ، أولها سنة ثلاث وتسعين. فسمع بها من البرهان الشامي ، ومحمد بن خليل المنصفي "الذرية الطاهرة للدولابي".

ومن الشامي فقط «المائة العوالي المخرجة له تخريج ابن حجر» ، والثاني من «معجمه تخريج ابن حجر» ، و «جزء بيبي».

ومن الجمال الحلاوي الثالث عشر من «أمالي المحاملي» ، و «فضل الكلاب لابن المرزبان».

ومن الحافظين العراقي والهيتمي «الأربعين العشاريات تخريج العراقي».

ومن السراج البلقيني «فضل الصلاة على النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم للقاضي إسماعيل» ومن مريم ابنة الأذرعي الأول من «معجم الدبوسي».

ودخل دمشق مرات أولها سنة سبع وتسعين ، فسمع بها من أبي هريرة ابن الذهبي «مشيخة السهروردي» ، و «مشيخة القاسم ابن عساكر تخريج البرزالي» ، و «البلدانيات لابن عساكر» ، و «البلدانيات للحاكم» ، والثالث من «فوائد المدينة» وغير ذلك.

ومن إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي «جزء في فضل العلم» ، وغيره من المواعظ من «حديث نصر بن إبراهيم المقدسي».

ومن أحمد بن أبي بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد المقدسي الثاني من «حديث أبي عمرو ابن السماك» ، و «جزء من حدّث ثم نسي للدارقطني» ، وجزء من «حديث أبي العباس الجمال» ، ومجلسا من (أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن أحمد الرازي).

ومن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الذهبي بن ناظر الصاحبة جزء من «حديث جده لأمه يوسف بن يحيى الحنبلي» ، والسابع من «الحنائيات».

ومن العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز بن أبي عمر كتاب «الترغيب والترهيب للتيمي» بفوت ، و «جزء الذهلي» ، و «ما انتخبه الطبراني لابنة علي ابن فارس» ، وأربعة مجالس من «أمالي النجاد».

ومن عمر بن محمد البالسي أربعة مجالس من «أمالي أبي بكر النجاد» ، و «جزء الحيص بيص».

ومن «حديث أبي بكر بن مقسم».

ومن علي بن أحمد المرداوي ، وعمر بن محمد البالسي ، والتقي عبد الله بن محمد بن أحمد المقدسي ، والمحب محمد بن محمد بن محمد بن منيع الوراق ، وعلي بن عبيد المرداوي ، ومحمد بن الموفق أحمد بن محمد بن غشيم ، وعائشة ابنة محمد بن إسماعيل الحريري ، وفاطمة وعائشة ابنتي محمد بن عبد الهادي وغيرهم.

وأجاز له العفيف النشاوري ، والجمال الأميوطي ، والكمال بن حبيب وأخوه الحسن ، وبهاء الدين السبكي وأخته سارة ، وابن أبي المجد ، وابن الملقن ، وابن الشيخة ، والحرستاني وجماعة.

وحدث سمعت منه.

وكان خيرا مباركا ساكنا.

مات في ليلة السبت ثامن جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وصلي عليه في صبح ليلته ودفن بالمعلاة.

حضرت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وإيانا.

أنبأنا الشيخ **شمس الدين أبو المعالي محمد بن علي الصالحي** ، سماعا عليه بالمسجد الحرام قال : أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذهبي ، سماعا قال : أنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر ، حضورا في الثالثة ، قال : أنا الشيخ المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي ، قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة ، قال : أنا المشايخ الثلاثة : أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي ، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرئ ، وأبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان البانياسي. قال ابن صابر وابن البانياسي:

أنا الشيخان الأخوان أبو الحسن علي وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين بن الموازيني. زاد الأول فقال هو والثاني : أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الجنابي. زاد الأول أيضا فقال : وأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن المعمر الكيلاني ، وزاد الثاني أيضا فقال : وأنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي. ح وأنبأنا عاليا بدرجة المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا الدمشقي التنكزي سماعا قال : أخبرتنا أم عبد الله فاطمة ابنة العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ، حضورا في الشهر السادس من عمري وإجازة قالت : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الأدمي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي ، قال : أنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني المذكور ، قال هو والنحوي والأربعة قبله : أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني ، قال : أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، قال : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر رضي‌الله‌عنه عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم عن جبريل ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال :

«يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط فيه غمسة واحدة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

حديث صحيح شريف عزيز عال جليل الإسناد عظيم الموقع ، انفرد بإخراجه مسلم في صحيحه فأخرجه عن أبي بكر محمد بن إسحق الصاغاني عن أبي مسهر به ، وأخرجه أيضا عن الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز ، فوقع لنا بدلا له عاليا بدرجة من الطريق الأولى ، وبدرجتين من الثانية ولله الحمد والمنة ، وهو مسلسل بالدمشقيين إلا شيخنا الأول ، وليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث فيما ذكره أبو مسهر راوي الحديث والإمام أحمد بن حنبل رضي‌الله‌عنه.

من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

عيسى بن يوسف بن محمد القرشي البكري البهنسي ابن الخواجا عماد الدين بن جمال الدين بن شمس الدين

توفى في 865 هجري

نزيل مكة المشرفة.

اتجر وسافر ، وسكن مكة وملك بها دارين وعمرهما.

مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ، وصلي عليه عصر يومه ودفن بالمعلاة.

له من الأولاد علي وفاطمة وبريك.

تزوجت الأخيرة على محمد بن علي بن محمد بن يعقوب الطهطاوي .

وماتت معه وورثها هو وأخواها ، وأشهد لهما بما ورثه من أختهما في الدارين ، وباعاهما من الخواجا محمد الطاهر سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

بيت المرجاني

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد البكرى أبو مروان، بن الشيخ الولى العارف أبى محمد، المعروف بالمرجانى التونسي نزيل مكة

توفى في 754 هجري

عمود نسب بيت المُرجاني كما عثرت عليه [12]

صحب الشيخ نجم الدين عبد الله الأصبهانى، وروى عنه، عن عبد الله ابن رتن الهندى، وقيل محمود بن رتن، عن أبيه، عن النبى ﷺ، حديثا فى فضل لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، فى كل يوم مائة مرة.

الحديث المخرج فى الصحيحين، من رواية أبى هريرة رضى الله عنه. وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل؛ لأن رتن الهندى كاذب فى دعواه الصحبة، لتأخره إلى وقت لا يمكن أن يعيش إليه، كما أخبر به النبى ﷺ فى غير ما حديث، منها: حديث ابن عمر المشهور، حديث: **«رأيتكم ليلتكم هذه، فإن على رأس مائة سنة منها، لا يبقى أحد ممن هو على ظهر الأرض اليوم»**. وكان هذا الخبر من النبى ﷺ فى آخر حياته، ومقتضاه انخرام من هذا التاريخ إلى مائة سنة.

وكان ظهور رتن، بعد انخرام القرن الذى أخبر النبى ﷺ بانخرامه، بنحو خمسمائة سنة؛ لأنه ظهر فى حدود سنة ستمائة من الهجرة أو بعدها. وقد اتضح بهذا بطلان دعواه من حيث النقل، وهى باطلة أيضا من حيث العقل، فإن البلاد التى ظهر منها، لم يزل أهلها كفارا، حتى فتحت فى أول القرن الخامس، على يد السلطان محمود بن سبكتكين، ويؤيد ذلك، أنه لم يظهر له خبر إلا بعد فتحها بنحو مائتى سنة. فمن المحال أن يكون فيها صحابى، ويخفى خبره هذه المدة. وزعم رتن، أنه قدم على النبى ﷺ عند انشقاق القمر، وصحبه، وسمع منه. وقد ألف فى بيان كذبه: الشريف المحدث شمس الدين لأبو المحاسن محمد بن على بن حمزة الحسينى الدمشقى تأليفا، ألفيته بخطه فى عدة أوراق سماه (الجواب عن الشيخ النجدى رتن الهندى).

---

[12] كما ورد في نهاية مصورة مخطوط الحرم المكي، تاريخ رقم ٧٩ (ق ٢) - ترجمة والد المؤلف ما نصه: «رأيت بخط العلامة جار الله بن فهد المكي ما نصه: عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي البكري.(هكذ ورد في تحقيق مخطوط بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار , محمد عفيف الدين بن عبد الله بن عبد الملك المرجاني (ت بعد ٧٧٠) – الذي حققه أ د محمد عبد الوهاب فضل، أستاذ تاريخ الحضارة الإسلامية - جامعة الأزهر.

وأراد بالشيخ النجدى: الشيطان؛ لأن الشيطان أتى فى صورة شيخ نجدى إلى قريش بمكة، لما اجتمعوا فى إبرام سوء أرادوه فى رسول الله ﷺ. وأظن أن لبعض الناس تأليفا فى أمر رتن سماه «كسر وثن رتن».

وقد ذكره المحدث المقرى أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشى، فى بيت له، ذيل به على بيتى الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى. فأما بيتا السلفى، فهما اللذان ذكر فيهما الواهين من الرواة [من الطويل]:

حديث ابن نسطور ويسر ويغنم ... وقول أشج الغرب بعد خراش

ونسخة دينار وأخبار تربه ..... أبى هدبة القيسى شبه فراش

وأما بيت الوادياشى، فهو هذا [من الطويل]:

رتن ثامن والماردينى تاسع ..... ربيع بن محمود وذلك فاشى

وقد رواه عن الوادياشى، شيخنا بالإجازة، الحافظ شمس الدين بن المحب الصامت الصالحى، وأنشدنيه عنه لفظا، شيخنا قاضى الحرم جمال الدين أبو حامد بن ظهيرة الشافعى.

ومع كذب رتن، فقد كذبوا عليه كثيرا، وابنه الراوى لهذا الحديث عنه، بعضهم سماه عبد الله، وبعضهم سماه محمودا.

وقد سمع هذا الحديث من الشيخ عبد الملك، جماعة، منهم: جدى القاضى أبو الفضل النويرى، وكان يحدث به عنه، وشيخنا ابن سكر، وحدثنا به عنه.

وتوفى الشيخ عبد الملك المرجانى، فى يوم الخميس **سابع عشر جمادى الأولى، سنة أربع وخمسين وسبعمائة** بمكة، ودفن بالمعلاة.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عبد الله بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد البكرى التونسى الأصل، الإسكندرى المولد، المكى الدار، المعروف بالمرجانى

توفى ترجيحاً 770 هجري

ألف تاريخا للمدينة النبوية، مشتملا على فوائد كثيرة، إلا أن كثيرا منها لا تعلق له بالتاريخ، سماه: «بهجة النفوس والأسرار، فى تاريخ دار هجرة المختار» فى مجلد رأيته بخطه، وأنه ابتدأ فى تأليفه يوم التاسع من شوال، أحد شهور **سنة إحدى وخمسين وسبعمائة**، وتمامه يوم الجمعة، السادس عشر من الشهر المذكور، وله أيضا نظم، وكان توجه إلى بلاد المغرب وانقطع خبره.

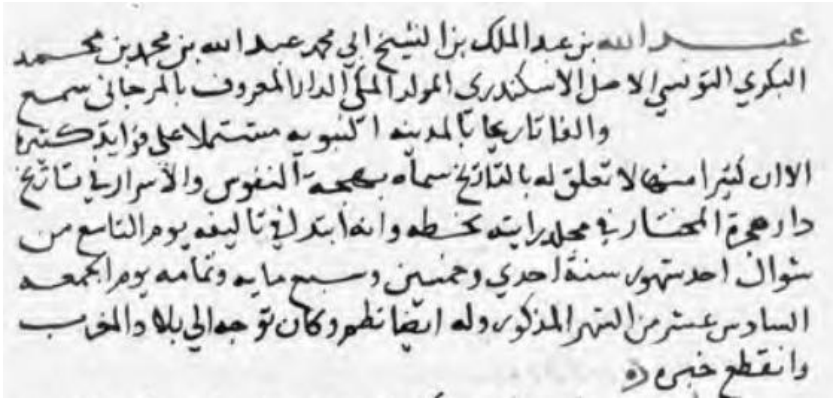

محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد القرشى البكرى، جمال الدين بن الشيخ الصالح أبى مروان بن الشيخ العلامة العارف أبى محمد المعروف بالمرجانى، التونسى الأصل، الإسكندرى المولد، المكى الدار

ولد في 724 هجري توفى في 781 هجري

ولد بالإسكندرية، وأجاز له جماعة، فى استدعاء مؤرخ سنة سبع وعشرين وسبعمائة، من مصر والإسكندرية، منهم: إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغرافى، ووجيهة بنت على الصعيدى، وأبو الحسن على بن إسماعيل بن قريش، وأبو المحاسن يوسف بن عمر الختنى، وأبو النون يونس بن إبراهيم الدبوسى، والركن بن القويع الشيخ، وأبو حيان، والقاضى فخر الدين عبد الواحد بن المنير، وجماعة.

وسمع بمكة من الفخر عثمان بن الصفى الطبرى: سنن أبى داود، ومن القطب بن المكرم وجماعة، وما علمته حدث. وأجاز لى فى استدعاء بخط شيخنا ابن شكر.

ومن خط المذكور نقلت نسبه هذا.

ووجدت بخط شيخنا ابن شكر: أنه ولد بمكة. وذكر لى غيره من شيوخنا: أنه ولد بالإسكندرية.

ومولده ـ على ما وجدت بخط شيخنا ابن شكر ـ فى سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

وتوفى فى شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ودفن بالجبل الذى يقال إن فيه قبر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، بوصية منه فى ذلك، ولا يصح أن ابن عمر، دفن فى هذا الجبل، كما أوضحناه فى كتابنا «شفاء الغرام ومختصراته.»

وكان رجلا صالحا، دينا خيرا، ذا عبادة كثيرة، وانفراد عن الناس، وله اشتغال فى الفقه، وعناية بالتفسير، وعلم الحرف والأسماء والأوفاق.

كمالية بنت محمد بن عبد الملك المرجاني.

توفيت بعد 790 هجري

أخت عبد الرحمن و أم الحسين

تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي.

ماتت في عشر التسعين- بتقديم التاء- و سبعمائة بمكة.

من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد ابن محمد القرشى البكرى المرجانى، المكية التونسية الأصل، المعروف ببنت المرجانى

توفيت 793 هجري

أجاز لها الوانى، والدبوسى، والختنى، وجماعة من شيوخ أخيها شيخنا محمد بن عبد الملك المرجانى، المقدم ذكره.

وما علمتها حدثت.

توفيت بمكة، **بعد التسعين وسبعمائة بنحو ثلاث سنين**، فيما أظن.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

زينب بنت محمد بن عبد الملك ابن الشيخ أبى محمد المرجانى المكى

توفيت في 826 هجري

كان ابن عم أبى الشريف عبد الرحمن بن أبى الخير الفاسى تزوجها فى محرم سنة ست وثمانين وسبعمائة إثر موت عمتى أم هانئ بنت على الفاسى، فولدت له زينب، وأولادا هم المحمدان أبو اليمن وأبو الفضل، وطلقها قبل وفاته، ولم تتزوج بعده حتى توفيت.

وكانت وفاتها فى السادس من ذى الحجة الحرام، سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

وأمها عمتى منصورة بنت على الفاسى.

ولها أختان شقيقتان، أم الحسين بنت محمد بن عبد الملك المرجانى، تزوجها زين الدين محمد بن الزين الطبرى، وماتت عنده فى عشر السبعين، ظنا.

وكمالية، تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعى، وماتت فى عشر التسعين، بتقديم التاء، وسبعمائة بمكة.

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني.

توفى في 828 هجري

ابن أخي عبد الرحمن بن محمد الآتي.

الفقيه الفاضل جمال الدين.

سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالمسجد الحرام على الشيخ أبي العباس بن عبد المعطي ، والعفيف النشاوري ، والقاضي فخر الدين القاياتي ختم «الشفاء للقاضي عياض» ، وبعد ذلك على الزين المراغي بعض كل من «صحيح مسلم» ، و «سنن أبي داود» ، و «صحيح ابن حبان.«

وعلى الزين المراغي والنور ابن سلامة «صحيح ابن حبان» بفوتين.

أجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل العثماني.

مات **سنة ثمان وعشرين وثمانمائة** بمكة .

من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني الأصل المكي.

توفى 837 هجري

عم محمد بن عبد الملك.

زين الدين أبو الفرج.

مات والده بعد الثمانين وسبعمائة بسنة أو سنتين.

وسمع من القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة «السمط الثمين للمحب الطبري » ، و «ذخائر العقبى للمحب الطبري» أيضا بفوت المجلس الأول.

ومن الزين المراغي بعض صحيح مسلم

ودخل القاهرة فسمع بها على الشرف بن الكويك ، والشمس الشامي ، والزراتيتي.

وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة من أجاز محمد بن عبد الله بن خليل العثماني الماضي.

مات يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان سنة **سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة** ، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة.

من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

أم الحسين ـ وتدعى سعادة ـ

ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد ابن محمد البكري التونسي الأصل المكي.

توفيت في 842 هجري

الشهير والدها بابن المرجاني.

والدة القاضي عبد القادر المالكي الماضي.

اقول : هكذا جاء اسمها سعادة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الملك ولكن الصحيح انها ابنة محمد بن عبد الملك فهي اخت كمالية وزينب وعبد الرحمن كما جاء في تراجمهم (انظر ترجمة كمالية وزينب وعبد الرحمن.).

سمعت في سنة تسع وثمانين وسبعمائة من الجمال الأميوطي ، والبرهان الأبناسي ، ومحمد بن قاسم البنزرتي المجلس الأخير من «سنن ابن ماجة» وأوله صفة الجنة ، وحدث به سمعته عليها.

وأجاز لها البلقيني ، والعراقي ، والهيتمي ، وابن الملقن ، وأحمد بن خليل العلائي ، وابن أبي المجد ، وأبو هريرة ابن الذهبي ، وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي ، وعبد الله بن خليل الحرستاني ، وأحمد بن أقبرص ، وفاطمة بنت المنجى ، وفاطمة بنت عبد الهادي وغيرهم.

تزوجها القاضي شرف الدين أبو القاسم بن أبي العباس بن عبد المعطي فولدت له قاضي المالكية محيي الدين عبد القادر ، ومنصورة ، وأم الخير.

وكانت خيرة ، دينة مباركة ، صالحة. تكتب.

ماتت في ليلة تاسع عشر القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ، وصلي عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفنت بالمعلاة عند سلفها بقرب الفضيل بن عياض رضي‌الله‌عنه ونفعنا به.

أخبرتنا الأصيلة الكاتبة أم الحسين سعادة ابنة عبد الملك بن محمد المرجاني ، والشيخ جمال الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي سماعا عليهما متفرقين قالا : أنا به العلامة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي سماعا ، قال : أنا القاضي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني سماعا ، قال : أنا به التاج أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القسطلاني سماعا ، قال : أنا الحافظ أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي الحصري سماعا ، والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الجنادي إجازة. ح وأخبرنا سيدي والدي الحافظ تقي الدين محمد بن أبي النصر محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي سماعا رحمة الله عليه آمين ، قال هو وشيخنا المرشدي وابنة المرجاني : أنا العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم الأبناسي ،

قال والدي : إجازة ، زاد الآخران فقالا : وأنا به الجمال أبو عبد الله محمد بن قاسم البنزرتي سماعا مع الأبناسي والأميوطي قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مروان الزفتاوي سماعا. ح وأخبرنا به عاليا بدرجة العلامة نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي سماعا ، وزين الدين محمد بن أحمد بن محمد الطبري إذنا ، قالا : أنا قاضي المسلمين عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة ، قال ابن سلامة : إذنا ، قال هو والزفتاوي : أنا به العماد أبو محمد عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان النابلسي ، قال ابن جماعة : إجازة ، قال : أنا العلامة موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي سماعا. ح وأنبأتنا عاليا بدرجة أخرى أم عبد الله عائشة ابنة محمد المقدسية ، عن أبي العباس الصالحي ، قال : أنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي ، قال هو وابن قدامة وابن الأخضر ، والحصري : أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، قال : أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي ، قال : أنا به الخطيب أبو طلحة القاسم بن أحمد بن محمد القزويني ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يقول الله عزوجل : أعددت لعبادي الصالحين

ما لا أعين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر. قال أبو هريرة : ومن له ما أطلعكم الله تعالى عليه اقرؤوا إن شئتم :

(فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ) [السجدة : ١٧] ،

قال: وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقرؤها : من قرات أعين» .

حديث صحيح أخرجه البخاري تعليقا في التفسير ، عقب حديث أبي أسامة. وقال أبو معاوية) عن الأعمش عن أبي صالح : قرأ أبو هريرة : من قرات أعين ، ومسلم في صفة الجنة عن أبي بكر وأبي كريب ، فوقع لنا موافقة ولله الحمد.

من «الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

الفصل الثاني : التيميون رهط الخليفة ابي بكر الصديق

عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تميم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى المكى، يكنى أبا زهير من رهط أبى بكر الصديق رضى الله عنه.

توفى 30 قبل الهجره

وكان من رؤساء قريش وأجوادهم. وله فى الجود أخبار مشهورة. منها: أنه كانت له جفنة للأضياف يستظل بظلها فى الهاجرة.

ومنها: أنه كان له مناديان بأعلى مكة وبأسفلها، أحدهما يقول: ألا من أراد اللحم والشحم فليأت دار ابن جدعان، وهو أول من أطعم بمكة الفالوذج، وهو: لباب البريلك بالعسل.

ولما مات ابن جدعان نعاه بعض الجن بأبيات إلى رفقة من أهل مكة مسافرين إلى الشام.

وذلك فى خبر، ذكره الفاكهى. ذكرناه فى أصله [13] .

اقول: ذكر أبو اليقظان:

---

[13] روى عنه الفاكهى كثيرا فى كتابه، ومما روى عنه، خبرا غريبا فى وفاة عبد الله بن جدعان، الجواد المشهور؛ لأنه قال: ثم هلك عبد الله بن جدعان بن عمرو التيمى، فبكته الجن والإنس. فأما بكاء الجن: فحدثنى إبراهيم بن أبى يوسف المكى، قال: ثنا إسماعيل بن زياد عن ابن جريج، أن عبد الله بن عباس، كان يحدث أن النباش بن زرارة التميمى ـ وكان حليفا لقريش ـ قال: خرجنا إلى الشام تجارا فى الجاهلية، وعبد الله ابن جدعان حى حين خرجنا، فلما سرنا نحوا من خمس عشرة ليلة، نزلنا ذات ليلة واشتهينا أن نصبح بذلك المكان، قال: فنام أصحابى، وأصابنى أرق شديد، فإذا هاتف يهتف يقول [من الطويل]:

ألا هلك البهلول غيث بنى فهر ..... وذو المجد والعز التليد وذو الفخر

قال: فأجبته فقلت:

ألا أيها الناعى أخا المجد والذكر ..... من المرء تنعاه لنا من بنى فهر

فأجابه الهاتف، فقال:

نعيت ابن جدعان بن عمرو أخا الندا ... وذا الحسب القدموس والمنصب الفخر

قال: فأجبته فقلت:

لعمرى لقد نوهت بالسيد الذى ... له الفضل معلوم على ولد النضر
فأخبرنا أنا علمت وفاته ..... فإنك قد أخبرت جلا من الأمر

قال: فأجابه الهاتف فقال:

مررت بنسوان يخمشن أوجها ... عليه صباحا بين زمزم والحجر

قال: فأجبته فقلت:

متى إنما عهدى به منذ جمعة ..... وستة أيام لغرة ذا الشهر

قال: فأجابه الهاتف فقال:

ثوى منذ أيام ثلاث كوامل ... مع الصبح أو فى الصبح فى وضح الفجر

قال: فاستيقظت الرفقة، وهى تتراجع بنعى ابن جدعان، وقالوا: إن كان أحد نعى لعز وشرف، فقد نعى ابن جدعان. فقال الجنى [من الوافر]:

أرى الأيام لا تبقى عزيزا ... لعزته ولا تبقى ذليلا

فأجبته وقلت:

ولا تبقى من الثقلين حيّا ..... ولا تبقى الجبال ولا السهولا

فقال الجنى: صدقت.

أن «عبد الله بن جدعان» **كان عقيما، فادعى رجلا، فسماه «زهيرا»** ، **وكنّاه «أبا مليكة»** ، فولده كلهم ينسبون إلى «أبى مليكة» ، وفقد «أبو مليكة» فلم يرجع. وكان عمل عصيدة، ثم خرج في حاجة فلم يرجع، فقيل في المثل: لا أفعل كذا حتى يرجع «أبو مليكة» إلى عصيدته. وله أخ يقال له: «أبو بكر بن عبيد الله» ، قد روى عنه. وتوفى «عبد الله بن أبى مليكة» سنة سبع عشرة ومائة. وابن عمه «على بن زيد بن عبد الله بن أبى مليكة» من فقهاء أهل البصرة. ومات بموضع يقال له: «سيالة» من بلاد «ضبة» . ولا عقب له. (انتهى).

ومن خبر ابن جدعان: أنه دخل شقا فى بعض شعاب مكة يرجو أن يكون فيه حية تقتله، فيستريح من تعب الفقر وغيره، فظفر فيه بكنز عظيم[14].

وكان فى قريش أجواد، منهم المعروفون: بأزواد الركب: لكفايتهم من معهم المؤنة فى السفر، منهم: الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، وأخوه زمعة بن عبد المطلب، ومسافر بن عمرو بن أمية بن عبد شمس، وأبو أمية بن المغيرة المخزومى.

وأما حكام قريش بمكة فى الجاهلية، فمنهم: عبد المطلب بن هاشم، وأبناؤه الزبير، وأبو طالب وآخرون، ذكرناهم فى أصله، ولم يكن أحد منهم متملكا على بقية قريش، وإنما ذلك بتراضيهم عليه حسما لمادة الشر

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

قنفذ بن عمر بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب، واقتصر على اسمه واسم أبيه واسم جده له صحبة. ولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه مكة، ثم عزله وولى نافع بن عبد الحارث. انتهى.

وقد رفع نسبه فى ترجمة ابنه المهاجر بن قنفذ، يقال إن اسم المهاجر هذا «عمرو»، وإن اسم قنفذ «خلف»، وإن مهاجرا وقنفذا: لقبان. انتهى.

وقال الزبير بن بكار: ولقنفذ بن عمير بن جدعان، يقول أبو طالب، ولمن ذكر معه، حين أصفقوا عليهم [من الطويل].

وعثمان لم يربع علينا وقنفذ ... ولكن أطاعا أمر تلك القبائل

قال: وكان قنفذ بن عمير من أشراف قريش. انتهى .وقال:له صحبة. ولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه مكة، ثم عزله وولى نافع بن عبد الحارث. انتهى.

[14] اقول : ان ما حدث مع ابن جدعان على اغلب الظن تم تكييف احداثه في كتاب (الف ليلة وليله) قصة علي بابا والاربعين حرامي.

وقد رفع نسبه فى ترجمة ابنه المهاجر بن قنفذ، يقال إن اسم المهاجر هذا »عمرو«، وإن اسم قنفذ (خلف)، وإن مهاجرا وقنفذا :لقبان. انتهى.

وقال الزبير بن بكار :ولقنفذ بن عمير بن جدعان، يقول أبو طالب، ولمن ذكر معه، حين أصفقوا عليهم من الطويل.

وعثمان لم يربع علينا وقنفذ ... ولكن أطاعا أمر تلك القبائل

قال :وكان قنفذ بن عمير من أشراف قريش. انتهى.

المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشى التيمى

جد محمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن المهاجر، ذكره هكذا ابن عبد البر، وقال: يقال إن اسم المهاجر هذا: عمرو، وإن اسم قنفذ: خلف، وأن مهاجرا وقنفذا لقبان، فهو عمرو بن خلف بن عمير، وإنما قيل له المهاجر، لأنه قدم على رسول الله ﷺ مسلما، فقال رسول الله ﷺ: «هذا المهاجر حقا». وقد قيل إن المهاجر بن قنفذ، أسلم يوم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بها، روى عنه أبو ساسان حضين بن المنذر.

عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشى التّيمىّ

ذكره هكذا ابن عبد البر، وقال :هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان، والمهاجر اسمه عمرو، وقنفذ، اسمه خلف، غلب على كلّ واحد منهما لقبه، وقد ذكر المهاجر فى باب الميم، بما يغنى عن ذكره هنا، لأنه لا يعرف إلا بالمهاجر. انتهى.

الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشى التّيمىّ

قال الزبير بن بكار :حدثنى محمد بن محمد بن الحارث بن أبى قدامة العمرى، عن محمد بن طلحة التيمى، قال :هاجر الحارث بن خالد ـ وساق نسبه إلى كعب ـ إلى أرض الحبشة، ثم أقبل ومعه امرأته ربطة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب، ومعه ولده، حتى إذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء، فشربوا منه فماتوا أجمعون إلا هو، حتى نزل المدينة، فزوّجه النبى ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .قال الزبير :وأخبرنى عمّى مصعب بن عبد الله: أن الحارث بن خالد بن صخر هاجر معه إلى أرض

الحبشة بزوجته ريطة بنت الحارث ـ وساق نسبها إلى مرّة ـ ولدت له هناك موسى وعائشة، وزينب، بنى الحارث بن خالد، وهلكوا بأرض الحبشة. انتهى.

كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر منها إلى أرض الحبشة فى الهجرة الثانية، ومعه امرأته ربطة بنت الحارث. فولدت له هناك موسى، وإبراهيم، وزينب، وعائشة. وهلكوا بأرض الحبشة على ما قال مصعب الزّبيرى.

وقال غيره :إنهم خرجوا مع أبيهم، يريد بهم النبى ﷺ، فوردوا ماء ببعض الطريق، فشربوا منه فماتوا جميعا إلا هو، فإنه ورد المدينة فزوجه النبى ﷺ، بنت يزيد بن هاشم ابن عبد المطلب بن عبد مناف.

وهو جد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، الذى ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر، وابن الأثير .وزاد :كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة، ثم قال :وقيل إنه هاجر مع جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه إلى الحبشة فى الهجرة الثانية.

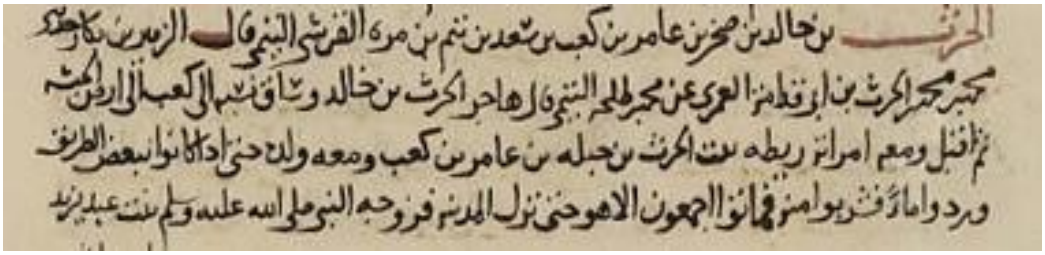

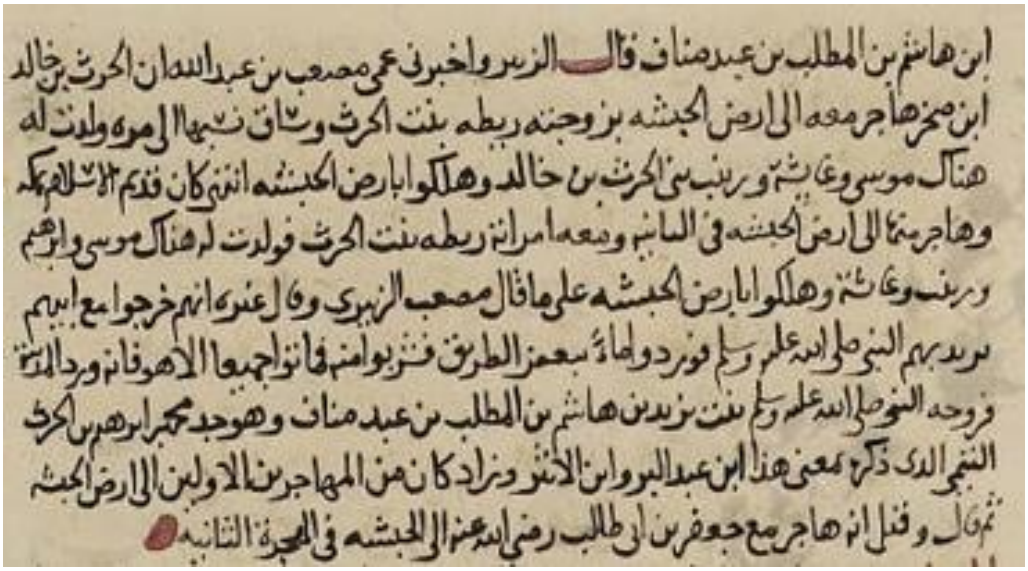

ربطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة

ربطة [15] :زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك موسى وأخوانه:عائشة، وزينب، وفاطمة بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة، فلما وردوا ماء من مياه الطريق شربوا منه، فلم يروحوا عنه حتى توفيت ربطة وبنوها المذكورون، إلا فاطمة ابنة الحارث.

موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشى التيمى

هاجر إلى الحبشة فيما ذكر الطبرى، وذكره فى موضع آخر فقال :إنه مات مع أختيه عائشة وزينب، فى طريقه إلى أرض الحبشة، من ماء شربوه. وذكره أيضا فيمن ولد بأرض الحبشة. وذكره هكذا ابن عبد البر.

فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة، القرشية التيمية

ولدت هى وأختاها زينب وعائشة بأرض الحبشة، وقد قيل: إن موسى أخاهن ولد بأرض الحبشة أيضا.

وقدمت على رسول الله ﷺ من أرض الحبشة، وكانت قد نجت من الماء الذى شربه إخوتها فماتوا فى انصرافهم من أرض الحبشة فى الطريق.

زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر، القرشية التيمية

ولدت بأرض الحبشة مع أختيها عائشة وفاطمة، وماتت بالطريق، فى منصرفها منها، فقبرها هناك.

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

قال البخارى: ممن هاجر مع أبيه.

وذكر عن أحمد بن حنبل، أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث، فقال: كان أبوه من المهاجرين.

---

[15] وقيل : ((رابطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرة القرشية التيمية، زوج الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.)) الإصابة في تمييز الصحابة. ((رَيْطَة بنت الحارث بن جبَلة)) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ((أخرجها أبو موسى فسماها رائطة، وأخرجها أبو عمر فسماها ريطة.)) أسد الغابة.

روى ابن عيينة عن محمد بن المنكدر عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبيه،

قال: «بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية، وأمرنا رسول الله ﷺ، إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: **(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ)** [المؤمنون: ١١٥] فقرأنا وغنمنا وسلمنا». أخرجه ابن مندة. وأبو نعيم. انتهى.

ولم يتعقب ابن الأثير قول من قال: إن إبراهيم هذا من المهاجرين، وكان ينبغى ذلك؛ لأن إبراهيم بن الحارث بن خالد، إن كان إبراهيم بن الحارث الذى ولد بأرض الحبشة بعد هجرة أبيه وأمه ـ ريطة بنت الحارث ـ إلى الحبشة، فقد مات بها إبراهيم وإخوته: موسى وزينب وعائشة، فى قول مصعب الزبيرى وقيل: إنهم ماتوا ببعض الطريق، بعد أن خرج بهم أبوهم، يريد النبى ﷺ، من ماء شربوا منه، ولم يسلم إلا أبوهم.

وهذان القولان ذكرهما ابن عبد البر، وعلى كلا القولين، فلا يكون إبراهيم بن الحارث الذى ولد بأرض الحبشة مهاجرا. وإن كان إبراهيم بن الحارث المذكور، ولد بعد رجوع أبيه من الهجرة، فهذا لا يكون مهاجرا، ولا يبعثه النبى ﷺ فى سرية لصغره عن ذلك، فإن من رجوع أبيه من الهجرة إلى موت النبى ﷺ، أكثر ما يكون، عشر سنين أو نحوها، وهذا واضح لمن تأمله. والله أعلم.

وفى كون إبراهيم بن الحارث هذا، والد محمد بن إبراهيم التيمى الفقيه المدنى المذكور فى هذه الترجمة نظر، لما ذكرناه من أن إبراهيم بن الحارث بن خالد هلك بأرض الحبشة، أو فى الطريق راجعا منها، والله أعلم.

وأما قول ابن عبد البر، فى ترجمة الحارث بن خالد بن صخر التيمى: ومن ولده محمد ابن الحارث التيمى المحدث المدنى، فلا إشكال فيه، لإمكان أن يكون إبراهيم والد محمد ابن إبراهيم، ولد لأبيه بعد رجوعه من الهجرة، فقد قيل إن النبى ﷺ، زوجه بعد نزوله المدينة، بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

ولعل إبراهيم والد محمد بن إبراهيم منها أو من غيرها.

وهذا التأويل لا ينبغى العدول عنه لاستقامة نسب محمد بن إبراهيم بن الحارث على مقتضاه، ولا كذلك إذا قلنا، إن أباه هو الذى ولد بأرض الحبشة، لما سبق ذكره. والله أعلم.

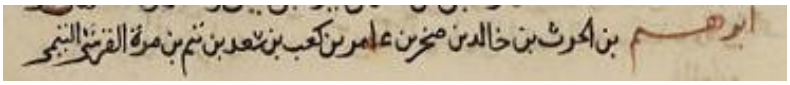

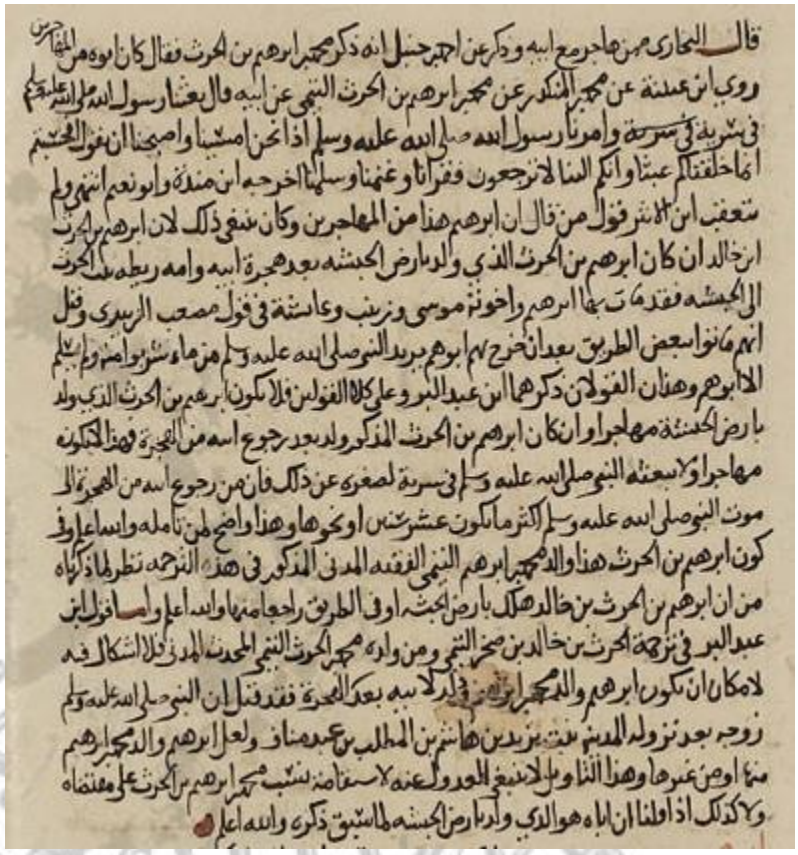

عياض بن الحارث التيمي

عم محمد بن إبراهيم التيمى، له صحبة. روى عنه ابن أخيه محمد. ذكره هكذا الذهبى فى التجريد.

عتاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشى التيمى

توفى في 11 هجري

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيدا.

عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

توفى في 15 هجري

قال الزبير بن بكار، بعد أن عرفه بما ذكرناه :أمه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن مغيرة بن سعد بن ليث بن بكر.

قتل بالقادسية مع سعد بن أبى وقاص، أيام عمر رضى الله عنه، وليس له عقب .وقال ابن عبد البر :أمه هند، امرأة من بنى ليث بن بكر، كان ممن هاجر إلى الحبشة، قتل بالقادسية مع سعد بن أبى وقاص، فى خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

معمر بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

هكذا نسبه ابن عبد البر، وقال :صحب النبى ﷺ، وكان ممن أسلم يوم الفتح، وابنه عبيد الله بن معمر، له أيضا صحبة.

مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

هكذا قال ابن عبد البر، له صحبة، لا أحفظ له رواية .قال الزبير والعدوى جميعا ـ يزيد بعضهم على بعض فى الشعر ـ قال :كان مسافع بن عياض شاعرا محسنا، فتعرض لهجاء حسان بن ثابت، فقال حسان من البسيط:

يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم ..... قبل القذاف بصم كالجلاميد

فنهنهوه فإنى غير تاركم ..... إن عاد ما اهتز ماء فى ثرى عود

لو كنت من هاشم أو من بنى أسد ... أو عبد شمس أو أصحاب اللوا الصيد

أو من بنى نوفل أو ولد مطلب ..... لله درك لم تهمم بتهديدى

أو من بنى زهرة الأبطال قد عرفوا ..... أو من بنى جمح الخضر الجلاعيد

أو فى الذؤابة من تيم إذا انتسبوا ..... أو من بنى الحارث البيض الأماجيد

لولا الرسول وأنى لست عاصيه ..... حتى يغيبنى فى الرمس ملحودى

وصاحب الغار إنى سوف أحفظه ..... وطلحة بن عبيد الله ذى الجود

قال :وأنشدنى العدوى من البسيط:

يآل تيم ألا تنهوا سفيهكم ..... قبل القذاف بأمثال الجلاميد

أو فى الذؤابة من قوم أولى حسب ... لم تصبح اليوم نكسا مائل العود

لكن سأصرفها عنكم وأعدلها ..... لطلحة بن عبيد الله ذى الجود

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

طلحة بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب ابن تيم بن مرة التيمى

ذكره هكذا الذهبى فى التجريد، وقال :وكان يسمى طلحة الجواد، فأشكل على الناس، وهو الذى نزل فيه:

: **وَما كانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً** الأحزاب: (الآية 53)

قال :**لئن مات رسول الله ﷺ، لأتزوجنّ عائشة.**

وهو صحابى، أخرجه ، وعزاه لابن شاهين، وأشار الذهبى بذلك إلى أبى موسى المدني

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

صبيخة بن الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى

قال الزبير بن بكار :هو من القرشيين الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه يجد دون أنصاب الحرم، وقال :كان عمر بن الخطاب قد دعاه إلى صحبته فى سفر خرجه إلى مكة فوافقه.

وذكر ابن عبد البر :أنه كان من المهاجرين، وهو أحد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب لتجديد أنصاب الحرم. انتهى.

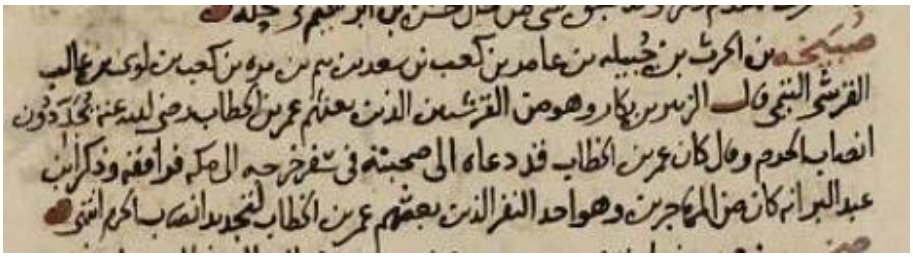

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن كعب بن لؤى بن غالب التيمى، أبو محمد

توفى في 36 هجري

أحد العشرة الذين شهد لهم النبى ﷺ بالجنة، وتوفى وهو عنهم راض .وقال» :من سره أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض، فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله .وكان إسلامه على يد الصديق، وهاجر فى الأولين، وشهد المشاهد كلها مع النبىﷺ، ما خلا بدرا، فإنه غاب عنها لما بعثه النبى ﷺ، مع سعيد بن زيد، يطلب خبر قريش، لكن ضرب النبى ﷺ له بسهمه وأجره. ووقى النبى ﷺ يوم أحد، واتقى عنه النبل بيده حتى شلت، وضرب فى رأسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى استقل على الصخرة، وكان على النبى ﷺ درعان.

واستشهد يوم الجمل [16]، فى جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وقيل غير ذلك، فى تاريخ الوقعة، وهو ابن نيف وستين، وقيل ابن ثمان وخمسين، وقيل ابن خمس وسبعين. وكان موته من سهم رمى به، فلم يزل ينزف دمه حتى مات، رماه مروان بن الحكم، وكان فى حزبه، ودفن بالبصرة عند قنطرة، ثم نقل إلى دار بالبصرة، لأنه شكا نزّ الماء، ووجد طريّا لم يتغير. وكان جوادا، وكان يقال له طلحة الخير، وطلحة الجواد، وطلحة الفياض، سماه بذلك النبى ﷺ لجوده، وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس بالجعد القطط ولا بالسبط، وكان لا يغير شيبة، وكان كثير المال.

قال الذهبى فى سير النبلاء :وروى ابن سعد، قال :قومت أصول طلحة وعقاره، بثلاثين ألف ألف درهم .قال :قال ابن الجوزى: خلف طلحة ثلاثمائة حمل ذهبا.

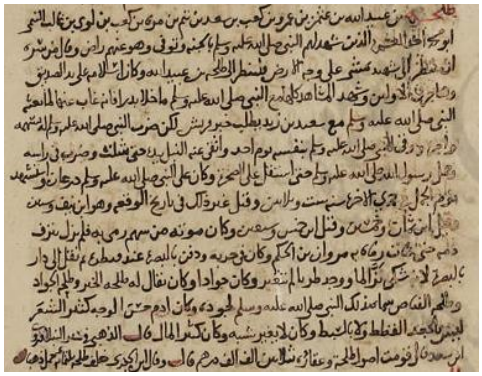

16 شُهداء بني تيم في معركة الجمل من كتاب المحن لابي العرب التميمي (وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ)

محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى، المعروف بالسجاد

توفى في 36 هجري

يكنى أبا القاسم، وأبا سليمان، والصحيح: أبو القاسم، على ما ذكر ابن عبد البر. قال الزبير بن بكار: وحدثنى محمد بن يحيى عن إبراهيم بن أبى يحيى، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: لما ولد محمد بن طلحة بن عبيد الله، أتى به طلحة إلى النبى ﷺ، فقال له اسمه.

فقال: محمدا. قال: يا رسول الله أكنه أبا القاسم؟ قال: لا أجمعها له. هو أبو سليمان.

قال الزبير: وحدثنى هارون بن صالح بن إبراهيم قال: حدثنى عبيد الله بن محمد بن عمران بن عمه يونس بن إبراهيم، قال: أسمى رسول الله ﷺ محمد بن طلحة: محمدا. وكناه أبا القاسم.

قال الزبير: وحدثنى أبو بكر بن يزيد بن جعدية، فقال: حدثنى أشياخ من ولد طلحة بن عبيد الله، منهم: عبيد الله بن محمد بن عمران، قالوا: لما ولد محمد بن طلحة ابن عبيد الله، أتى به طلحة إلى رسول الله ﷺ، فوضعه رسول الله ﷺ فى حجره، ثم حنكه، ثم مسح على رأسه، وبرك عليه وأسماه باسمه محمدا، وكناه بكنيته أبا القاسم ـ ﷺ ـ قال عبد الله: فكنا نقول: لا يصلح من ولده أحد، يمسح رسول الله ﷺ على رأسه، قال: ثم صلعنا بعد.

وقال الزبير: قتل محمد بن طلحة يوم الجمل. حدثنى عمى مصعب بن عبد الله قال: فمر به على بن أبى طالب رضى الله عنه فى القتلى. فقال: هذا السجاد ورب الكعبة، هذا الذى قتله بر أبيه.

وكان طلحة أمره يوم الجمل أن يتقدم بالواء، فتقدم، ونثل درعه بين رجليه، وقام عليها. فجعل كلما حمل عليه يقول: نشدتكم بحاميم، فيصرف الرجل عنه، حتى شد عليه رجل من بنى أسد بن خزيمة يقال له: حديدة، فنشده بحاميم فلم ينته لذلك، فطعنه فقتله.

وقال الزبير: حدثنى محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامى عن أبيه، قال: كان هوى محمد بن طلحة بن عبيد الله مع على بن أبى طالب رضى الله عنه. ونهى على عن قتله وقال: من رأى البرنس الأسود فلا يقتله، يعنى: محمدا. فقال لعائشة رضى الله عنها يومئذ: يا أمه ما تأمرينى؟ قالت: أرى أن تكون كخير بنى آدم، أن تكف يدك، فكف يده فقتله رجل من بنى أسد بن خزيمة يقال له: كعب بن مدلج من بنى منقذ بن طريف.

ويقال: قتله شداد بن معاوية العبسى ويقال: بل قتله عصام بن مقشر البصرى، عليه كثرة الحديث. وهو الذى يقول فى قتله:

وأشعث قوام بآيات ربه ..... قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

دلفت له بالرمح من تحت بزه..... فخر صريعا لليدين وللفم

شككت إليه بالسنان قميصه ..... فأرديته عن ظهر طرف مسوم

أقمت له فى دفعه مثل قد ..... امى النسر حران لهذم

يذكرنى حم لما طعنته ..... فهلا تلا حم قبل التقدم

على غير شيء غير أن ليس تابعا ... عليا ومن لا يتبع الحق يظلم

ويروى فى رواية أخرى: خرقت له بالرمح جيب قميصه.

فقال على رضوان الله عليه حين رآه صريعا: صرعه هذا المصرع بره بأبيه.

ويروى أن عليا لما أخبر بقتله قال: **(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ)** إن كان لما علمت شابا صالحا، ثم قعد كئيبا حزينا، وأمه: حمنة بنت جحش، أخت زينب زوج النبى ﷺ.

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عثمان التيمى

توفى في 36 هجري

أخو طلحة بن عبيد الله، أحد العشرة. له صحبة، وقتل يوم الجمل مع أخيه. ذكره ابن قدامة، والذهبى، والكاشغرى. ولم أره فى الاستيعاب

عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة القرشى التيمى

توفى في 36 هجري

أخو طلحة بن عبيد الله. أحد العشرة رضي الله عنهم .قال أبو عمر بن عبد البر :أسلم وهاجر، ولا أحفظ له رواية.

عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

ولد عام 4 هجري

ذكر ابن عبد البر، أنه يعد فى أهل الحجاز، وأن أمه زينب بنت حميد ذهبت به إلى النبى ﷺ وهو صغير، فمسح برأسه ودعا له، ولم يبايعه، لصغره. وذكره ابن قدامة نحوه.

وذكر المزى أنه روى عن النبى ﷺ .وروى عنه :ابن ابنه أبو عقيل زهرة بن معبد القرشى.

روى له البخارى وأبو داود

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو القرشى التيمى المدنى شارب الذهب

توفى في 73 هجري

أسلم يوم الحديبية، وقيل يوم الفتح. وروى عن النبى ﷺ أحاديث، وعن عمه طلحة ابن عبيد الله التيمى، وعثمان بن عفان .روى عنه :ولداه عثمان، ومعاذ، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم. روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى .وكان يقال له :**شارب الذهب**.

قال الزبير بن بكار :قتل مع ابن الزبير، ودفن بالحزورة. فلما زيد فى المسجد، دخل قبره فى المسجد الحرام.

قلت :قتل ابن الزبير فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين، على الخلاف فى ذلك. وذكر وفاته مع ابن الزبير صاحب الاستيعاب.

ونقلها الذهبى فى التجريد عن الحافظ الدمياطى. وهو عجيب منه لإبعاده فى النجعة. والله أعلم

عثمان بن عبد الرحمن التيمى

توفى في 74 هجري

قال الحسن بن عثمان :مات عثمان بن عبد الرحمن ـ ويكنى أبا عبد الرحمن ـ سنة أربع وسبعين. وله صحبة.

معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ القرشى

ذكره هكذا ابن عبد البر، وقال :هكذا قال ابن عيينة، عن ابن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن رجل من قومه، يقال له عثمان بن معاذ، أو معاذ بن عثمان، من بنى تيم، أنه سمع رسول الله ﷺ، يعلّم الناس مناسكهم، وكان فيما قال لهم :وارموا الجمرة بمثل حصى الخذف.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمى

ابن عم طلحة بن عبيد الله، أحد العشرة، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، حديث: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى، وقال: **«ارموا الجمار بمثل حصى الخذف»** .

وقيل فى هذا الحديث: عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه، يقال له معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ. وقيل: عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عمر بن عبيد الله بن معمر

ولد في 20 هجري وتوفى في 80 هجري

عمر بن عبيد الله بن معمر [17]، أحد أجواد العرب وأنجادها، وهو الذى مدحه العجاج بأرجوزته، وشهد فتح كابل مع عبد الرحمن بن سمرة. وسبب موته، أن ابن أخيه عمر بن موسى، خرج مع ابن الأشعث، فأخذه الحجاج، فبلغ ذلك عمه، وهو بالمدينة، فخرج يطلب فيه إلى عبد الملك. فلما بلغ ضميرا على خمسة عشر ميلا من دمشق، بلغه أن الحجاج ضرب عنقه، فمات كمدا عليه. فقال الفرزدق:

يا أيها الناس لا تبكوا على أحد ... بعد الذى بضمير وافق القدرا

---

17 عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان أبو حفص القرشي التيمي أحد أجواد العرب وأنجادها، وكان من وجهاء العرب وسادتهم، ولي البصرة زمن حكم عبد الله بن الزبير بالحجاز فتحت على يد عمر بن عبيد الله التيمي بلدان كثيرة، وكان نائبا لابن الزبير على البصرة، وقد فتح كابل مع عبد الله بن خازم وكان يقال له أحمر قريش، ويضرب بشجاعته المثل، روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وغيرهما، وعن عطاء بن أبي رباح، وابن عون، ووفد على عبد الملك بن مروان.
نسبه
هو عمر بن عبيد الله بن مَعمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وكان سنه حين مات ستين سنة. انتهى كلام أبى عمر.

وقال ابن قدامة: وذكر أن الخوارج تذاكروا من تولى قتالهم، فقال قطرى ـ يعنى ابن الفجاءة ـ: إن ولى عليكم عمر بن عبيد الله، فهو فارس العرب، يقدم ولا يبالى عليه أم له. قال: وهو الذى اشترى الجارية بمائة ألف. فقال مولاها مودعا:

عليك سلام الله لا زيارة بيننا ... ولا وصل إلا أن يشاء ابن معمر

فقال: قد شئت، هى لك وثمنها

عمران بن طلحة بن عبيد الله التيمى

توفى في 81 هجري

أمه حمنة بنت جحش .يقال :ولد فى عصر النبى ﷺ، فسماه، ذكره هكذا الذهبى، وذكره الكاشغرى بمعناه.

عثمان بن عبيد الله بن الهدير بن عبد العزّى التيمى

ولد فى عهد النبى ﷺ. ذكره الذهبى والكاشغرى.

ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى القرشى

توفى في 93 هجري

ذكره هكذا ابن عبد البر، قال: وقالوا: ولد فى حياة رسول الله ﷺ، وروى عن أبى بكر، وعمر رضي الله عنهما وهو معدود فى كبار التابعين. انتهى.
ونقل ابن عبد البر عن مصعب الزبيرى، نسبه إلى تيم بن مرة.

وذكره المزى فى التهذيب، وحكى فى نسبه خلافا، وذلك زيادة «ابن ربيعة» بين عبد الله والهدير، وغير ذلك فى نسبه بعد الهدير، وقال: إنه مدنى، وذكر من الرواة عنه: ابنى أخيه محمد بن المنكدر، وأبا بكر بن المنكدر، وابن أبى مليكة. وقال: روى له البخارى وأبو داود. ونقل عن ابن حبان، وأبى بكر بن أبى عاصم، أنهما قالا: مات سنة ثلاث وتسعين.

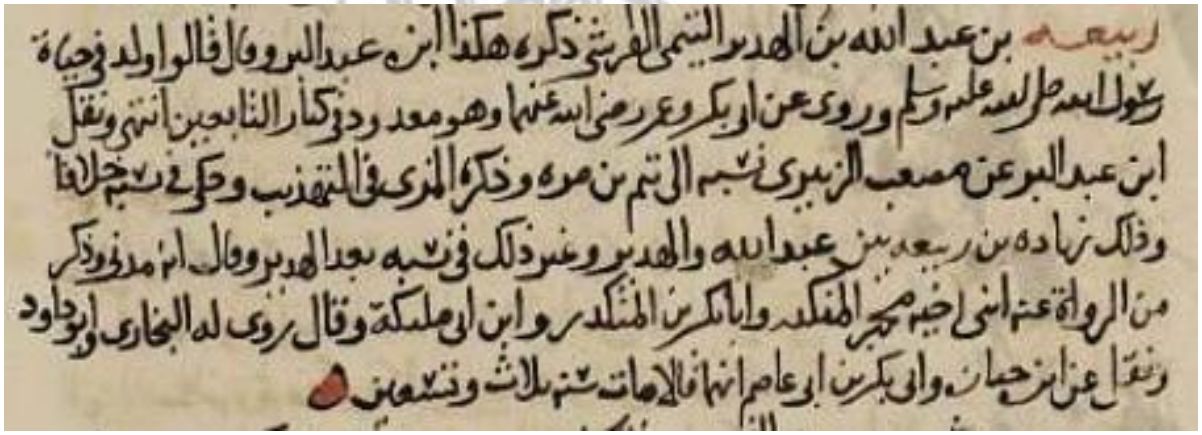

المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشى التيمى

توفى قبل 130 هجري

والد محمد بن المنكدر توفى (130 هجري) ، وإخوته، روى عن النبى ﷺ، حديثه مرسل عندهم، ولا تثبت له صحبة، ولكنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. ذكره هكذا صاحب الاستيعاب.

الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر التّيمى المدنى

توفى في 249 هجري

روى عن محمد بن إسحاق بن أبى فديك، والمعتمر بن سليمان التيمى، وعبد الرزاق ابن همام وغيرهم.

روى عنه النسائى وابن ماجة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمى، وغيرهم.

قال البخارى :يتكلمون فيه. وذكر أنه مات سنة تسع وأربعين ومائتين .وقال صاحب الكمال :مات بمكة. وحديثه فى أهل الحجاز .وقال ابن عدى :أرجو أنه لا بأس به.

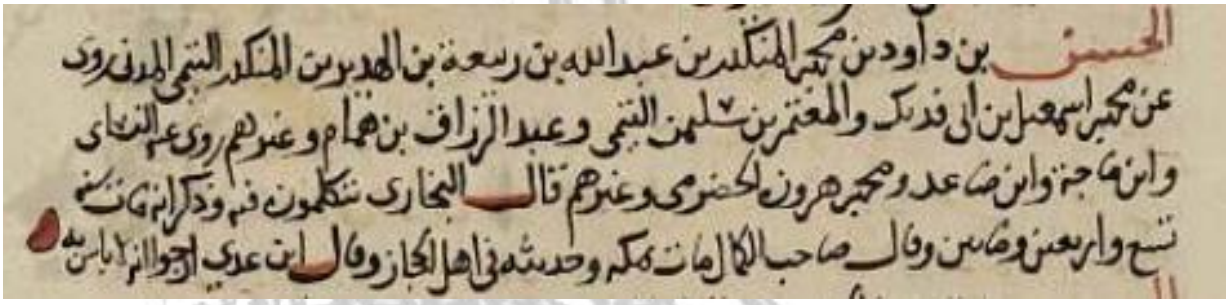

عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد السجاد بن طلحة ابن عبيد الله القرشى التيمى

كان حياً في 170 هجري (زمن هارون الرشيد)

أمير مكة، وقاضى مكة والمدينة. ذكره الزبير بن بكار، وذكر ولايته لقضاء مكة والمدينة، وغير ذلك من خبره، وقال: ولاه أمير المؤمنين المهدى قضاء المدينة، ثم صرفه عن القضاء، ثم ولاه أمير المؤمنين الرشيد قضاء المدينة، ثم صرفه عن القضاء وولاه مكة، ثم صرفه عن مكة، ورده إلى قضاء المدينة، ثم صرفه عن قضاء المدينة. وكان معه حين هلك بطوس ، مخرج أمير المؤمنين الرشيد إلى خراسان، الذى هلك فيه أمير المؤمنين الرشيد. انتهى.

وذكر الأزرقى ولايته لمكة وما صنعه فيها؛ لأنه قال: أول من عمل الظلة للمؤذنين التى على سطح المسجد، يؤذن فيها المؤذنون يوم الجمعة والإمام على المنبر: عبد الله بن محمد بن عمران الطلحى، وهو أمير مكة، فى خلافة الرشيد هارون أمير المؤمنين.

وكان المؤذنون يجلسون هناك يوم الجمعة، فى الشمس فى الصيف والشتاء، فلم تزل تلك الظلة على حالها، حتى عمر المسجد في خلافة المتوكل على الله جعفر أمير المؤمنين، فى سنة أربعين ومائتين، فهدمت تلك الظلة، وعمرت وزيد فيها. فهى قائمة إلى اليوم. انتهى.

وذكر الفاكهى ولايته لإمرة مكة وغير ذلك من خبره فيها؛ لأنه قال فى الترجمة التى ترجم عليها بقوله «ذكر منبر مكة» بعد أن ذكر المنبر الذى أهدى الرشيد: فرقا عليه عبد الله بن محمد بن عمران الطلحى، وهو أمير مكة لهارون، فمال به المنبر، فحدثنى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة، قال: خرج عبد الله بن محمد بن عمران يوم الجمعة - وهو أمير مكة - يريد المنبر.

فلما رقيه ولم يكن نصبه صوابا، مال المنبر به مما يلى الركن، فتلقاه الجند والحرس بأيديهم حتى سووه، وخطب وصلى بالناس، فقال أبو عثمان خباب مولى الهاشميين [من الطويل]:

بكى المنبر الحرمى واستبكت له ... منابر آفاق البلاد من الحزن

وحن إلى الأخيار من آل هاشم ... ومل من التيمى واعتاذ بالركن

انتهى.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى

توفى في 58 هجري

ذكره أبو عمر بن عبد البر، وقال: صحب النبى ﷺ، وكان من أحدث أصحابه سنّا، كذا قال بعضهم، وهذا غلط، ولا يطلق على مثله، أنه صحب النبى ﷺ لصغره، ولكنه رآه، ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واستشهد بإصطخر، مع عبد الله بن عامر بن كريز، وهو ابن أربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.

روى عن النبى ﷺ أنه قال: **ما أعطى أهل بيت الرفق إلا نفعهم، ولا منعوه إلا ضرهم.**

روى عنه: عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، وهو القائل لمعاوية رضى الله عنه [من الطويل]:

إذا أنت لم ترخ الإزار تكرما ... على الكلمة العوراء من كل جانب

فمن ذا الذى نرجو لحقن دمائنا ... ومن ذا الذى نرجو لحمل النوائب

وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عثمان بن معاذ القرشى التيمى، أو معاذ بن عبد الرحمن

توفي مابين 91 - 100 هـ

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن ابن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى، عن رجل من قومه، يقال له معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : **ارموا الجمار بمثل حصى الحذف.**

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أبو مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى

قال ابن شاهين :هو صحابى، روى عن أبى بكر الصديق ـ رضى الله عنه.

روى ابن جريج، عن أبى مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبى بكر :أن رجلا عض يد رجل، فسقطت سنّه، فأبطلها أبو بكر.

ذكره هكذا ابن الأثير وعلم عليه ، ولم يذكره ابن عبد البر فى باب زهير، وإنما ذكره فى الكنى لأنه قال :أبو مليكة القرشى التيمى، اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، جد ابن أبى مليكة المحدث، له صحبة، يعد فى أهل الحجاز، من حديثه ما ذكره عمرو بن علىّ، عن أبى عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبى مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبى بكر الصديق، رضى الله عنه :أن رجلا عض يد رجل، فسقطت ثنيته، فأبطلها أبو بكر الصديق، رضى الله عنه. انتهى.

وإنما ذكرنا كلام ابن عبد البر؛ لأن فيه ما لا يفهم مما سبق.

وقال المزّىّ فى التهذيب :زهير بن عبد الله بن جدعان القرشى، أبو مليكة التيمى، جد عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، ذكره البخارى فى الإجازة ، فى حديث ابن جريج، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى بن أمية :أن رجلا عض يد رجل، فأندر ثنيته، فأهدرها النبى ﷺ .قال ابن جريج :وحدثنى عبد الله بن أبى مليكة عن جده، بمثل هذه القصة، قال :فأهدرها أبو بكر. انتهى.

وعلم عليه المزى: وأراد بذلك، أن البخارى أخرج له فى الأدب، وما ذكره من رواية ابن جريج، عن عبد الله بن أبى مليكة، يخالف ما سبق ذكره، والله أعلم بالصواب

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

ابن أبى مليكة

قاضى مكة، هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير القرشى التيمي

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عبيد الله بن أبى مليكة ـ واسم أبى مليكة: زهير ـ بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة القرشى التيمى

ذكره الذهبى، فقال :عبيد الله بن أبى مليكة، والد الفقيه عبد الله الغسانى، وجده له صحبة. وذكر الكاشغرى نحوه، وقال :له رواية

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى، أبو بكر، ويقال أبو محمد المكى الأحول

توفى في 117 هجري

سمع العبادلة الأربعة: ابن عمر، وابن عباس، وابن عمرو، وابن الزبير، والمسور بنمخرمة، وعقبة بن الحارث، وعائشة، وأسماء، ابنتى الصديق، ورأى عثمان، وقال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبى ﷺ وسمع من جماعة من التابعين عنه: ابنه يحيى، وابن أخيه عبد الرحمن بن أبى بكر، وعطاء بن أبى رباح، وعمرو بن دينار، وابن جريج، وأيوب السختيانى وغيرهم.

روى له الجماعة. قال أبو زرعة، وأبو حاتم: مكى ثقة. وقال صاحب الكمال: كان قاضيا لعبد الله بن الزبير ومؤذنا له.

وقال الذهبى: روى عن أيوب عن ابن أبى مليكة، قال: بعثنى ابن الزبير على قضاء الطائف، فكنت أسأل ابن عباس. قال البخارى وغيره: مات سنة سبع عشرة ومائة.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

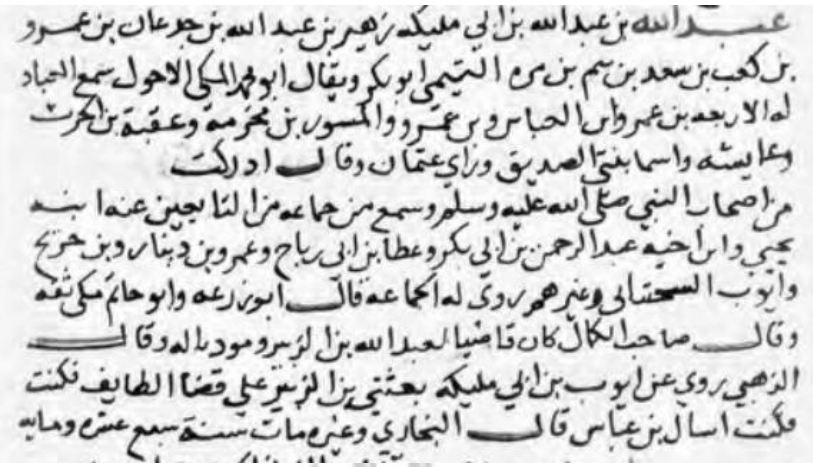

على بن زيد بن جدعان، وهو على بن زيد بن عبد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب التّيمىّ، أبو الحسن المكي

توفى في 129 هجري

نزيل البصرة، وكان أحد الحفّاظ بها، روى عن أنس، وابن المسيّب، وعبد الرحمن بن أبى بكرة، ومطرّف بن عبد الله الشّخّير، وأبى عثمان النّهدىّ، وغيرهم.

روى عنه :قتادة، وشعبة، والحمّادان، والسّفيانان، وابن عليّة، وهشيم، وخلق. روى له الجماعة، إلا البخارى، إنما روى له فى الأدب المفرد، ومسلما قرنه بثابت البنانىّ.

قال أحمد :ليس بالقوىّ، وقد روى عنه الناس، وقال مرّة :ضعيف .وقال عباس عن ابن معين :ليس بحجة .وقال أبو زرعة وغيره :ليس بالقوىّ .قال يعقوب بن شيبة :ثقة صالح الحديث، وإلى اللّين ما هو.

قال الذهبّى :أحد الحفاظ بالبصرة وعلماء الشيعة، وقال :ليس بالقوى .وقال حمّاد ابن زيد :سمعت الجريرىّ يقول: أفصح فقهاء البصرة ثلاثة: قتادة، وعلىّ بن زيد بن جدعان، وأشعث الحدّانى .وقيل :كان علىّ بن زيد يصلّى أكثر الليل.

وروى نصر بن المغيرة، عن ابن عيينة، قال :كان ابن جدعان مكفوفا، قال :ما أعرف أحمر ولا أبيض، وكان حافظا للقرآن، يعدّ كلّ ما فى القرآن: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ويعدّ كلّ ما فى القرآن: لا إله إلا الله.

قال مطيّن **:مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل مات فى الطاعون مع أيوب، سنة إحدى وثلاثين ومائة،** قاله خليفة. انتهى.

وذكر صاحب الكمال :أنه ولد أعمى، وأنه نزل البصرة. وقيل إنه اختلط قبل موته، قاله شعبة

يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى المكى

توفى 173 هجري

روى عن أبيه. وروى عنه يحيى بن محمد، مولى آل أبى بكر. وروى له ابن ماجة

أبو بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى المكى

روى عن عائشة، وعثمان بن عبد الرحمن التيمى وعبيد بن عمير. وروى عنه ابنه عبد الرحمن، وابن جريج، وغيرهما. وروى له البخارى. وذكره ابن حبان فى الثقات.

عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة بن عبد الله بن جدعان القرشى التيمى المليكى.

عن :نافع. هكذا ذكره ابن عساكر فى الأطراف. وهو عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة بن عبد الله بن جدعان القرشى التيمى المليكى.

يروى عن أبيه، وعمه عبد الله بن القاسم بن محمد، وأبى سلمة بن عبد الرحمن، ونافع، والزهرى.

روى عنه :أبو معاوية، وأبو نعيم، وابن أبى فديك، وابن وهب، والشافعى، والقعنبى، وخلق .روى له :الترمذى ، وابن ماجة.

قال ابن معين: هو ضعيف. قال أبو حاتم: ليس بالقوى. ولم يذكر صاحب الكمال والذهبى: أنه مكى، وإنما قالا: المدنى، فلعله سكن مكة والمدينة، أو لعل المليكى فى نسبه، تصحف بالمكى، وهو بعيد. والله أعلم.

والجدعانى: نسبة إلى جده جدعان

محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى المليكى المكى، أبو غرارة

روى عن أبيه، وعم أبيه عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن المنكدر، والقاسم بن محمد.

روى عنه :إسماعيل بن أبى أويس، وأخوه عبد الحميد، إبراهيم بن محمد الشافعى، ومسدد بن مسرهد، وأبو عاصم النبيل، وأبو حومل العامرى، ومحمد بن أبى بكر المقدمى.

قال أبو زرعة :مكى، لا بأس به.

وقال البخارى :محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى: منكر الحديث.

وقال النسائى :ليس بثقة.

روى له أبو داود، وابن ماجة، كما ذكر صاحب الكمال.

وقال المزى :والذى روى له أبو داود، أقدم من هذا. وقد ذكرنا حديثه فى ترجمة أبيه عبد الرحمن بن أبى بكر، ويحتمل أن يكون أبا الثورين المذكور بعد هذا، والله أعلم. وقد فرق البخارى، وأبو حاتم وغيرهما بينهما، كما حكى ابن عدى

ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمى

يعد فى الكوفيين، روى حديثه عثمان بن حكيم، عن ربيعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فى مسجد الخيف من منى، فحمد الله وأثنى عليه وقال: «نضر الله امرءا سمع مقالتى فوعاها فبلغها من لم يسمعها». أخرجه الثلاثة.

ذكره هكذا ابن الأثير، ولم أره فى الاستيعاب. وذكره المزّى فى التهذيب، وزاد فى نسبه بعد ربيعة: بن عبد الله بن الهدير. وذكر أنه أرسل عن سهل بن سعد الساعدى. ومقتضى هذا أن لا يكون صحابيا، والله أعلم

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح التيمى المطاميرىّ المكى

توفى في 463 هجري

حدث بمكة عن أبى القاسم عبيد الله بن أحمد السّقطىّ.

سمع منه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرّواشىّ الحافظ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

ذكره هكذا ابن الأثير فى مختصره لأنساب ابن السمعانى، وقال :المطاميرى: بفتح الميم والطاء وسكون الألف وكسر الميم الثانية وسكون الياء آخر الحروف، وفى آخرها راء، هذه النسبة إلى المطامير، وهى ضيعة بحلوان العراق. وينسب إليها جماعة. انتهى

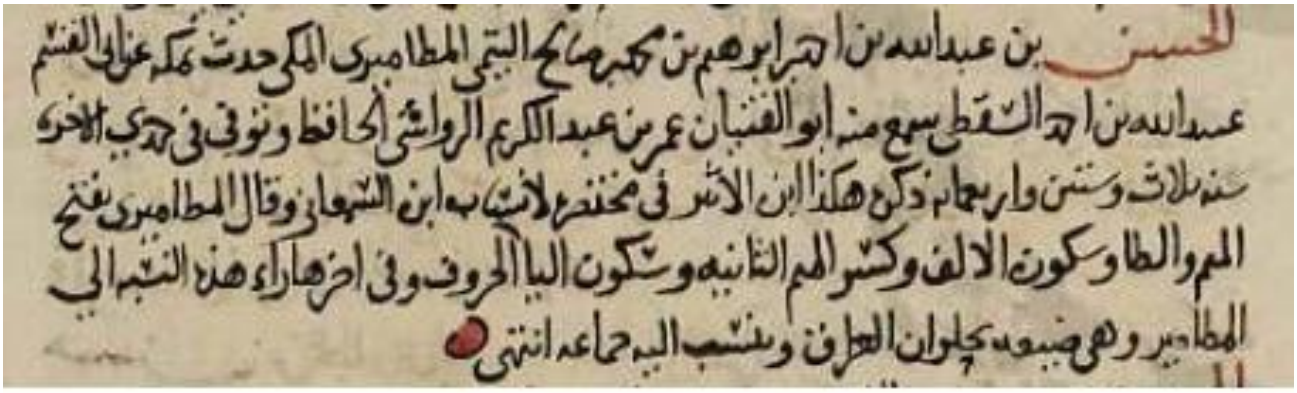
الحسن بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد صالح البيتي المطامري المكي حدث بمكة عن ابي القاسم
عبدالله بن احمد السقطي سمع منه ابو القنبان عمر بن عبد الكريم الرواشي الحافظ وتوفي في حدود الاخرى
سنة ثلاث وستين واربعمائة ذكر هكذا ابن الاثير في مختصره لانساب ابن السمعاني وقال المطامري بفتح
الميم والطاء وسكون الالف وكسر الميم الثانية وسكون الياء الحروف وفي اخرها راء هذه النسبة الى
المطامير وهي ضيعة بحلوان العراق وينسب اليها جماعة انتهى

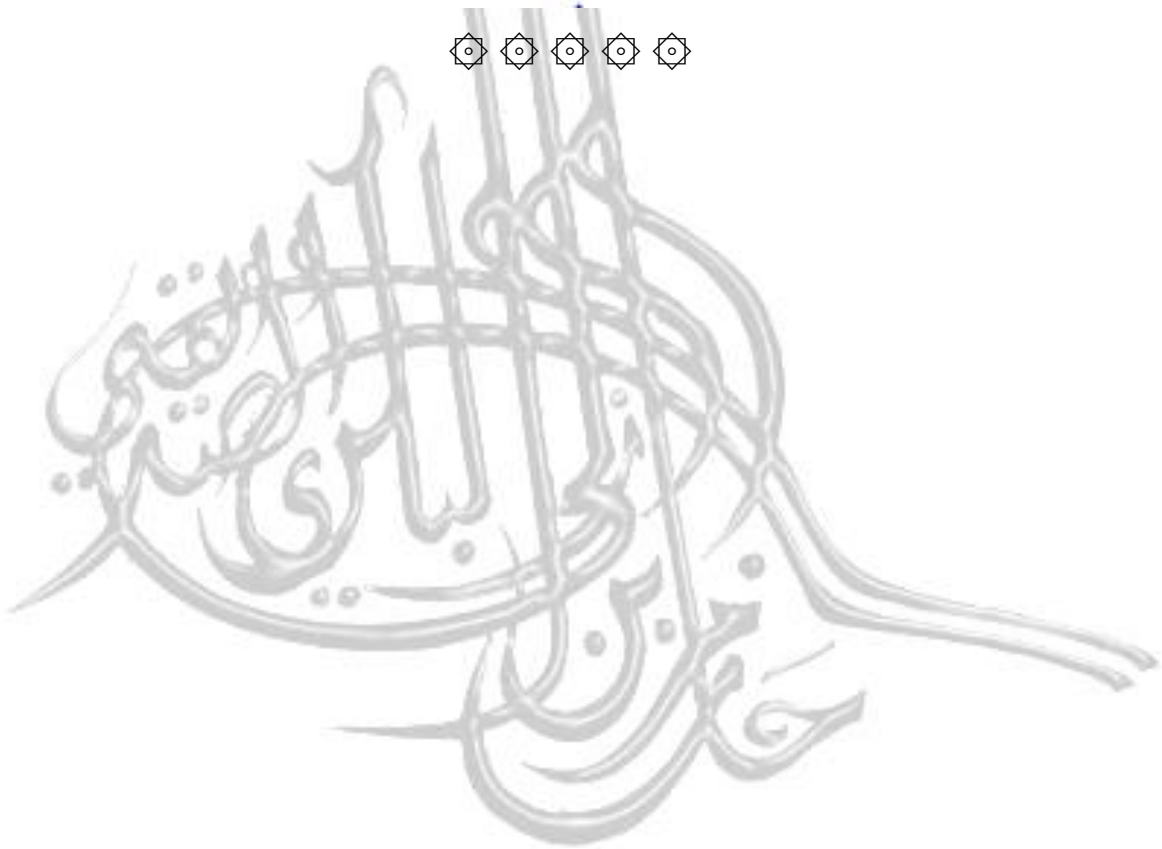

الفصل الثالث :الموالي

بلال بن رباح القرشى التيمى، مولاهم، أبو عبد الله

توفى في 20 هجري

ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الكريم، ويقال أبو عمرو المؤذن، مؤذن رسول الله ﷺ. ويقال له: بلال بن حمامة، وهى أمه.

أسلم قديما، وعذب فى الله تعالى، وشهد بدرا وأحدا. والمشاهد كلها مع النبى ﷺ.

قال ابن إسحاق: قيل من مولدى مكة، وقيل من مولدى السراة. وذكر المدينى القول الثانى.

وروينا من حديث ابن مسعود: أن أول من أظهر الإسلام: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار وأمه سمية، وصهيب وبلالا والمقداد، فإنهم ـ إلا رسول الله ﷺ، وأبو بكر ـ أخذهم المشركون، فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم فى الشمس، فما منهم إنسان إلا وقد وآتاهم على ما أرادوا، إلا بلال، فإنه هانت عليه نفسه فى الله، وهان على قومه، فأعطوه الولدان وجعلوا يطوفون به فى شعاب مكة، وهو يقول: أحد أحد. وفى رواية: أنهم كانوا يطوفون به والحبل فى عنقه، بين أخشبى مكة. وذكر فى صفة تعذيبه غير ذلك.

وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه، هو الذى أراحه من ذلك؛ لأنه اشتراه بخمس أواق. وقيل بسبع. وقيل بتسع. ثم أعتقه. وكان له خازنا، ولرسول الله ﷺ مؤذنا. ويقال: إنه أذن بعده لأبى بكر رضى الله عنه، ثم رغب عن ذلك فى خلافة عمر رضى الله عنه للجهاد، ويقال: إنه رغب عن ذلك فى حياة أبى بكر رضى الله عنه، وخرج إلى الشام مجاهدا. ويقال: إنه أذن مرة لعمر رضى الله عنه، حين قدم إلى الشام. فبكى عمر وغيره من المسلمين. ذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر بالمعنى.

وقال ابن الأثير: وهو أول من أذن فى الإسلام. وذكر ابن الأثير خبرا فيه: أن بلالا رضى الله عنه، قدم المدينة زائرا، فقال له الحسن والحسين رضى الله عنهما: نشتهى أن تؤذن فى السحر. فعلا سطح المسجد فلما قال: الله

أكبر الله أكبر، ارتجت المدينة. فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله زادت رجتها. فلما قال: أشهد أن محمدا رسول الله، خرج النساء من خدورهن. فما رئى يومئذ أكثر باكيا وباكية من ذلك اليوم. انتهى.

ويقال: إنه لم يكمل الأذان حين أذن بالمدينة، فى قدومه إليها للزيارة، وأنا أستبعد قطعه للأذان بعد شروعه فيه. والله أعلم.

ومن فضائله: ما رويناه فى الترمذى مرفوعا، أن النبى ﷺ، دعا بلالا، فقال له: **يا بلال، بم سبقتنى إلى الجنة، ما دخلت الجنة قط، إلا سمعت خشخشتك أمامى**

روى بلال عن النبى ﷺ، وروى عنه مولاه الصديق وعمر، وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم، وجمع من التابعين. روى له الجماعة.

قال الواقدى عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول: حدثنى من رأى بلالا، قال: كان رجلا آدم شديد الأدمة نحيفا طوال أجنا، له شعر كثير. وكان لا يغير. انتهى.

وذكر ذلك ابن عبد البر، غير معزو، إلا أنه لم يقل: له شعر، ولا ما بعده. وقد اختلف فى تاريخ موته. فقيل فى طاعون عمواس، قاله الذهبى عن يحيى بن كثير. وقيل سنة عشرين، ذكره ابن البرقى، وابن سعد. وقيل سنة إحدى وعشرين، ذكره ابن عبد البر.

اختلف أيضا فى سنة، فقيل ابن ثلاث وستين. وقيل ابن سبعين. ذكرهما ابن عبد البر.

واختلف أيضا فى موضع قبره، فقيل بمقبرة دمشق عند الباب الصغير. ذكره ابن سعد، وابن عبد البر. وقيل بداريا. وقيل بحلب، ودفن على باب الأربعين، قاله على بن عبد الرحمن. وقيل: إن الذى مات بحلب، هو أخوه خالد. والله أعلم. وهذا فى تهذيب الكمال.

وأما قول من قال: إنه مات فى سنة سبع عشرة أو ثمانى عشرة، فراجع إلى قول من قال: إنه مات فى طاعون عمواس، للخلاف فيه.

صهيب بن سنان الرومى، يكنى أبا يحيى

توفي في 33 هجري

وهو من النمر بن قاسط باتفاقهم، وإنما عرف بالرومى، لأخذه لسان الروم، لأنه سبى وهو صغير، وبيع لكلب، فقدموا به مكة، فاشتراه منهم عبد الله بن جدعان التيمى، وأقام معه بمكة حتى هلك وبعث النبى ﷺ، وقيل: إنه هرب من الروم ومعه مال كثير، فعاقد عبد الله بن جدعان وحالفه، وانتمى إليه، وهو من السابقين الأولين،

أسلم والنبى ﷺفى دار الأرقم، وهاجر إلى المدينة، وترك ماله لقريش حين منعوه من الهجرة، فأنزل الله تعالى فى أمره: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ) [البقرة: ٢٠٧].

ويروى أن النبى ﷺ قال له: «ربح البيع أبا يحيى». ويروى أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحب صهيبا حب الوالدة ولدها». وقال: «إنه سابق الروم». وفضائله كثيرة.

وكان من جلة الصحابة وفضلائهم، حسن الخلق مداعبا، يروى عنه أنه قال: جئت النبى ﷺ وهو نازل بقباء، وبين أيديهم رطب وتمر، وأنا أرمد، فأكلت، فقال النبى ﷺ: «أتأكل التمر على عينك» فقلت يا رسول الله ﷺ: آكل فى شقة عينى الصحيحة، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه. وأوصى إليه عمر رضى الله عنه بالصلاة، حتى يتفق أهل الشورى.

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل ابن سبعين. روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين

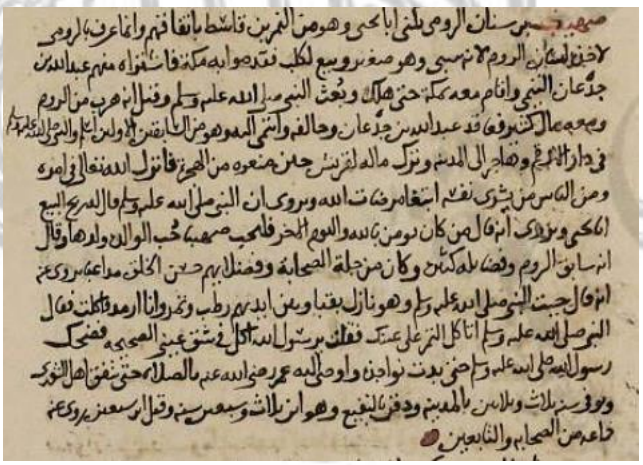

القاسم، مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه

له صحبة ورواية. ذكره هكذا ابن عبد البر، وقال الذهبى: القاسم، مولى أبى بكر الصديق، له صحبة، ذكره البغوى، والأشهر فيه أبو القاسم.

زنيرة مولاة أبى بكر الصديق رضى الله عنهما

هى أحد السبعة الذين كانوا يعذبون فى الله، فاشتراهم أبو بكر الصديق فأعتقهم.

وكانت رومية لبنى عبد الدار، فلما أسلمت عميت، فقالت المشركون: أعمتها اللات والعزى، لكفرها، فرد الله عليها بصرها.

روى ذلك كله هشام بن عروة، عن أبيه، من رواية ابن إسحاق وغيره، عن هشام.

عامر بن فهيرة مولى ابي بكر

مولى أبى بكر الصديق رضى عنه، أسلم قبل أن يدعوه النبى ﷺ إلى الإسلام، وقبل أن يدخل دار الأرقم، وكان حسن الإسلام.

وهو الذى كان يرعى الغنم، ويروح بها على النبى ﷺ والصديق، وهما فى غار ثور، ورافقهما فى الهجرة إلى المدينة، وشهد بدرا وأحدا، وقتل ببئر معونة فى سنة أربع من الهجرة.

(عامر بن فهيرة التيمي: مولى أبي بكر الصديق وأحد السابقين كان مع النبي ﷺ وسيده حين هاجر إلى المدينة قاله ابن حبان في الأولى وكان ممن يعذب لأجل إسلامه روت عائشة كلامه لما دخلوا المدينة فأصابتهم الحمى وشهد بدرا وأحدا واستشهد ببئر معونة وهو في أول الإصابة والتهذيب.)

الأعرج

جبل الأعرج: جبل الأعرج، فى حق آل عبد الله بن عارم مشرف على شعب أبى زياد وشعب بن عامر والأعرج مولى لأبى بكر الصديق رضى الله عنه، كان فيه فسمى به، ونسب إليه [18] .

[18] وهو غير الاعرج مولى طلحة بن عبيد الله: عثمان بن عبد الله بن موهب: أبو عبد الله القرشي التيمي مولى طلحة بن عبيد الله أصله من المدينة ثم انتقل إلى العراق وهو الأعرج وقد ينسب إلى جده موهب ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبد الله بن قتادة وعنه: ابنه عمرو وشعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان وإسرائيل وأبو عوانة وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال: تابعي ووثقه ابن حبان وقال: مات سنة ست ومائة وفيها: أرخه ابن سعد وخليفة بن خياط وابن قانع وقال الذهبي: في حدود العشرين ومائة ومن قال: سنة ستين ومائة في خلافة المهدي فقد وهم ولعله ظنه الذي بعده بقليل.

عبد الله بن كيسان المدنى، أبو عمرو، مولى أسماء بنت الصديق

سمع مولاته أسماء، وابن عمر، روى عنه: ختنه عطاء بن أبى رباح، وعمرو بن دينار، وابن جريج، وعبد الملك بن أبى سليمان، والمغيرة بن زياد.

روى له الجماعة، قال أبو داود: ثبت. وذكره مسلم فى الطبقة الثانية من الثقات، من أهل مكة.

أم عبيس

قال الزبير: كانت فتاة لبنى تيم بن مرة، فأسلمت. وكانت ممن يعذب فى الله تعالى، فاشتراها أبو بكر رضى الله عنه فأعتقها.

أيمن بن نابل ـ بباء موحدة بعد الألف ـ الحبشى المكى، أبو عمران، ويقال: أبو عمر

نزيل عسقلان. سمع من قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابى وغيره. وروى عنه: موسى بن عقبة والسفيانان، وأبو نعيم وأبو عاصم.

وروى له البخارى متابعة، والترمذى والنسائى وابن ماجة، وثقه غير واحد، منهم: الثورى، ويحيى بن معين. وقال يعقوب بن شيبة: فيه ضعف.

وذكره خليفة فى الطبقة الرابعة من أهل مكة، وقال: إنه مولى لأبى بكر الصديق. وقال الفضل بن موسى: إنه حبشى طوال ذو مشافر مكفوف. انتهى.

الفصل الرابع : معالم وآثار

ربع بنى تيم

قال أبو الوليد: **دار أبى بكر الصديق فى خط بنى جمح بيت أبى بكر رضى الله عنه** الذى دخله عليه رسول الله ﷺ، وهو على ذلك البناء إلى اليوم، ومنه خرج النبى ﷺ، وأبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى ثور مهاجرا، **ولهم دار عبد الله بن جدعان** كانت شارعة على الوادى على فوهتى سكتى أجيادين، أجياد الكبير، وأجياد الصغير، وهى الدار التى قال النبى ﷺ: لقد حضرت فى دار ابن جدعان حلفا لو دعيت إليه الآن لأجبت، وهو **حلف الفضول**، كان فى دار ابن جدعان، وقد دخلت هذه الدار فى وادى مكة حين وسع المهدى المسجد الحرام، ودخل الوادى القديم فى المسجد، وحول الوادى فى موضعه الذى هو فيه اليوم، وكان فى موضعه دور من دور الناس إلا قطعة فضلت فى دار ابن جدعان وهى **دار ابن عزارة، ودار المليكيين** التى عند الغزالين إلى جنب دار العباس بن محمد التى على الصيارفة، ولهم حق أبى معاذ عند المروة، ولهم حق كان لعثمان بن عبد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عند سكة أجياد، دخلت فى الوادى، **ولهم دار درهم بالسويقة شراء**.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

بئر الياقوتة

قال أبو الوليد: **الياقوتة التى بمنى حفرها أبو بكر الصديق رضى الله عنه** فى خلافته فعملها الحجاج ابن يوسف بعد مقتل ابن الزبير وضرب فيها وأحكمها.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

بئر الثريا

وحفرت بنو تيم **«الثريا»** وهى بير عبد الله بن جدعان.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه بزقاق الحجر (مكة)

في ترجمة "عمر بن على بن رسول ـ واسم رسول فيما قيل: محمد ـ بن هارون بن أبى الفتح بن نوحى بن رستم التركمانى الغسانى، من ذرية جبلة بن الأيهم، الملك المنصور، نور الدين أبو الفتح"

ورد ذكر دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه:

"....وعمّر فى ولايته على مكة أو فيما بعدها، **الدّار التى يقال لها دار سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه، فى الزقاق المعروف بزقاق الحجر**، وتاريخ عمارته لها فى المحرم **سنة ثلاث وعشرين وستمائة**...

الفصل الخامس :بعض الاسر البكرية العلمية في مكة المحمية

الدهلوي الكتبي من الأسر البكرية العلمية في مكة المحميه

ونجم هذه الاسرة العلميه : **عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي الكتبي، أبو الفيض وأبو الإسعاد الدهلوي** وقد ترجم لأسرته في كتابه (فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي) وننقل ماسطره :

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

جد المؤلف : محمد خدا يار البكري

ولد في 1150 هجري وتوفى في 1245هجري

محمد خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار ابن علاء الدين بن شمس الدين بن برهان الدين بن فخر الدين بن تاج الدين عبد الملك بن علي الثاني بن علي بن مباركشاه البكري.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

والد المؤلف : عظيم حسين يار

ولد 1133 هجري وتوفى 1180 هجري

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

والد عظيم حسين يار: احمد يار

ولد 1053 هجري وتوفى 1141 هجري

وهو الذي جاء من بلاده إلى الديار الهندية إلى دار السلطنة التيمورية دهلي، وتوطن عزيزاً بها إلى أن جاء والدي عبد الوهاب للحج في سنة ١٢٥٠ خمسين ومائتين وألف، ونوى الإقامة مع أخيه الأكبر عمّ المؤلف، الآتي ترجمته .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

والد المؤلف: الشيخ عبدالوهاب الدهلوي

ولد 1230 هجري وتوفى 1313 هجري .

الشيخ عبد الوهاب الكتبي الدهلوي ثم المكي بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري . كان ولد بالهند عاصمة آبائه وأجداده بعد الثلاثين والمائتين والألف ، وقرأ القرآن العظيم وحفظه

وجوّده، وكان ليس له شغل غيره حتى توفي والده وهو صغير يبلغ العشر سنين بعد الأربعين والمائتين والألف، وجاء للحج مع والدته الشريفة بيكم المشهورة في سنة 1249 تسع وأربعين ومائتين وألف، وقد حج في تلك العام قطب الأقطاب الشهير بأبي سعيد المجددي ، ومعه ولده العلامة المحدث الشيخ عبد الغني، فأخذ عن محدث دار الهجرة الشيخ محمد عابد السندي سند الحديث وغيره، وعن أستاذه الشيخ إسماعيل المدني .

قال المؤلف: وزار والدي في تلك السنة، ورجع إلى مكة فأقام بها لكون كان بها أخوه عمي الأكبر غلام نبي، واحترف التجارة وبيع الكتب إلى أن توفي سنة 1313 ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف بمكة .

ودفن بالمعلاة عند قبة السيدة خديجة الكبرى، على يسار الداخل من الباب، بوصاية منه. وهو القبر الذي دفن فيه سابقاً الشيخ إسحاق المهاجر المكي .

وخلف ثلاثة من أولاده؛ أكبرهم عبد الرزاق ثم عبد الستار ثم أصغرهم عبد الملك .

وقال المؤلف في ترجمة الشيخ رضا علي بن الشيخ سخاوت علي : كان يعرف البهلوانية -أعني المبارزة للأبطال والمقاتلة معهم بالعصي بالقواعد التي اخترعها أهل الهند-. قلت: **وكان والدي الشيخ عبدالوهاب يعرف ذلك أيضاً، وله مهارة فيها .**

وقال في ترجمة الشيخ رفاقت علي الحكيم : كان من أصدقاء والدي .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أخو المؤلف : عبدالرزاق الدهلوي

ولد 1281 هجري وتوفى 1341 هجري

عبد الرزاق بن الشيخ عبد الوهاب الكتبي المجلد الدهلوي المكي .

ولد سنة 1281 إحدى وثمانين ومائتين وألف بها، وقرأ القرآن وجوّده، وتعلم الخط الفارسي وأتقنه، وعاش إلى أن توفي سنة 1341 إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أخو المؤلف : عبدالملك الدهلوي

ولد في 1291 هجري وتوفى 1324 هجري

.عبد الملك بن الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي .

ولد في سنة 1291 إحدى وتسعين ومائتين وألف، وتربى بين أبويه وأقربائه، فقرأ القرآن وجوّده، ثم اشتغل بالتجارة كالوالد المرحوم ، وعاش معززاً مكرماً إلى أن توفي سنة 1324 أربع وعشرين وثلاثمائة وألف بجدة فجأة بمرض الوباء المعروف بالطاعون أو الإسهال، رحمه الله، آمين.

وخلف ابنه عبد الوهاب، وهو خلف ابنه عبد الملك، حفظهما الله ورعاهما، آمين .

عم المؤلف : غلام نبي الدهلوي

ولد 1200 هجري وتوفى 1284 هجري

غلام نبي بن خدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار .

الدهلوي الأصل، المهاجر المكي .

ولد ببلده دهلي في أول القرن الثالث عشر، وقرأ القرآن العظيم وجوّده، وقرأ كتباً فارسية كثيرة وبرع فيها، وجالس أفاضل وقته وعظمائها إلى أن توفي والده -جدّ المؤلف- بها سنة 1245 هجري ، فجاء إلى مكة وجاور بها، ولازم الأفاضل الدهلوية الذين كانوا وردوا مكة للاستيطان بها؛ كالشيخ محمد إسحاق الدهلوي وأخيه الشيخ يعقوب، وكان معاصراً لهما سناً، وتأهل بمكة، واشترى أماكن وجعلها وقفاً كالرباطين المشتهرة بمحلة الشامية ، وبقي بها معززاً إلى أن وافاه الحمام سنة 1284 أربع والثمانين والمائتين والألف قبل ولادة المؤلف .

المؤلف :عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي الكتبي، أبو الفيض وأبو الإسعاد الدهلوي

ولد في 25 ذي القعدة سنة 1286هـ . في دار والده في محلة الشامية بمكة المكرمة .

نشأته

نشأ المؤلف في بيت والده في محلة الشامية في مكة المكرمة، وحين بلغ أربع سنين قرأ القرآن، ثم حفظه عن ظهر قلب حين بلغ عمره ثمان سنين، وصلّى بالقرآن في التراويح في رمضان سنة 1297 سبع وتسعين ومائتين وألف بجمع غفير في دكة باب الزيادة، وليلة سبع وعشرين منه حضر مشايخه والأساتذة في ليلة الختم على حسب عادة المكيين، وداوم على ذلك .

ثم التحق بالمدرسة الصولتية ، فأخذ العلوم المقررة فيها عن جهابذة علمائها دينا وتقوى وورعا وزهدا، فلازم دروسهم واتخذهم نبراسا لحياته العلمية .

طلبه للعلم

واصل دراسته بالمسجد الحرام، فلازم حلقات دروس العلم بالمسجد الحرام، وأخذ العلم عن مشايخ مكة الأعلام تلامذة الشيخ البيجوري وغيره، حتى أجيز بالتدريس والتحديث والقراءة بالمسجد الحرام في سنة 1307 سبع وثلاثمائة وألف .

وأخذ عن الواردين من سائر الأقطار إلى مكة المكرمة .

وقد أخذ عن أبرز علماء ذلك الوقت، فمنهم: الشيخ عباس بن جعفر بن صديق، كما أخذ عن ابنه الشيخ عبد الله بن عباس بن صديق، وعن الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الأحناف، وعن السيد محمد حقي بن إبراهيم النازلي، والسيد محمد مكي بن محمد صالح كتبي، وعن الشيخ عمر بن محمد بركات الشامي الشافعي البقاعي، والشيخ أحمد بن محمد الحضراوي الشافعي، والشيخ محمد سعيد با بصيل مفتي الشافعية، والسيد أحمد دحلان مفتي الشافعية، والشيخ خلف بن إبراهيم الحنبلي، والسيد عبد الله بن نور الدين النهاري اليمني، والشيخ محمد نواوي بن عمر البنتني المكي، والشيخ محمد بن محمد شربيني، والسيد الكركوكي الحنفي، والسيد عبد الله الميرغني، والشيخ محمد سليمان حسب الله، والسيد محمد صالح زواوي، وغيرهم .

ورحل إلى المدينة المنورة فأخذ عن الشيخ عبد القادر بن أحمد الطرابلسي، وعن السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي، وعن الشيخ محمد بن الدسوقي مفتي المالكية، والسيد محمد سعيد بن محمد الظاهري المدني، والشيخ عثمان بن عبد السلام الداغستاني مفتي الشافعية .

ثم سافر إلى الطائف فأخذ عن الشيخ عبد المطلب الطائفي والشيخ عبد الحفيظ القاري الحنفي

وفاته

قال المؤلف في صدر كتاب «أزهار البستان» : لجامعه.. المكي وطناً وإقامة، وإن شاء الله المدني موتاً .

ولكنه توفي رحمه الله بمكة المكرمة عام 1355 هـ

وقال في آخر ترجمته لنفسه في كتابه فيض الملك المتعالي : توفاني الله على الإسلام والإيمان، وحشرني في زمرة الصلحاء الذين سبقونا بالإيمان، رب استجب دعوتي ولا تخيب رجائي برحمتك يا أرحم الراحمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين .

أبناء المؤلف

تأهل المؤلف رحمه الله، ورزق في سنة 1326 ولداً سماه: عبد الغني، وآخر بعده اسمه: عبد الجليل، وتوفي سنة 1330، وبنات.

ابن علان من الاسر البكرية العلمية في مكة المحمية

هم بيت علم قديم، منهم علماء غطارفة مشاهير، يعود نسبهم إلى الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ورد عمود نسبهم نظماً للشيخ أحمد شهاب الدين بن إبراهيم (ستأتي ترجمته) الذي كان من أئمة التصوف بمكة فى القرن الحادى عشر الهجري:

أيا سائلي عن نسبتي كيف حالها ... جدود لي إلى الصديق عشرون فاعدد

خليل وعلان وعبدُ مِليكِهِم ..... عليٌّ عليٌّ ذو النعيم المؤبَّدِ

مبارك شاه حاوي المجد بعدهم ..... أبو بكر المحمود نجل محمَّد

ووالده قد جاء يكنى باسمه ..... فطاهر حنون الذي هو مهتدي

وعلان كان جاء وهو حسينهم ..... عفيف أتى فيهم ويونس ذو اليد

ويوسف إسحاق وعمران قد أتى ..... وزيد به كل الخلائق تقتدي

ومن بعده حاوي الفخار محمَّد ..... ووالده الصديق ذخري ومنجدي

فيكون عمود نسبهم : علان بن أبي الوقت عبد الملك بن علي بن علي بن مبارك شاه ابن أبي بكر بن محمد ابن طاهر بن علان بن حسن بن عفيف بن يونس بن يوسف بن إسحاق بن عمران بن زيد بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

ومن مناقب بن ابن علان الصديقي المكي أنه قرأ البخاري في جوف الكعبة في مدة عمارة البيت زمن السلطان مراد.

ومن هذا البيت البكري نبغ علماء نذكر منهم :

عَليّ بن عَليّ بن مباركشاه الصديقي الساوجي الشَّافِعِي وَالِد عبد الْملك الْمَاضِي.
ولد 766 هجري وتوفى 841 هجري

ولد فِي سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة السّنة الَّتِي توفّي فِيهَا أَبوهُ وَلذَا سمي باسمه واشتغل وَتقدم فِي الْفُنُون، وَكَانَ جَامعا بَين الْمَعْقُول وَالْمَنْقُول مدَار الْفتيا فِي تِلْكَ النواحي عَلَيْهِ مَعَ الذّكر وَالصَّلَاح والكرامات، مَاتَ فِي رَجَب سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين عَن خمس وَسبعين سنة أفادنيه وَلَده. وَهُوَ مِمَّن أَخذ عَنهُ.

عبد الْملك بن عَليّ بن عَليّ بن مبارك شاه بن أبي بكر بن مَسْعُود بن مُحَمَّد بن مسنونة حفيد إِمَام الدّين أبي مُحَمَّد وَأبي المكارم بن شهَاب بن الْملك الشّرف الصّديق الْبكْرِيّ الساوجي النيريزي ثمَّ الْقزْوِينِي الشِّيرَازِيّ الشَّافِعِي من بَيت كَبِير.

ولد في 817 هجري وتوفى في 896 هجري

ولد فِي صفر سنة سبع عشرَة وَثَمَانمِائَة بقزوين وَنَشَأ بهَا فَأخذ عَن وَالِده وَغَيره وَقدم علينا حَاجا فِي سنة سبع وَستِّينَ فَأخذ رِوَايَة عَن الْأمين الأقصرائي والتقي القلقشندي وَكَذَا أَخذ عني واغتبط بِي كثيرا وأفادني تَرْجَمَة وَالِده وَغَيرهَا وَحج، وَرجع فَأَقَامَ يَسِيرا وزار بَيت الْمُقَدّس وَدخل الشَّام وحلب وسافر إِلَى بِلَاده بعد إِحْسَان الْأَمِير قايتباي إِلَيْهِ كثيرا لاعْتِقَاده فِيهِ وَنعم الرجل فضلا وتواضعا وتوددا وبشاشة وبهاء وَبَلغنِي أَنه تصدى للإقراء بِبَلَدِهِ فِي كثير من مُقَدمَات الْعُلُوم وَأَنه صنف بعض التصانيف وَأَنه مُقيم بجهرم مَدِينَة من أَعمال شيراز بَينهمَا قدر خَمْسَة أَيَّام وَله هُنَاكَ جلالة، ثمَّ سَمِعت فِي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَأَنا بِمَكَّة مزيد قربه بملوكهم بل عِيسَى بن شكر الله ابْن أُخْته هُوَ صَاحب الْحل وَالْعقد عِنْد السُّلْطَان يَعْقُوب بِحَيْثُ زَادَت ضخامة صَاحب التَّرْجَمَة وجلالته وَصَارَ ذَا عز كَبِير وَدُنْيا متسعة وَمِمَّا كتبت عَنهُ قَوْله:

وشيراز دَاري ثمَّ سارة محتدي ... ومسقط رَأْسِي أَرض قزوين تاليا
وصديق مَنْسُوب إِلَيْهِ لوالدي ..... وشعري حَالي فاعلمن مِنْهُ حاليا

وَاسْتمرّ على طَرِيقَته إِلَى أَن امتحن بعد موت يَعْقُوب وَابْن أُخْته القَاضِي عِيسَى بالتعذيب حَتَّى مَاتَ فِي أَوَائِل سنة سِتّ وَتِسْعين رَحمَه الله.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الشيخ محمَّد علان بن عبد الملك بن علي بن علي الصديقي

من أهل القرن العاشر، لم يترجم له أحد من المؤرخين، وإنما ورد اسمه في ديباجة كتابه "مثير شوق الأنام"، ونقل المصنف -حفيده- عن كتابه في هذه الرسالة وقال: نقل جدي في كتابه "مثير شوق الأنام" ... إلخ)

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي العلوي

ولد 966 هجري وتوفى 1057 هجري

من أهل مكة نشأ وتوفي فيها. عالم بالحديث ومفسر ، له كثير من المصنفات تزيد على الستين منها : الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف ، والمنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد. وله ثلاثة تواريخ في بناء الكعبة منها : انباء المؤيد الجليل مراد ببناء بيت الوهاب الجواد ، واعلام سائر الأنام بقصة السيل الذي سقط منه بيت الله الحرام ، ونشر ألوية التشريف بالاعلام والتعريف بمن له ولاية عمارة ما سقط من البيت الشريف ، والبيان والاعلام في توجيه فرضية عمارة الساقط من البيت لسلطان الإسلام ، وفتح الكريم الفتاح في حكم ما سد به البيت من حصر وأعواد وألواح ، وفتح القدير في الأعمال التي يحتاج إليها من حصل له بالملك على البيت وولاية التعمير ، وأسنى المواهب والفتوح بعمارة المقام الإبراهيمي وباب الكعبة وسقفها والسطوح ، وله رسالة في حجر إسماعيل.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

أحمد بن إبراهيم الصديقي المكي الشافعي النقشبندي المعروف بابن علان المنعوت شهاب الدين
ولد في 975 هجري وتوفى 1033 هجري

وهو عالمٌ فاضلٌ متصوفٌ، وهو من أعمام محمد علي بن علان الصديقي, ولد بمكة سنة خمس وسبعين وتسعمائه من الهجرة, وبها عاش إلى أن توفي فيها سنة ثلاث وثلاثين وألف من الهجرة, من مؤلفاته: "شرح الحكم الغوثية" و "شرح رسالة الشيخ رسلان في التوحيد", وشروح أخرى. لازَمَهُ الإمام محمد بن علان وأخذ عنه القراءات، والحديث، والفقه والتصوف الذي لم يظهر كثيراً في تفسير محمد بن علان لآيات القرآن الكريم, ولم يكن له بروز واضح في تفسيره" ضياء السبيل إلى معاني التنزيل" إلا بالقدر الذي يظهر فيه محمد بن علان فضيلة مستفادة من الآيات القرآنية فيدعو للتخلق بها, والنهي عن التخلق بضدها أو نحو ذلك وهو من أهل مكة وتوفي فيها . له مصنفات

وله من الاولاد محمد وعلان

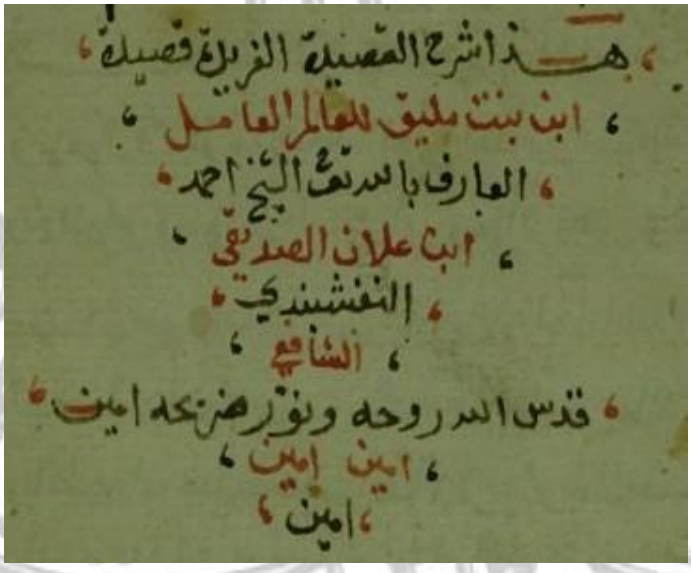
هذا شرح القصيدة الزينية قصيدة
ابن بنت مليق للعالم العامل
العارف بالله الشيخ احمد
ابن علان الصديقي
النقشبندي
الشافعي
قدس الله روحه ونور ضريحه امين
امين امين
امين

غياث الدين بن محمَّد علي بن علان المكي
من أهل القرن الحادي عشر، لم يترجم له سوى مرداد في "نشر النور" فقال: غياث الدين بن جمال الدين العلامة

ونورد اقوال بعض المؤرخين التي ترجح انقراض هذه الاسرة:
* قال صاحب الاسر القرشية اعيان مكه المحمية , عبد الله صديق : (وأعتقد أن نسل هذه الأسرة الكريمة قد انقرض، فسبحان من له الدوام والبقاء).

* للأسف لم يتبقَّ من أسرة العلامة ابن علّان العلمية إلّا امرأة شاهدها المؤرخ الميرداد (ت 1343 هـ) في أوائل القرن الرابع عشر، وذكر بأنها كانت فقيرة الحال جدًّا., شذرات من ترجمة الفقيه الموسوعي ابن علّان المكي الشافعي , الكناشة البيروتية (المجموعة الثالثة).

* قال صاحب النشرانه لم يبق منهم الا رجل أوفى على السبعين في عهده كان يأوي الى بيت الوشقلي لأنه خالهم.(نشر النور للشيخ عبد الله أبوالخير), تأريخ مكّة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران , المؤلف: أحمد السباعي.

وفي كتاب (عوائل مكة عبر العصور) , تأليف: الشيخ عبدالله الغازى المكى توفى 1365هـ , تحقيق أ.د محمد الحبيب الهيلة ذكر بيت ابن علان وبيت الوشقلي حيث كان بينهما مصاهرة وذكر ان نسلهم باق الى زماننا ,

بقى منهم رجل اسمه احمد بن علان,وهو ما قاله ايضاً صاحب النشر و الله تعالى اعلم.

بيت ابن علان وبيت الوشقلي في (عوائل مكه عبر العصور):

* بيت ابن علان : ونسبتهم إلى الصديق احتفت بقرائن كثيرة. وقد نظمها أحد أجدادهم وهو الشيخ أحمد شهاب الدين بن إبراهيم الذى كان من أئمة التصوف بمكة فى القرن الحادى عشر وإبن أخيه الشيخ محمد بن علان كان من أفراد وقته علما وفضلا وهو الذى اختاره لتدريس البخارى فى جوف الكعبة أيام عمارتها الأخيرة بعد أن هدم السيل جوانب منها سنة 1040ه (1630 – 1631م) ونسلهم باق إلى زماننا. بقى منهم رجل اسمه أحمد بن علان.

بيت الوشقلى : بيت ليس بالقديم لكنهم أهل ثروة وحماسة. أصلهم روم من بلدة تسمى أوجاق معروفة , وأول من عرف منهم السيد على الأوجاقلى كان من مشاهير التجار أيام دولة الشريف غالب بن مساعد أى أول القرن الثالث عشر . وهو الذى بنى دارهم العجيبة الشكل فى مكة المكرمة بحارة الشبيكة عند رأس زقاق بافضل . وخلف ابنين عبدالله وحسن , فعبدالله خلف عمر الذى توفى شابا ولم يعقب, وحسن هو الذى تزوج من بيت ابن علان فتولد ابنه على وقد مات . والموجود اليوم غلام يافع وهو ابن على أوعمر .

الفصل السادس : المُشجرات

مُشجرة عائلة المُرجاني البكرية التونسية ثم المكيه

اقول : المُشجره بها سقط في الأسماء , فلم تذكر كُتب الانساب ولداً لمحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اسمه (احمد) , وما بين ابي بكر الصديق رضي الله عنه المتوفي 13 هجري ومحمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المتوفي 824 هجري ثلاثة عشر واسطه وهذا قليل,ولكن لا ينفى صحة النسب..

مُشجرة نسب ابن سكر

توفى في 801 هجري وابنته فاطمة (مؤنسه خاتون) توفيت في 851 هجري.

وأخيه : أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي الشهاب، أبو العباس القرشي، التيمي البكري، الغضائري. مات سنة ست وثمانمائة.

وسكر لقب علي بن ضرغام.

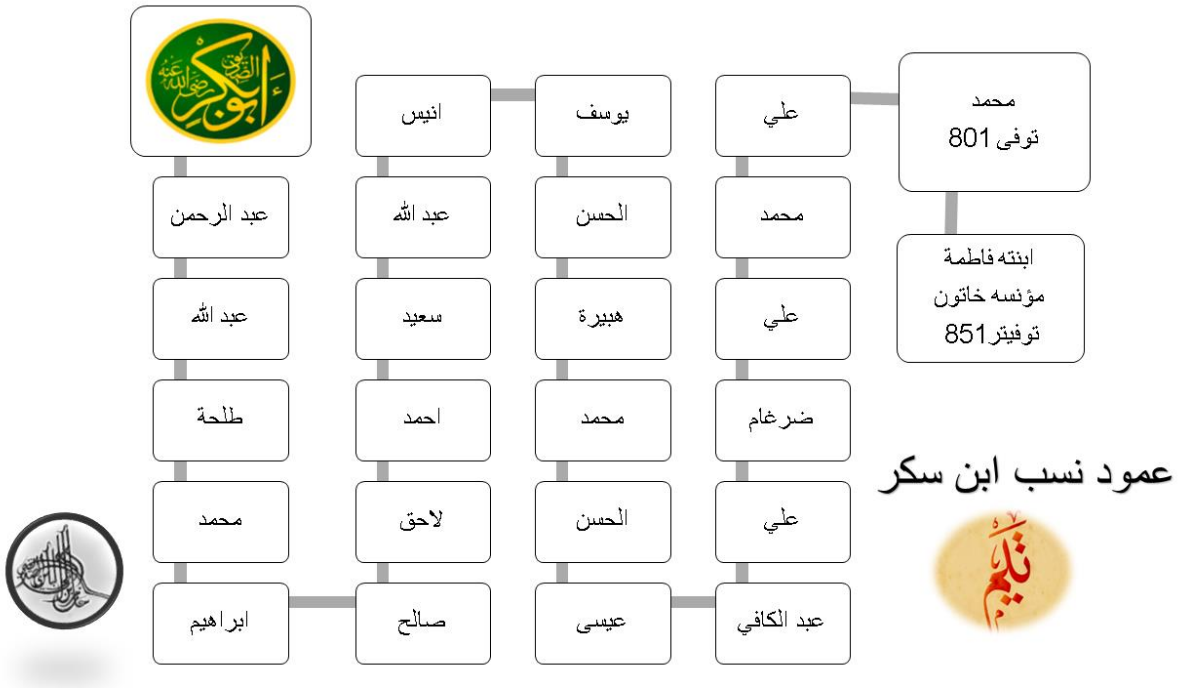

مُشجرة نسب ابو الفتوح الصوفي النيسابوري البكري

ولد في 518 هجري وتوفى 615 هجري

من ذرية القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم [19]

عمود نسب محمد ابو الفتوح النيسابوري البكري

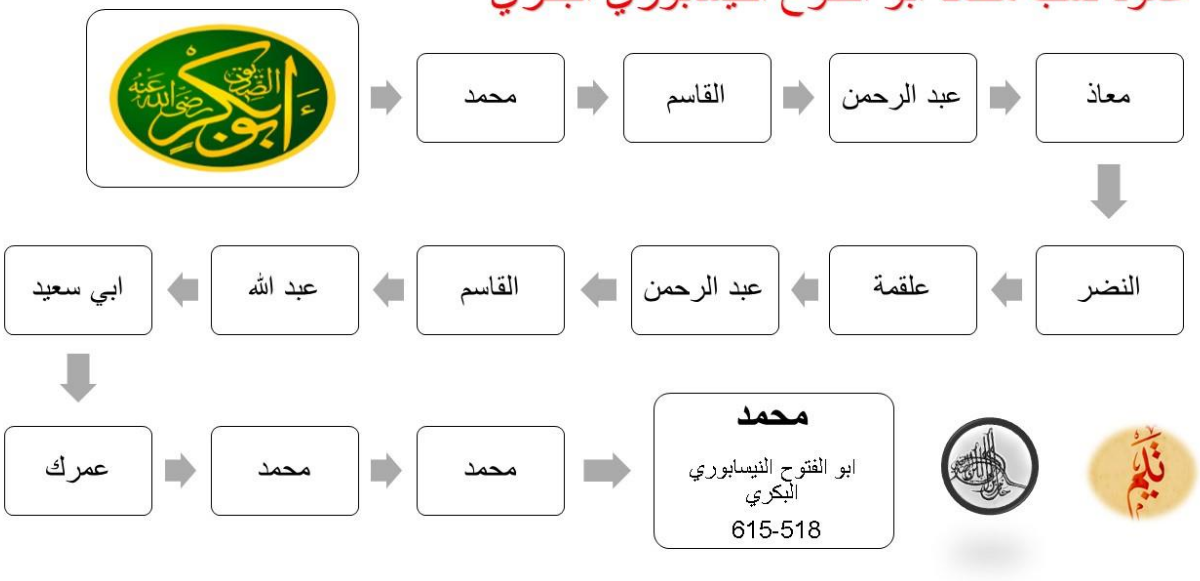

[19] في الاجزاء القادمة سوف نحقق مشجرات مشاهير ذرية القاسم رضي الله عنه.

مُشجرة أسرة ابن علان البكريه العلميه في مكة المحمية

اسرة ابن علان [20] :أقول : لا يوجد ابن لمحمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ولد اسمه (زيد) وعدد الاجيال في عمود النسب [21]قليل.

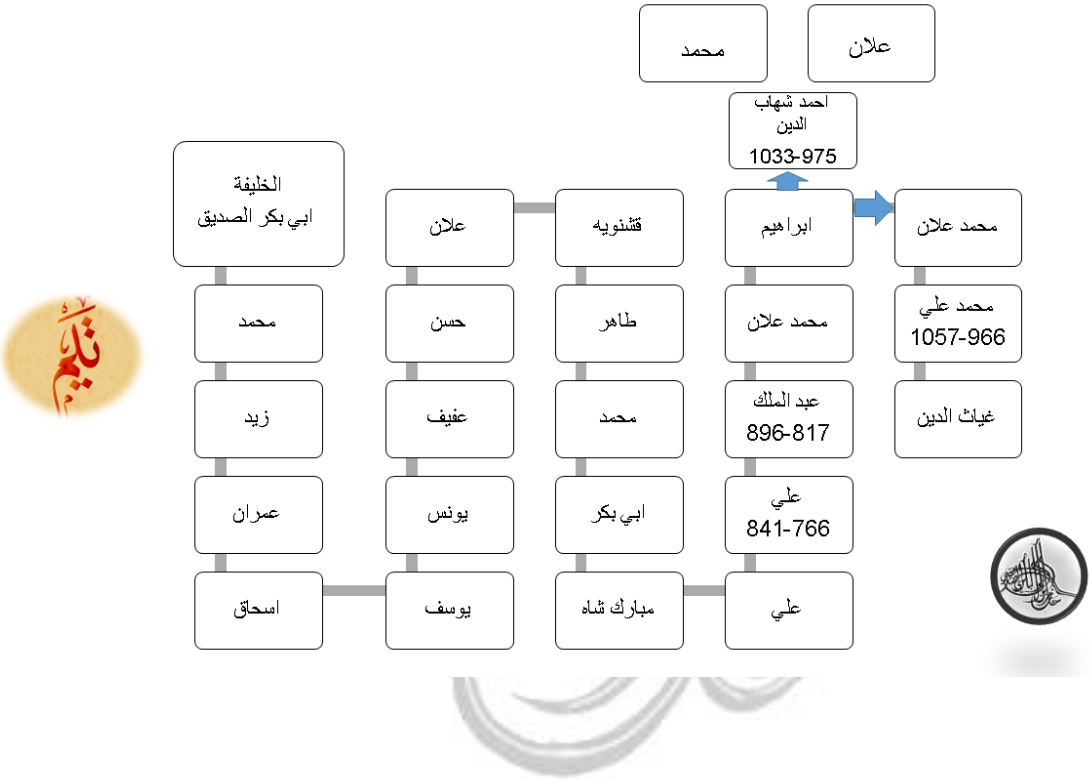

[20] * قال صاحب الاسر القرشية اعيان مكه المحمية , عبد الله صديق : (وأعتقد أن نسل هذه الأسرة الكريمة قد انقرض، فسبحان من له الدوام والبقاء).
* للأسف لم يتبقَّ من أسرة العلامة ابن علّان العلمية إلّا امرأة شاهدها المؤرخ الميرداد (ت 1343 هـ) في أوائل القرن الرابع عشر، وذكر بأنها كانت فقيرة الحال جدًّا., شذرات من ترجمة الفقيه الموسوعي ابن علّان المكي الشافعي , الكناشة البيروتية (المجموعة الثالثة).
* قال صاحب النشر انه لم يبق منهم الا رجل أوفى على السبعين في عهده كان يأوي الى بيت الوشقلي لأنه خالهم.(نشر النور للشيخ عبد الله أبو الخير), تأريخ مكّة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران , المؤلف: أحمد السباعي

[21] وهذا النسب ساقه المحبي منظومًا على لسان الشيخ العلامة أحمد بن إبراهيم بن علان :وهو ضمن ترجمته.

الفهرس

Contents

تمهيد 5
الفصل الأول: عقب الخليفة ابي بكر الصديق وعائلته 9
أم رُومان بنت عامر زوجة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما 9
توفيت في 6 هجري 9
عبد الله بن أبى بكر الصديق ـ واسم أبى بكر عبد الله ـ بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى 9
توفى في 11 هجري 9
عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى، أبو بكر بن أبى قحافة 12
توفى في 13 هجري 12
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى المكى، أبو قحافة التيمي .. 15
توفى في 14 هجري 15
أم فروة بنت أبى قحافة عثمان، القرشية التيمية 15
أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، القرشية التيمية 15
توفيت بعد 13 هجري 15
أسماء بنت عميس الخثعمية زوجة ابي بكر الصديق 16
توفيت في 39 هجري 16
عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، واسم عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر، القرشى التيمى 16
توفى في 53 هجري 16
محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما 19
ولد في 10 هجري وتوفى في 38 هجري 19
عائشة بنت أبى بكر الصديق، رضى الله عنهما 20
توفيت في 58 هجري 20
محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، عبد الله بن أبى قحافة، عثمان بن عامر القرشى التيمى، أبو عتيق 21
توفى في 63 هجري 21

أسماء بنت أبى بكر الصديق 21
توفيت في 73 هجري 21
محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، المدنى أمير مكة..... 22
توفى 101 هجري..... 22
عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق..... 23
ابو الفتوح الصوفي النيسابوري البكري 23
محمد بن محمد بن محمد بن عمرك بن أبى سعيد بن عبد الله بن القاسم ابن عبد الرحمن بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق القرشى البكرى، أبو الفتوح الصوفى النيسابورى..... 23
ولد في 518 هجري وتوفى 615 هجري 23
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد، يلقب بشرف الدين، ويعرف بالبدماصى المصرى..... 24
توفى في 808 هجري..... 24
الفيروزآبادي : القاضى مجد الدين أبو الطاهر الفيروزابادى الشيرازى الشافعى اللغوى..... 25
ولد في 729 هجري وتوفى 817 هجري 25
محمد بن على بن محمد بن على بن ضرغام بن على بن عبد الكافى البكرى المصرى، والمحدث المقرئ الفقيه، شمس الدين أبو عبد الله، المعروف بابن سكر (بسين مهملة) 30
ولد في 719 هجري وتوفى في 801 هجري 30
مؤنسة خاتون فاطمة ابنة ابن سكر 33
ولدت في 779 هجري وتوفيت في 851 هجري 33
محمد بن علي بن محمد بن عثمان الصالحي الأصل المكي شيخنا شمس الدين أبو المعالي. 34
ولد في 761 هجري وتوفى 846 هجري 34
عيسى بن يوسف بن محمد القرشي البكري البهنسي ابن الخواجا عماد الدين بن جمال الدين بن شمس الدين 37
توفى في 865 هجري..... 37
بيت المرجاني 38
عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد البكرى أبو مروان، بن الشيخ الولى العارف أبى محمد، المعروف بالمرجانى التونسي نزيل مكة..... 38
توفى في 754 هجري..... 38
عبد الله بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد البكرى التونسى الأصل، الإسكندرى المولد، المكى الدار، المعروف بالمرجانى..... 39

توفى ترجيحاً 770 هجري 39
محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد القرشى البكرى، جمال الدين بن الشيخ الصالح أبى مروان بن الشيخ العلامة العارف أبى محمد المعروف بالمرجانى، التونسى الأصل، الإسكندرى المولد، المكى الدار..... 40
ولد في 724 هجري توفى في 781 هجري..... 40
كمالية بنت محمد بن عبد الملك المرجاني..... 41
توفيت بعد 790 هجري..... 41
خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد ابن محمد القرشى البكرى المرجانى، المكية التونسية الأصل، المعروف ببنت المرجانى..... 41
توفيت 793 هجري 41
زينب بنت محمد بن عبد الملك ابن الشيخ أبى محمد المرجانى المكى..... 41
توفيت في 826 هجري 41
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني..... 42
توفى في 828 هجري..... 42
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني الأصل المكي..... 42
توفى 837 هجري..... 42
أم الحسين ـ وتدعى سعادة ـ..... 43
توفيت في 842 هجري 43
الفصل الثاني : التيميون رهط الخليفة ابي بكر الصديق 45
عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تميم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى المكى، يكنى أبا زهير من رهط أبى بكر الصديق رضى الله عنه..... 45
توفى 30 قبل الهجره..... 45
قنفذ بن عمر بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى..... 46
المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشى التيمى 47
الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشى التّيمىّ 47
ربطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة 49
موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة القرشى التيمى..... 49
فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة، القرشية التيمية.... 49

زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر، القرشية التيمية 49
إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى 49
عياض بن الحارث التيمي 51
عتاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشى التيمى 51
توفى في 11 هجري 51
عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى 52
توفى في 15 هجري 52
معمر بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى 52
مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى 52
طلحة بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب ابن تيم بن مرة التيمى 53
صبيخة بن الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى التيمى 53
طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن كعب بن لؤى بن غالب التيمى، أبو محمد 54
توفى في 36 هجري 54
محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى، المعروف بالسجاد 55
توفى في 36 هجري 55
عبد الرحمن بن عبيد الله بن عثمان التيمى 56
توفى في 36 هجري 56
عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة القرشى التيمى 56
توفى في 36 هجري 56
عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى 57
ولد عام 4 هجري 57
عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو القرشى التيمى المدنى شارب الذهب 57
توفى في 73 هجري 57
عثمان بن عبد الرحمن التيمى 57
توفى في 74 هجري 57
معاذ بن عثمان، أو عثمان بن معاذ القرشى 58

عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمى 58
عمر بن عبيد الله بن معمر 58
ولد في 20 هجري وتوفى في 80 هجري 58
عمران بن طلحة بن عبيد الله التيمى 59
توفى في 81 هجري 59
عثمان بن عبيد الله بن الهدير بن عبد العزّى التيمى 59
ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى القرشى 60
توفى في 93 هجري 60
المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشى التيمى 60
توفى قبل 130 هجري 60
الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر التّيمى المدنى 61
توفى في 249 هجري 61
عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد السجاد بن طلحة ابن عبيد الله القرشى التيمى 61
كان حياً في 170 هجري (زمن هارون الرشيد) 61
عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى 62
توفى في 58 هجري 62
عثمان بن معاذ القرشى التيمى، أو معاذ بن عبد الرحمن 63
توفي مابين 91 - 100 هـ 63
أبو مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى 63
ابن أبى مليكة 64
عبيد الله بن أبى مليكة ـ واسم أبى مليكة: زهير ـ بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة القرشى التيمى 64
عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى، أبو بكر، ويقال أبو محمد المكى الأحول 64
توفى في 117 هجري 64
على بن زيد بن جدعان، وهو على بن زيد بن عبد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب التّيمىّ، أبو الحسن المكي 65
توفى في 129 هجري 65
يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى المكى 66

توفى 173 هجري..... 66
أبو بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى المكى..... 66
محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة القرشى التيمى المليكى المكى، أبو غرارة 66
ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمى..... 67
الحسن بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن صالح التيمى المطاميرىّ المكى..... 67
توفى في 463 هجري..... 67
الفصل الثالث :الموالي 69
بلال بن رباح القرشى التيمى، مولاهم، أبو عبد الله..... 69
توفى في 20 هجري..... 69
صهيب بن سنان الرومى، يكنى أبا يحيى 70
توفي في 33 هجري 70
القاسم، مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه 71
زنيرة مولاة أبى بكر الصديق رضى الله عنهما..... 72
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر 72
الأعرج..... 72
عبد الله بن كيسان المدنى، أبو عمرو، مولى أسماء بنت الصديق 73
أم عبيس..... 73
أيمن بن نابل ـ بباء موحدة بعد الألف ـ الحبشى المكى، أبو عمران، ويقال: أبو عمر 73
الفصل الرابع : معالم وآثار 75
ربع بنى تيم 75
بئر الياقوتة..... 75
بئر الثريا..... 75
دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه بزقاق الحجر (مكة)..... 75
الفصل الخامس : الاسر البكرية العلمية في مكة المحمية..... 77
الدهلوي الكتبي من الأسر البكرية العلمية في مكة المحميه..... 77
جد المؤلف : محمد خدا يار البكري..... 77
والد المؤلف : عظيم حسين يار..... 77
والد عظيم حسين يار: احمد يار..... 77

والد المؤلف: الشيخ عبدالوهاب الدهلوي..... 77
أخو المؤلف : عبدالرزاق الدهلوي..... 78
أخو المؤلف : عبدالملك الدهلوي..... 78
عم المؤلف : غلام نبي الدهلوي..... 79
المؤلف :عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي الكتبي، أبو الفيض وأبو الإسعاد الدهلوي..... 79
أبناء المؤلف..... 80
ابن علان من الاسر البكرية العلمية في مكة المحمية..... 81
عَلِيّ بن عَلِيّ بن مباركشاه الصديقي الساوجي الشَّافِعِي وَالِد عبد الْملك الْمَاضِي..... 81
عبد الْملك بن عَلِيّ بن عَلِيّ بن مبارك شاه بن أبي بكر بن مَسْعُود بن مُحَمَّد بن مسنونة حفيد إِمَام الدّين أبي مُحَمَّد وَأبي المكارم بن شهَاب بن الْملك الشّرف الصّديق الْبكْرِيّ الساوجي النيريزي ثمَّ الْقزْوِينِي الشِّيرَازِيّ الشَّافِعِي من بَيت كَبِير..... 82
الشيخ محمَّد علان بن عبد الملك بن علي بن علي الصديقي..... 82
محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي العلوي..... 82
أحمد بن إبراهيم الصديقي المكي الشافعي النقشبندي المعروف بابن علان المنعوت شهاب الدين.... 83
غياث الدين بن محمَّد علي بن علان المكي..... 83
ونورد اقوال بعض المؤرخين التي ترجح انقراض هذه الاسرة: 83
بيت ابن علان وبيت الوشقلي في (عوائل مكه عبر العصور):..... 84
الفصل الخامس : المُشجرات..... 85
مُشجرة عائلة المُرجاني البكرية التونسية ثم المكيه..... 85
عمود نسب ابن سكر..... 86
عمود نسب ابو الفتوح الصوفي النيسابوري البكري..... 87
مُشجرة أسرة ابن علان البكريه العلميه في مكة المحمية..... 88
الفهرس..... 89
المؤلف في سطور..... 97

انتهى الجزء الثاني

من موسوعة البكريين وبنو تيم

رهط الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

في المخطوطات والمراجع

بحمد الله

المؤلف في سطور

حازم بن زكي بن يوسف البكري الصديقي التيمي المقدسي

أسمه ونسبه:

حازم بن زكي بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن سليمان بن بدر الدين بن نور الدين البكري الصديقي ويرتفع نسبه الى طلحة بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

نسب امه :

هي ابنة ابن عم ابيه مريم بنت ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن سليمان بن بدر الدين بن نور الدين البكري الصديقي ويرتفع نسبه الى طلحة بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

اما جدته لابيه :

فهي من اسرة من العائلات المقدسية الراسخة الجذور في مدينة القدس وأسمها أسماء ولقبت بسلمى (ولذلك قصة) وهي ابنت عبد الله عرفة وكانت من المستحقين في وقف الصافوطي وفي وقف الحريري وانتقل استحقاقها لاولادها من بعدها واحفادهم من بعدهم.

- متزوج وله ثلاثة من الاولاد وأبنتان.
- ولد في مدينة القدس عام 1960 للميلاد وفق 1379 للهجرة.
- التحق بكلية الهندسة الكهربائية في جامعة بيروت العربية وفي منتصف دراسته منعته سلطات الاحتلال من السفر فلم يُكمل تعليمه الجامعي.
- عمل في التجارة الحُرة, فأنشأ في ثمانينات القرن الماضي مركزاً ثقافياً لتعليم أنظمة الحاسوب وبرامجه وسلسلة من نوادي أشرطة الفيديو ومكتبة.

•رئيس و عضو مجلس إدارة في عدد من الشركات.

•عضو إداري في المجلس الصوفي الأعلى في بيت المقدس والديار الفلسطينية.

•رئيس لجنة تحقيق الأنساب في هيئة السادة أشراف بيت المقدس والديار الفلسطينية.

•مُنح عدة شهادات وإجازات وتقديرات لإنجازاته في علم الأنساب.

•له العديد من الابحاث في علم الأنساب وخاصة أنساب البكريين الصديقيين القرشيين, نُشرت ضمن كتاب وفي الشبكة العنكبوتية.

•له عدة دراسات ومؤلفات (مخطوطة) غير مطبوعة.

oموسوعة تراجم المؤرخين والنسابين المعاصرين.

o مُعجم القبائل والعشائر والاسر البكرية الصديقية.

oتاريخ دور العرض السينمائي في فلسطين مُنذ العهد العثماني 1897-2017.

oفهرسة وثائق وحجج عائلة البكري من واقع سجلات المحاكم الشرعية في العهد العُثماني (محكمتي القدس والخليل) ,إعداد : المحامي علاء الدين البكري وحازم البكري.

oمُعجم تراجم (البكريين والتيميين).

oمن كُتبه المطبوعة

o(الصحيح في أنساب آل الصديق رضي الله عنه) ,1440-2019.

oقطوف من الأنساب , بُمشاركة جمهرة من النسابون العرب.,1440-2019.

oالبكريون (عقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه) 1442-2021.

oكُتب ودراسات نشرها اليكترونيا منها:

oقطوف من وثائق محكمة الخليل الشرعية في العهد العُثماني – 2019.

oبطون بني تيم بن مرة - الكنى والالقاب تشابه في الرسم واختلاف في الديار والنسب.

oتحقيق مخطوط تحفة الصديق الى الصديق من كلام ابي بكر الصديق لابن الواطواط العُمري.

oقطوف من وثائق محكمة الخليل الشرعية في العهد العُثماني.

oالسجل التعريفي لأسماء العائلات والقبائل والأسر البكرية الصديقية في العالم 1441-2020.

oالمُجاهد الشيخ منير بن رشيد البكري الصديقي (دراسة توثيقية).

oضريحي باب الخليل من الالغاز والاساطير المقدسية (حرب الروايات)

موسوعة
البكريين وبنو تيم
في المراجع والمخطوطات

(عقب ورهط الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه)

(نسب - تاريخ - سير وتراجم)

إعداد: حازم زكي البكري

رجب ١٤٤٤ هجري - شباط ٢٠٢٣ ميلادي

بيت المقدس